

١٢ صفحة — الاشتراك السنوى ٢٤٠
الاعلانات يتفق عليها مع
شركة الاعلانات المصرية
القاهرة : ٢٤ شارع جلال ت ٤٩٠٠٠
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا : ميدان الساعات ٢١١٨
ممثلوها في لندن :
OVERSEAS PUBLICITY & SERVICE AGENCY LTD.
110, Fleet Street, London, E.C. 4

المصرى
الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة
« سعد زغلول »

الثمن ١٠ مليمات
دار المصرى : ٩٢ شارع قصر العينى
تليفون ٧٦٧٠٠
مكتب الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٢٨٨٧ ، ٢٢٨٨٦
العنوان التلغرافى : مصرى بالقاهرة

الاحد
٤ ربيع الاخر سنة ١٣٦٩
٢٢ يناير سنة ١٩٥٠
١٤ طوبة سنة ١٦٦٦
العدد ٤٣٦٨
السنة الرابعة عشرة

وصول عمرو باشا للتشاور مع الحكومة
واطلاعها على تفاصيل وجهات النظر البريطانية فى العلاقات بين الدولتين

وصل سعادة عمرو باشا السفير المصرى فى لندن الى القاهرة فى الساعة الحادية عشرة من مساء امس وقد علم مندوب « المصرى » من مصادر يوثق بها ان سعادته قدم للتشاور مع الحكومة الجديدة فى مسائل كثيرة هامة ، فهى حكومة شعبية قوية يخشاها الانجليز لانها تتمتع بثقة جلالة الملك وتمثل الامة باسرها ، وقد استنكر الشعب المصرى وممثلوه الشرعيون وحكومته بقاء القوات البريطانية فى مصر ، وجعلوا العمل على جلاء هذه القوات عن وادى النيل من اول اهداف الحكومة الوفدية ، ولاشك فى ان هذا سيؤثر فى العلاقات المصرية – البريطانية تأثيرا هاما ، بل سيؤثر فى الحالة السياسية العامة فى الشرق الاوسط ، فكيف يسير السفير المصرى فى لندن وهو لايعرف ماهى الاهداف الدبلوماسية التى يجب ان يسعى اليها اذ لم يتصل بحكومته ؟

ومن الخطا الاعتقاد بان سعادته قدم الى مصر ليكون فقط فى استقبال مستر بيفن عندما يزورها ، فزيارة وزير الخارجية البريطانى قصيرة جدا الى درجة لاتتيح له محادثات حاسمة ، ولاسيما انه غير مصحوب بالخبراء الضروريين لكل مفاوضة هامة تشمل امورا سياسية وعسكرية ومالية ، ولكن الهدف الاول من زيارة عمرو باشا للقاهرة هو التشاور مع حكومته فى الحالة الجديدة ، وفى الآمال المعقودة على المفاوضات المقبلة ، وفى «التكتيك» الذى سيحدث اذا ارادت الحكومة البريطانية او المصرية التمهيد للمفاوضات المقبلة .

وهناك مسائل هامة اخرى يجب أن يعرف سعادة السفير راى الحكومة الجديدة فيها لان لها صلة كبيرة بمنصبه وبالدولة التى يمثل حكومته فى عاصمتها مثل :

١ – الارصدة الاسترلينية
٢ – مشروعات اعالى النيل
٣ – راى مصر فى جميع مسائل الشرق الاوسط التى تعتبرها بريطانيا وثيقة الصلة بمصالحها او اتجاهاتها
٤ – مسالة فلسطين وراى الحكومة الجديدة فيها
٥ – مسالة مرور السفن من قناة السويس الى اسرائيل او منها الى المحيط الهندى والشرق الاقصى
٦ – العلاقات التجارية بين بريطانيا ومصر

ماذا قال عمرو باشا فى لندن ؟

وكتب الينا مراسلنا فى لندن يقول :

غادر سعادة عبد الفتاح عمرو باشا سفير مصر فى لندن العاصمة البريطانية اليوم – امس – بطريق الجو قاصدا القاهرة .

وقبل ان يستقل الطائرة صرح سعادته بقوله : لاشك ان زيارة مستر بيفن ستقدر تقديرا عظيما من جميع طوائف الشعب المصرى ، فقد كان مستر بيفن صديقا طيبا لبلدان الشرق الاوسط عامة ولمصر خاصة .

ومن المعروف ان هذه هى اول رحلة له الى مصر بعد الانتخابات الاخيرة والتغيير الوزارى .

زيارة ايرل مونتباتن

وقد نفت الدوائر الرسمية البريطانية وجود اية دلالة سياسية من زيارة الايرل مونتباتن للقاهرة واشارت هذه الدوائر الى أن الايرل مونتباتن يتولى منصبا بحريا خالصا ، ولا صلة له بالمهام السياسية أو الدبلوماسية الخارجة عن حدود وظيفته وهى قيادة القوات البحرية فى حوض البحر الابيض المتوسط ، وعلى الرغم من أن الصحف البريطانية لم تهتم كثيرا بزيارته للقاهرة ، الا أن بعض المراقبين يعلقون عليها اهمية كبيرة ، ذاكرين ما قام به من دور كبير فى الهند ، وهم ايضا يذكرون زيارة الفيلد مارشال سليم للقاهرة وما نتج عنها من تحسين فى العلاقات المصرية البريطانية ، ولذلك نرى هؤلاء المراقبين لايميلون الى التسليم «ببراءة» وزارة الخارجية البريطانية من زيارة الايرل مونتباتن

مقترحات جديدة

وكتب مندوب المصرى فى الدوائر الدبلوماسية يقول ان سعادة عمرو باشا يحمل فى حقيبته الدبلوماسية مقترحات جديدة لها شأنها فى تحديد وجهات النظر البريطانية فى المسائل المعلقة بين مصر وبريطانيا

وقد عجل سعادته فى حضوره الى مصر قبل وصول مستر بيفن حتى يفسح المجال امام المسئولين لتعرف الموقف على حقيقته وترسم السياسة المصرية لمواجهة كل حالة تتعين دراستها او التحدث فيها اثناء زيارة مستر بيفن لمصر

ولاينتظر ان يعود سعادة عمرو باشا الى مقر منصبه قبل نهاية الاسبوع الاول من شهر فبراير القادم .

فى المطار

وعند ما وصل سعادته الى القاهرة كان فى استقباله جمع حافل من ممثلى السلطات العليا والاصدقاء

وكان فى مقدمة المستقبلين سعادة حسن يوسف باشا وسعادة عبد الرحمن حقى بك وكيل الخارجية ولفيف من الصحفيين

انتخابات ايران
تجرى فى ظل الاحكام العرفية

طهران فى ٢١ – ا.ب – ستجرى انتخابات عامة فى طهران تحت الاحكام العرفية ، على ان حظر الاجتماع المعمول به الان سيرفع مؤقتا .

وجاء فى برقية من طهران ان الدكتور مظفر زعيم المعارضة البرلمانية الذى حكم عليه فى الاسبوع الماضى بالسجن لمدة قد رفع امره اليوم الى المحكمة العليا .

أمريكا تتهم روسيا بالاستعداد لغزو الشرق الأوسط
مطامع السوفييت فى مناطق واسعة تمتد من القوقاز إلى المحيط الهندى

وشنطن فى ٢١ – المصرى – ا . ب – ر – افضى مستر ماجى وكيل وزارة الخارجية الامريكية بحديث جديد اثناء زيارته لجامعة «نورث كارولينا» قال فيه ان شعوب الشرق الاوسط واسيا بدات تدرك ان الولايات المتحدة ترغب رغبة صادقة فى تشجيع امانيها القومية ومساعدتها فى مشاكلها الاساسية وقد يكون هذا لان الشعب الامريكى قد استطاع ان يفوز بحريته من النظام الاستعمارى فى حرب الاستقلال

الاستعمار السوفييتى

ثم قال ان الولايات المتحدة تزداد اهتماما بشعوب الشرق الاوسط وان الجهود الامريكية التى كللت بالنجاح الى الان ترمى الى حماية شعوب هذه المنطقة من تهديد الاستعمار السوفييتى

امريكا تقبل التحدى

ثم اشار الى محاولات السوفييت للسيطرة على مضيقى الدردنيل والبوسفور وايران واليونان وقال ان الولايات المتحدة ادركت مقدار هذا الخطر وانها قبلت التحدى السوفييتى واصبحت تواجهه صراحة بدون وجل ، وانها ساعدت شعوب الشرق الادنى على مقاومة الاعتداء ، ولم تؤثر مساعدتها لليونان وتركيا فى سيادة هاتين الدولتين

فشل الروس فى ايران وتركيا

ثم قال ان الاتحاد السوفييتى فشل فى الجهود التى بذلها لابتلاع شمال ايران الغربى وشل الحركة الاقتصادية فى تلك البلاد ، وان ايران نجحت فى مقاومة هذا الخطر بمعونة هيئة الامم والولايات المتحدة ، وذكر ماقاله الرئيس ترومان من قبل عن اهتمام امريكا بمشروع السنوات السبع الايرانى وتاييدها فى طلب قرض من البنك الدولى ؛ وتحدث مستر ماجى ايضا عن فشل الاتحاد السوفييتى فى الاعتداء على الاتراك او ارهابهم

غزو الشرق وجنوب اسيا

وعاد الى التحدث عن سياسة الاستعمار الروسى التى تهدف الى غزو الشرق الاوسط وجنوب اسيا ، فقال ان هذا الهدف ظهر بوضوح فى الاتفاقيات التى عقدها الاتحاد السوفييتى مع المانيا فى عام ١٩٤٠ ، فقد اعلنت موسكو ان امانيها تتركز فى المنطقة الواقعة الى الجنوب من الاتحاد السوفييتى فى اتجاه المحيط الهندى ، وفى ٢٦ نوفمبر ١٩٤٠ طلب مسيو مولوتوف من وزارة الخارجية الالمانية ان تتعاون مع الاتحاد السوفييتى فى انشاء قواعد برية وبحرية داخل منطقة الدردنيل والبوسفور ، وطلب الاتحاد السوفييتى ايضا الاعتراف بان المنطقة التى تمتد من باكو وباطوم « فى القوقاز » الى الخليج الفارسى مركز لامانى روسيا ونفوذها .

حديث بالغ الخطورة

وقد علقت الدوائر الدبلوماسية العربية على هذا الحديث فقالت انه بالغ الخطورة للاسباب الاتية :

١ – انه اذاع بصفة رسمية لاول مرة ان الولايات المتحدة تقبل تحدى روسيا لها

٢ – انها ستساعد جميع شعوب الشرق والشعوب الاسيوية على مقاومة مشرعات روسيا الحربية

٣ – تعهدت الولايات المتحدة لاول مرة بالعطف على امانى هذه الشعوب ، ولعلها سياسة جديدة يراد بها اجتذابها الى محور لندن – وشنطن وابعادها من محور موسكو – بكين الشيوعى الذى يشدد فى حملة الدعاية السياسية ووعد شعوب الشرق واسيا بتحريرها من استعمار الدول الغربية

الانجليز يحرضونه على قتل هتلر

امستردام فى ٢١ – ر – تجرى هنا محاكمة زيجفريد فرينسكى البالغ من العمر ٦٥ سنة وهو من اصحاب البنوك وليست له جنسية معروفة وان كان من مواليد بولونيا ، والتهمة الموجهة اليه هو انه ارتكب حادث احتيال وغش فى مدة الحرب ، وانه ابلغ البوليس الهولندى ، بان قلم الجاسوسية البريطانى ارسله ليقتل هتلر وان كان له راس مال قدره ٥٠٠ر٠٠٠ جنيه !!

ويذكر المدعى العام أن زيجفريد كان صديقا حميما لتشرشل وانه قدمه الى الملك جورج الذى دعاه فيما بعد الى حفلة ملكية راقصة

وقد وجهت التهمة الى فرينسكى بانه قبل مبلغا يزيد على ٢٥٠ر٠٠٠ (جولدن) بدعوى امكانه الافراج عن عدد من العمال الهولنديين التوربين الذين كانوا فى السجون الالمانية . وقد زعم ان ضابطا المانيا كبيرا فى مصلحة السجون الالمانية كان زميلا له فى الدراسة

وقال فرينسكى ان الالمان طلبوا ٠٠٠ر٥ جولدن عن كل شخص يفرج عنه . ولكن رجال البوليس قالوا ان هذا المال قدم الى امراة غامضة

ومن المتوقع ان تستمر المحكمة وقتا طويلا . اما الجلسة القادمة فموعدها ٢٧ يناير

انذار أمريكى الى اسرائيل

نيويورك فى ٢١ – لمراسل المصرى الخاص – جاء فى الانباء الواردة من وشنطن ان الدوائر الدبلوماسية المطلعة ذكرت ان حكومة الولايات المتحدة قد حذرت اسرائيل من التدخل فى شئون سوريا . وقالت هذه الدوائر ان الانذار الامريكى قدم للسلطات اليهودية بعد ان ذكر سفير اسرائيل فى الولايات المتحدة لوزارة الخارجية الامريكية ان اسرائيل لن تستطيع ان تمنع العناصر اليهودية المتطرفة من اتخاذ اجراءات معينة اذا ما تم انضمام سوريا الى العراق

وسئلت وزارة الخارجية الامريكية عن نبا الانذار الامريكى لاسرائيل ، فقال متحدث رسمى بلسان الوزارة ان المبعوثين الامريكيين فى جميع دول الشرق الادنى ، كلفوا بان يوضحوا ان الولايات المتحدة تشعر بان اى تدخل فى شئون سوريا يعتبر عملا « غير سليم »

على ان الدبلوماسيين المطلعين يقولون ان الانذار الامريكى لاسرائيل كان مفصلا ودقيقا بوجه خاص . وقالوا ان السفير الامريكى فى تل ابيب كلف بتوضيح النقط الثلاث التالية :

اولا – يجب ان يسمح للحكومة السورية بتحديد مستقبلها دون اى تدخل من الدول المجاورة لها

ثانيا – ان اية محاولة من جانب اسرائيل للتدخل فى شئون سوريا ، سوف ينتج « رد فعل عكسيا » فى الولايات المتحدة

ثالثا – ان موقف الولايات المتحدة ازاء الاتحاد العراقى السورى المقترح هو ان مثل هذا الاتحاد يجب ان ينجم عن لارادة الحرة للشعبين وحدهما ، وتدرك الولايات المتحدة ان مثل هذا التطور لن يتم فى المستقبل القريب

وتفسر الدوائر الدبلوماسية موقف امريكا الاخير بانه محاولة منها للقضاء على محاولات العراق الخاصة بضم سوريا اليه

تشرشل يقول ان بريطانيا تعيش على الصدقات
بسبب اضطراب سياسة حكومة العمال الاقتصادية

لندن فى ٢١ – ر – ا.ب – افتتح مستر تشرشل الحملة الانتخابية بخطاب هام اليوم ، فقال ان بريطانيا ستضطر الى مواصلة الحياة وهى معتمدة على الصدقات التى تقدمها لها الولايات المتحدة وغيرها بسبب اضطراب السياسة الاقتصادية والمالية التى تسير عليها الولايات المتحدة ، وانها ستزداد اعتمادا على الاحسان الدولى اذا حازت حكومة العمال اغلبية فى المعركة الانتخابية القادمة

ثم قال انه لاصحة للراى القائل ان الاشتراكية التى تسود بريطانيا الان خير علاج للشيوعية ، فقد ثبت ان سياسة الحكومة الحاضرة فى الامور الخارجية والداخلية جعلتها اضعف وسائل الدفاع التى تستطيع بها محاربة الشيوعية وحمل على الحكومة لانها لم تذكر فى خطبها وبياناتها الانتخابية انها لم تستطع ادارة البلاد الا بفضل مساعدة الولايات المتحدة لبريطانيا ، كما انها لم تشكر الولايات المتحدة على مليارات الدولارات التى ساعدتنا بها بسخاء فى خلال الحرب

ثم قال ان حكومة المحافظين – بعد احراز الحزب الاغلبية – ستخفف عن الشعب القيود العنيفة التى فرضتها عليه حكومة العمال وتعود به الى حالة الرخاء الاقتصادى بدون ان تعتمد فى ذلك على اى معونة او « صدقة » اجنبية .

ثم قال ان الاشتراكية كفلسفة سياسية تعتبر فى طريق الموت والزوال الان .

محاكمة فنصة
بتهمة اختلاس اموال عامة

دمشق فى ٢١ – و . ا . ع – عقد مجلس العدل جلسة سرية لمحاكمة الاستاذ نذير فنصة عديل حسنى الزعيم وسكرتيره الخاص بتهمة اختلاس اموال الدولة .

واستمع المجلس لشهادة العقيد عزيز عبد الكريم واللواء عبد الله عطفة ثم اجلت القضية الى ٢٥ يناير الحالى .

حشرة فى بطنه

روما فى ٢١ – و.ف – تهتم الاوساط الطبية فى روما بحالة غريبة وهى ان مهندسا دل الفحص على ان حشرة شبيهه بالنحلة تعيش فى بطنه ، وقد قبل المهندس ان يظل فى المستشفى تحت الفحص الذى يديره مدير معهد الطفيليات فى جامعة روما ، وقد دل الفحص الاول بواسطة المجهر على وجود هذه الحشرة بشكل اكيد ، وقال مدير المعهد ان هذه الحالة شاذة جدا ويصعب تفسيرها

تأجيل افتتاح البرلمان البريطاني

لندن فى ٢١ (ر – ا.ب) – وقع الملك جورج السادس اليوم مرسوما بتاجيل افتتاح البرلمان البريطانى من ٢٤ يناير الى موعد اخر بعد ٣ فبراير وهو موعد حل البرلمان الحالى ، ومعنى هذا ان البرلمان لن يجتمع قبل اجراء الانتخابات العامة فى بريطانيا يوم ٢٣ فبراير القادم وسيجتمع البرلمان يوم اول مارس ويفتتحه ملك بريطانيا رسميا يوم ٦ مارس

وسيوقع الملك مرسوما اخر بحل البرلمان الحاضر بعد اجتماعه فترة قصيرة فى الدورة المقبلة

واعلن السير اوزوالد موزلى زعيم الفاشيين البريطانيين اليوم ان حزبه لن يشترك فى المعركة

الاسباب الخفية لتوتر العلاقات بين الدول

حديث خطير عن موقف الدول الغربية من نظام الحكم فى شرق اوربا

لندن فى ٢١ (ر – و – ف – ا – ب) سئل ناطق بلسان ادارة الصحافة بوزارة الخارجية البريطانية: لماذا تقف الدول الغربية موقف العداء الصريح من الاتحاد السوفيتى فى المؤتمرات والمنظمات الدولية؟ فقال:

ان الحكومات الغربية لا تضمر للاتحاد السوفيتى العداء، ولا تسعى الى اثارته، ولكن ساسة موسكو هم الذين يثيرون هذه الخصومة بدون ضرورة، وهم الذين يسيرون على سياسة خطرة غريبة نحو جميع الامم، ولاسيما البلاد التى يريدون اخضاعها لنفوذهم، وهذا هو السبب الاول فى حالة الجفاء الدولى التى تسود العالم الان

ثم ذكر بعض الامثلة على ذلك فقال:

تجمعت لدينا الادلة بما لا يدع مجالا للشك فى ان الحكومة السوفيتية ظلت منذ نشوب الحرب الاخيرة تواصل تنفيذ خطة منظمة ترمى من ورائها الى تشتيت الجاليات والاقليات الصغيرة فى بلادها واقصائها الى مناطق نائية فى الاتحاد السوفيتى .. واغلبها من الشعوب التى تقاوم النظام الشيوعى او لا تستسيغه بسهولة، وتنقسم هذه الشعوب الى ثلاثة اقسام هى:

مسلمو اسيا وروسيا

١ – الشعوب الاسلامية التى تستوطن القوقاز والقرم وبعض اقاليم روسيا الجنوبية الاوربية واسيا الوسطى، وقد ظلت هذه الشعوب من زمن بعيد تناصب الحزب الشيوعى الروسى العداء، وزعم هذا الحزب ان الحكومة تضيق الخناق على المسلمين لان فريقا منهم تعاون مع الغزاة الالمان فى خلال غزو النازيين لجنوب روسيا وغربها

ماساة البلطيق

٢ – شعوب البلطيق التى « ابتلعها » الاتحاد السوفيتى اخيرا وهى استونيا ولاتفيا ولتوانيا

الاقليات الاوربيه

٣ – الاقليات الفنلندية والالمانية والرومانيه فى المناطق التى اضيفت اخيرا الى الاراضى الروسية

تشتيت مليون ونصف مليون

ثم قال ان السلطات السوفيتية شتتت التتر فى القرم والالمان فى الفولجا والشعوب الصغيرة التى تستوطن شمال القوقاز ويبلغ تعدادها كلها نحو مليون ونصف مليون نسمة، واول دليل قاطع على هذا هو القرار الذى اعلنته حكومة السوفيت ونشرته جريدة ازفستيا، وهو يقضى بالغاء جمهوريتى القرم و«الشيشن انجوش» اللتين كانتا تتمتعان بالاستقلال الذاتى ونفى اكثر سكانهما بحجة تعاونهما مع الغزاة الالمان فى الحرب، وقد وصل الى علم الحكومات الغربية قبل ذلك ان الروس شتتوا ٧٠٠ الف من سكان هذه المنطقة و ٣٠٠ الف من التتر ونفوهم الى مناطق نائيه فى سيبيريا ولكنها لم تتاكد من صحه هذه الانباء، الا بعد نشر القرار السابق الذكر

الاطلس السوفيتى

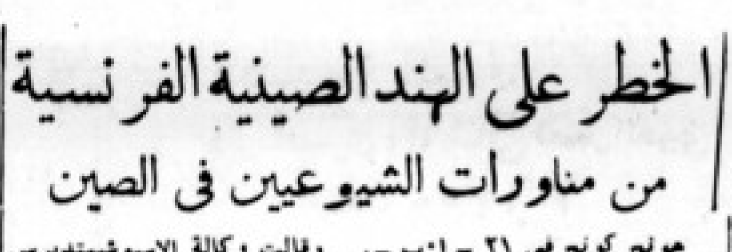
ثم قال اما قصة اختفاء سكان مناطق كاراتشا وبلكار وكالميك وليزليار فلا تزال فى طى الكتمان حيث انه لم تذع بشانها قرارات حكومية الى الان، وعلى الرغم من ان الانباء التى كانت الحكومة البريطانية تتلقاها من وقت الى اخر لم تشر الى ان « التشتيت » قد شمل هذه الشعوب ايضا فان مصيرها لم يعترف به رسميا الا بعد ظهور طبعات جديدة من الاطلس السوفيتى، فقد محيت من خرائطه اسماء المقاطعات الصغيرة التى كانت متمتعة بالاستقلال الذاتى داخل نطاق الاتحاد السوفيتى، ومما يذكر ايضا ان سكان جمهورية الفولجا التى يكثر الالمان فيها الى حد بعيد منذ عهد الامبراطورة كاترين يشتتون من عام ١٩٤١ الى اليوم

اضطهاد اعداء الشيوعية

ثم ختم بقوله ان هذا كله جزء مما تفعله روسيا، ومن الامثلة الاخرى انها وانصارها فى شرق اوربا يضطهدون رجال الدين والهيئات السياسية التى لم تندمج فى الاحزاب الشيوعية بسهولة، وفى كل يوم يفر كثيرون من هؤلاء الى الدول الغربية او مناطق احتلالها فى غرب المانيا ويفضون بمعلومات خطيرة جدا من سوء حالة اعداء الشيوعيين فى شرق اوربا، واخر مثل مخيف على هذا الاضطهاد ان الحزب الشيوعى الذى يسيطر على المجر عزل القضاة الذين تفقهوا فى القانون وعين قضاة غيرهم من انصاره وقام الحزب بعملية تطهير واسعة بين المحامين ايضا فشطب اسماء خمسة وعشرين من جدول القيد وانذر الباقين بشطب اسمائهم اذا كانوا لا يسيرون على التعليمات الجديدة الصادرة اليهم فى مرافعاتهم

هيئة الامم

وتحدث عن هيئة الامم فقال ان الروس جعلوا منها منبرا للخطابة ولمعارضة كل قرار لا يرضيهم حتى ختموا هذه الماساة باعلان انسحابهم من كل منظمة تابعة لهيئة الامم الا اذا نفذت مطالبهم.



الخطر على الهند الصينية الفرنسية

من مناورات الشيوعيين فى الصين

هونج كونج فى ٢١ – ا ب – كتب مراسل الاسوشيتدبرس فى هونج كونج يقول ان الشيوعيين الصينيين قد بدأوا امس يشنون حملة سياسية لنشر نفوذهم على الهند الصينية الفرنسية

يعترفون بجمهورية «فيتنام»

وقد قام الشيوعيون الصينيون بمناورة خطيرة ادهشت الدبلوماسيين الغربيين فى الشرق الاقصى واسيا اذ انهم اعلنوا اعترافهم فى يوم الاربعاء الماضى بحكومة جمهورية « فيتنام الديموقراطية » التى يتزعمها الزعيم المشهور «هوشى مينه»

يحتجون على فرنسا

واذاع راديو بكين الشيوعى امس ان الجنرال شو وزير خارجية الصين الشيوعية قد بعث باحتجاج شديد الى فرنسا على الفظائع التى ارتكبها الجنود الفرنسيون ضد الصينيين المقيمين فى الهند الصينية الفرنسية

وقالت وكالة الاسوشيتدبرس ان الدكتور هوشى مينه الذى يرأس الجمهورية الشيوعية فى فيتنام قد تلقى علومه فى موسكو حيث درس فى المعهد السوفيتى للشئون الشرقية، وهو يعارض الحكومة التى اقامها الفرنسيون ونصبوا الامبراطور «باوداى» ملكا عليها

ويشمل الحكم الشيوعى فى الهند الصينية اقاليم انام وتونكين وكوشين شاينا، اى حوالى نصف مساحة الهند الصينية بما فيها من ٢٥ مليون نسمة

رسالة هامة

من كبير مسيحى للمسلمين

لندن فى ٢١ – و ١٠ ع – كتب رئيس اساقفة كنتربورى رسالة مجاملة الى الشيخ على عبد القادر مدير مركز الثقافة الاسلامية هنا كترضية عقب مزاعم اسقف روشستر فى المقال الذى امتعض منه المسلمون فى بريطانيا.

وجاء فى رسالة اسقف كنتربورى ان ماكتبه هذا الاسقف لايعبر الا عن رايه الشخصى وعلى مسئوليته الشخصية.

وتحدث الشيخ عبد القادر الى وكالة الانباء العربية فقال لم اكن اشك مطلقا فى ان الكنيسة الانجليكانية لاتؤيد هذه الحملة الظالمة، ويسرنى ان الاسقف ابد اعتقادى وما دام الراى الذى كتبه المطران لايعبر الا عن رايه الشخصى فلا اعتقد ان هناك داعيا لاعادة فتح هذا الباب.

ومما يذكر ان اسقف روشستر وصف الاسلام بان له صلة بالشيوعية وهو ما اثار استياء الدوائر الاسلامية واحتجاجها.

امريكا تساعد يوغوسلافيا على التسلح

مفاوضات سرية فى وشنطن – تيتو لا يزور موسكو

وشنطن فى ٢١ – ر – ا – ب – و – ف – تقول الدوائر الدبلوماسية ان يوغوسلافيا ارسلت نداء الى الولايات المتحدة لعقد قرض ثان لها، وتدور محادثات سرية بين السفارة اليوغوسلافية فى وشنطن وبين وزارة الخارجية الامريكية وموظفى بنك الاصدار والاستيراد من اجل هذا القرض، ويقال ان يوغوسلافيا تريد هذا القرض لمعالجة الحالة الاقتصادية الناشئة من محاصرة روسيا وانصارها اقتصاديا ليوغوسلافيا وسئلت وزارة الخارجيه عن هذه الانباء فرفضت التعليق وقالت انها سرية جدا، ولكن مصدرا موثوقا به قال انها تتعلق بقرض يبلغ نحو ٥ ملايين من الدولارات لشراء مواد اولية وغير اولية من الولايات المتحدة، على ان المصادر الدبلوماسية المطلعة تقول ان يوغوسلافيا انفقت القرض الاول على التسلح السريع وتحصين حدودها خوفا من اعتداء جاراتها الشيوعية عليها، وانها ستفعل بالقرض الثانى ما فعلته بالقرض الاول ايضا

حركة تمرد فى شرق اوربا

ويقول مستر كنجسلى مارتن الصحفى المعروف ان تيتو ضرب مثلا لكثير من الشيوعيين الاخرين فى شرق اوربا فاخذوا يتمردون على نفوذ موسكو وسلطتها، وسبب غضب تيتو هو تلك المصادمات المستمرة بينه وبين روسيا، فادى الامر اخيرا الى احتفاظه باستقلاله العسكرى، وقد تباحث تيتو مرة مع ديمتروف زعيم الشيوعية فى بلغاريا لوضع مشروع يرمى الى انشاء اتحاد لدول البلقان يكون فيه تيتو ندا لستالين ولكن الاول مات فقبر المشروع، وقد لاحظ احد العلماء المجربين اخيرا ان شرق اوربا يشرف على مرحلة من اقسى واعنف مراحل الدكتاتورية، وليس لنا ان نعجب اذا سمعنا ان الاشتراكيين المخلصين الاوفياء قد اعتقلوا فى شرق اوربا وحوكموا بتهم لفقها لهم زملاؤهم الشيوعيون

لماذا لا يحاكمون ستالين

ثم قال ان الروس وغيرهم من دول شرق اوربا يتهمون تيتو بالخيانة ويحثون الشعب اليوغوسلافى على الثورة ضده لانه تلقى معونة من امريكا، فلماذا لا يحاكمون ستالين لانه تلقى مثل هذه المعونة من امريكا وبريطانيا [illegible] ولماذا لا يحاكمونه لانه [illegible] على علاقات تجارية مع بريطانيا والولايات المتحدة وهما من دول غرب اوربا؟

حملة ضد يوغوسلافيا فى هيئة الامم

وتحدث مندوب يوغوسلافيا فى هيئة الامم عن هذا الامر فقال: ان الحكومة السوفيتية دابت منذ عام على تنظيم حملة افتراء ضد يوغوسلافيا وحاصرتها اقتصاديا ولم تحترم سلسلة الاتفاقيات الاقتصادية التى وقعها مندوبوها بامضاءاتهم، بل ان موسكو الزمت حكومات المجر وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وبولونيا والبانيا ورومانيا بنقض معاهداتها التجارية مع يوغوسلافيا وقطع علاقاتها الاقتصادية معها

ثم ختم قوله ان الحكومة السوفيتية تتخذ فى الوقت الحاضر تدابير خاصة ضد يوغوسلافيا بسبب استقلال هذه عنها وكانت موسكو تؤمن بضرورة اخضاع يوغوسلافيا لنفوذها، على اننا قوم لا تؤثر فيهم الاتهامات او الادعاءات او الحقائق المشوهة لاننا على يقين بان جميع هذه المفتريات ليست سوى ستار يحجب الهدف الاساسى وهو اخضاع يوغوسلافيا لسلطان موسكو المطلق

تيتو لا يزور موسكو وشاع فى دوائر هيئة الامم

ان جروميكو سيسافر قريبا الى بلغراد لمحاولة اصلاح الخلاف بين الدولتين وانه سيدعو تيتو اذا نجح فى مهمته لزيارة موسكو ولكن الدوائر اليوغوسلافية اكدت ان تيتو اذكى من ان يقع فى مثل هذا الفخ، كما انه ليس هناك ما يؤيد ان موسكو ستضعف ازاء المارشال تيتو الى الحد الذى يجعلها ترسل سياسيا سوفيتيا كبيرا لمحاولة ارضائه

الشركات الالمانية

تعاود نشاطها فى الشرق

بيروت فى ٢١ – و ١٠ ع – اذاعت احدى شركات الملاحة الالمانية انها ستستانف قريبا نشاطها فى منطقة البحر الابيض المتوسط لنقل البضائع الالمانية الى بيروت وغيرها من موانى الشرق الاوسط

والمفهوم ان السلطات اللبنانية طلبت اليها ان لا تمر بواخرها بميناء حيفا

الهند تصبح جمهورية مستقلة فى ٢٦ يناير

الدستور الجديد – القوانين العامة – حقوق الانسان

نيودلهى فى ٢١ – ا ب – كتب ستيفن دافيد مراسل الاسوشيتدبرس فى نيودلهى يقول ان الهند ستصبح جمهورية ديموقراطية ذات سيادة تتكون من اتحاد الولايات الهندية وعلى راسها رئيس جمهورية، وذلك عندما يصبح الدستور الجمهورى الهندى الجديد نافذا ابتداء من ٢٦ يناير الجارى

الدستور الجديد

والدستور الجديد وثيقة طويلة استغرق وضعها سنتين كاملتين، وهو مزيج من النظم الحكومية فى بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وكندا واستراليا وايرلندا، كما انه دستور اتحادى فى جوهره ينص على سياسة مزدوجة تشمل حكومة الاتحاد من ناحية والولايات المختلفة من ناحية اخرى، [illegible] تقام سلطة قضائية واحدة وسريان القوانين المدنية والجنائية على جميع الهند، كما انه ينص على ادارات خاصة لعموم الهند

وللشعب القول الفصل فى اى عمل تتخذه الحكومة، بينما يتقلد رئيس الجمهورية جميع السلطات التنفيذية فى الاتحاد، ويعمل بارشاد ومشورة وزرائه المسئولين امام البرلمان الذى ينتخب دوريا على ان يكون الناخبون بالغى الرشد

حقوق اساسية

وينص الدستور الهندى اسوة بعدة دساتير اخرى – بما فيها الدستور الامريكى – على عدة « حقوق اساسية »، وقد قال السيد موكرجى كبير واضعى هذا الدستور. ان هذه الحقوق « اكبر اعلان لحقوق الانسان تنص عليه دولة فى دستورها »

ومن بين الحقوق الاساسية الواردة فى هذا الدستور: حق المساواة وحق الحرية وحق حماية الشعب من الاستغلال وحق الحرية الدينية، والحقوق الثقافية والتربوية، وحق الملكية وحق الاصلاح الدستورى

الغاء نظام المنبوذين

وتنص المادة الخاصة بالمساواة بين جميع افراد الشعب على الغاء نظام المنبوذين، بينما تنص مادة من الدستور على حق الحرية الخاصة [illegible]

سلطات رئيس الجمهورية

وينتخب رئيس الجمهورية الهندية لمدة خمس سنوات على ان تتولى انتخابه هيئة مكونة من اعضاء البرلمان وممثلى الهيئات التشريعية فى الولايات الهندية. ومن حقه ان يعاد انتخابه كما يمكن اخراجه من منصبه اذا خالف نصوص الدستور

ويتولى رئيس الجمهورية قيادة القوات المسلحة، وله سلطة اصدار التشريعات فى اثناء العطلة البرلمانية، واعلان حالة الطوارىء، كما ان من حقه ان يسمح لبرلمان الاتحاد باصدار قوانين يعتبر اصدارها من اختصاص الهيئات التشريعية التابعة للولايات ويتولى رئيس الجمهورية تعيين رئيس الوزراء وحكام الاقاليم، ومن حقه القاء خطب فى البرلمان وارسال رسالات توجيهية اليه كما ان من حقه اصدار العفو عن المحكوم عليهم من الناس

نائب رئيس الجمهورية

وينتخب نائب رئيس الجمهورية بواسطة اعضاء مجلس البرلمان فقط، وسيصبح رئيسا لمجلس الشيوخ بحكم هذا المنصب كما هو الحال فى امريكا، واذا توفى رئيس الجمهورية يحل نائب الرئيس محله الى حين اجراء انتخابات جديدة

اما مجلس الشيوخ فيجب الا يزيد عدد اعضائه عن ٢٥٠ شيخا، يعين الرئيس ١٢ منهم على ان يكونوا من ذوى العلم والثقافة والادب والفن الرفيع، او ممن تعترف البلاد بما يقومون به من عمل فى ميدان الخدمة الاجتماعية

٥٠٠ نائب

ويتكون مجلس النواب من ٥٠٠ عضو ينتخبهم الشعب الهندى وحده لمدة خمس سنوات وسيخصص عدد من المقاعد لبعض الاقليات فى الهند

خطر الحرب بين افغانستان والباكستان

الافغان يتطلعون صوب موسكو – الاصابع الاجنبية

لندن فى ٢١ (المصرى – ا ب) تحتل افغانستان مركزا حربيا ممتازا بين الشرقين الاوسط والاقصى، ولهذا تتقرب اليها الدول الكبرى وكل منها تحاول ان تضمها الى معسكرها، فهى الطريق البرى المباشر بين جنوب الاتحاد السوفيتى الاسيوى وبين الهند والباكستان، وهى ايضا الصلة القوية التى تربط الشرق العربى وايران وتركيا ببلاد الشرق الاقصى، ولهذا تتعرض هذه البلاد لحملة عنيفة من المعسكرين الكبيرين اللذين يتنازعان النفوذ فى العالم، فكل منهما يريد سبق الفريق الاخر الى السيطرة عليها وقلب حكومتها الحاضرة وانشاء حكومة تؤيده، ولكن الساسة الافغان متيقظون لهذه المؤامرات الخطيرة

يتطلعون الى موسكو

وكتب مستر ارنولد فلنشر مراسل وكالة الاسوشيتدبرس فى كابل يقول ان النزاع بين الباكستان وافغانستان يقترب من حالة « الازمة » ولهذا يزداد التوتر يوما بعد يوم، ولقد كان من نتيجة ذلك ان اخذت افغانستان تتطلع صوب الشمال اى الى روسيا لتمدها بالمعونة الممكنة

خطر الحرب

ثم قال المراسل ان خطر الحرب اصبح حقيقيا الى حد جعلهم على استعداد لاغفال خوفهم السابق وشبهاتهم فى روسيا جارتهم الشمالية اذا كانت هذه تساعدهم فى اى نزاع او حرب تحدث بينهم وبين جارتهم الشرقية الباكستان

الروس فى كابل

ثم قال المراسل ان من علامات هذا الملك الجديد نحو السوفيت ان حكومة الافغان استخدمت اخيرا بعض الفنيين الروس، وزارت بعثة تجارية روسية رسمية كابل اخيرا، وهى اول بعثة من هذا النوع تزور افغانستان

واستطرد المراسل فقال ان المراقبين فى كابل يعتقدون ان تحول الافغان عن سياستهم القديمة المعادية لروسيا يرجع الى سبب هام هو شعورهم بانهم اصبحوا بدون اصدقاء بل لايجدون من يعطف عليهم فى نزاعهم مع الباكستان على مشكلة قبائل (الباتان) الذين يعيشون على الحدود بين الدولتين

دولة مستقلة

وقال المراسل ايضا ان افغانستان تؤيد حركة هامة بين هؤلاء الجبليين المعروفين بشدة مراسهم فى الحرب. وترمى هذه الحركة الى انشاء دولة مستقلة « للباتان » الذين يبلغ عددهم خمسة ملايين. ولكن الباكستان ترى انهم من رعاياها

خيبة املهم فى امريكا

وختم المراسل بقوله ان افغانستان كانت تامل من عدة اشهر فى معونة امريكا لها ضد الباكستان ولكن املهم خاب

غضبهم على بريطانيا

ويرى الافغان ايضا ان تعاون امريكا مع بريطانيا « يستبعد » الولايات المتحدة من صف الاصدقاء الاقوياء الصلة بافغانستان لان هذه ترى ان بريطانيا مسئولة عن الصعوبات الاقتصادية والدبلوماسية التى يعانيها الافغان بل يعتبرون بريطانيا مسئولة ايضا عن نزاعهم مع الباكستان

وفوق ذلك تصر الصحف الافغانية على ان بريطانيا تؤيد الباكستان ضد بلادهم، وتذكر الصحف ايضا لتاييد هذه التهمة ان عددا كبيرا من الضباط البريطانيين مازالوا فى الجيش الباكستانى

نداء سكرتير هيئة الامم

لجمع اموال اخرى لغوث اللاجئين

ليك سكسس فى ٢١ – و ١٠ ع – اصدر هنا مسيو تريجفى لى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة نداء عاجلا الى جميع الدول الاعضاء فى الهيئة يناشدها فيه المعاونة على ضمان تنفيذ برنامج اعمال الغوث للاجئين من عرب فلسطين فى الشرق الادنى.

واشار فى ندائه الى ان الاتفاق الذى تم امس بين الامم المتحدة وهيئة اللاجئين الدولية بشان قرض قدره ٢٨ مليون دولار بدون فائدة للانفاق منه على الاعمال الخاصة باللاجئين لاينتظر ان يستغرق اكثر من الربع الاول من العام الحالى.

والمعروف ان البرنامج الحالى لمساعدة اللاجئين ينفق عليه من صندوق اموال هيئة الامم المتحدة ذاتها.

وذكر مسيو تريجفى لى فى ندائه ان الحكومات قررت فى الجمعية العامة الاكتتاب بمبلغ ٥٤ مليون دولار للانفاق على برنامج من اعمال المساعدة يستغرق ١٨ شهرا وينتهى فى شهر يونيه سنة ١٩٥١ ويقوم على اساس تقرير بعثة كلاب.

والافتراض السائد هو ان مسيو تريجفى لى يشدد فى وجوب تقديم هذه المعونة بلا ارجاء

هجرة اللاجئين الى امريكا

لندن فى ٢١ يناير – و ١٠ ع – ينص التعديل الذى تقدم به السناتور لانجر، عضو مجلس الشيوخ الامريكى عن ولاية «نورث داكوتا» لقانون اللاجئين، على التصريح للاجئين العرب بالهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية.

محكمة العدل

ومسالة عضوية هيئة الامم

ليك سكسس فى ٢١ – و ١٠ ع – سيشهد مساعد السكرتير العام للشئون القانونية فى هيئة الامم المتحدة جلسات محكمة العدل الدولية للنظر فيما استفسرت عنه الجمعية العامة وهو هل لها سلطة قبول الاعضاء الجدد فى الهيئة دون توصيات معينة تقدم اليها من مجلس الامن

ولا يزال طلب الاردن معلقا مع طلبات أربع عشرة دولة اخرى

واهاب الوفد الامريكى بمجلس الامن ان لا يثير مسالة العضوية فى الهيئة خلال فترة انسحاب روسيا من المجلس

صلاة فى القطارات

مدينة الفاتيكان فى ٢١ – ا ب – اعلن هنا أن بعض القسس الكاثوليك سيقيمون قداسات فى القطارات التى تحمل الحجاج الى روما فى أثناء السنة المقدسة، وقد سمحت الكنيسة بهذا الاجراء على شريطة ان يتوقف القطار ثلاثة ارباع الساعة

وقد صدر هذا الامر بناء على طلب اللجنة المركزية المهتمة بشئون السنة المقدسة

وقد حملت القطارات الخاصة التى وصلت الى روما ٥٠٠ حاج

مجلس النواب يناقش غـــدا
مشروع الرد على خطاب العرش

عقدت لجنة الرد على خطاب العرش فى مجلس النواب جلستين برياسة سعادة اسماعيل رمزي باشا وكيل المجلس فى يوم الاربعاء الماضى وامس . وقد انتهت من اعداد المشروع ، ووافقت عليه بالاجماع ، واحتفظ النائب المحترم الاستاذ عبد المنعم حشيش برايه فى شأن ما جاء بمشروع الرد خاصا بحيدة الانتخابات ليبديه امام المجلس . وانتخبت اللجنة النائب محمد الشافعى اللبان بك مقررا لها امام المجلس

وقد تضمن جدول اعمال جلسة مجلس النواب التى تعقد غدا فى الساعة الخامسة مساء مناقشة مشروع الرد على خطاب العرش الذى ننشره فيما يلى :

مشروع الـرد

يا صاحب الجلالة

ان مجلس النواب الذى تفضلتم فاهديتم اليه كريم تحيتكم واسديتم اليه جميل تهنئتكم ليرى حقا عليه ان يعبر بلسان شعبكم الامين عما تنطوى عليه الضمائر لسدتكم العلية من صادق الولاء . وما تفيض به القلوب لذاتكم المصونة من خالص الدعاء . وان يعلن عرفان هذا الشعب الوفى لما اجرى الله له من النعمة على يدى جلالتكم اذ جاءت الانتخابات الاخيرة التى اجريت فى جو من الحرية والنزاهة والحيدة فجعلت من الحياة النيابية ونظم الحكم صورة صحيحة لامانى البلاد وبهذا تلاقت رغبتكم العليا مع اجل رغائب امتكم واستقبل الوطن العزيز عهد طمأنينة وامن واستقرار يقوى به على مواجهة الظروف الدقيقة التى تكتنف اليوم حياته وحياة غيره من الاقطار

يا صاحب الجلالة

ان شعبكم الذى طالما استهدف بجهاده ونهضته استرداد مجده القديم . واستشرف بآماله وعزمته الى ان يتبوأ بين العالم مكانه الكريم . قد اجتمعت كلمته على وجوب العمل لتحرير وادى النيل مصره وسودانه من كل قيد يحد من حريته واستقلاله . ولهذا فان المجلس يؤيد حكومة جلالتكم كل التأييد فيما اعلنت من العزم على بذل اصدق الجهود وامضاها ليتم الجلاء العاجل عن ارض الوادى بشطريه . ولتصان وحدته تحت التاج المصرى من كل عبث واعتداء .

وتأكيدا لهذا التأييد يعلن المجلس ان شعب الوادى مجتمعا سيقف صفا واحدا من وراء حكومتكم يحمى ظهرها ويشد ازرها حتى تبلغ بجهودها ونصرته ما ينشده الوادى من استقلاله ووحدته .

ويغتبط المجلس بما اخذت به حكومة جلالتكم نفسها من الحرص على توطيد علاقاتها مع الدول جميعها على اسس من الود والتفاهم والمساواة فى حدود المصلحة والكرامة . وفى نطاق ميثاق هيئة الامم المتحدة من العمل على استتباب الامن الدولى ونشر السلام فى الارض . واحترام حقوق الانسان

ويسر المجلس اعظم السرور ان يجد مصداق آمال العرب فى اعتزام حكومتكم . تجديد العناية بشئون الجامعة العربية . وان يراها تتخذ من الملاءمة بين سياسة الجامعة ورغبات شعوبها حلا لمشكلاتها وقاعدة لتثبيت دعائمها

ومعوانا على تمكينها من النهوض بمهمتها فى جو من الود والصفاء . ويرمق المجلس بعد ذلك بعين الثقة ما تبذله حكومة جلالتكم من جهد مشكور فى تنظيم الجامعة وتعزيزها حتى تبرز قوة ملحوظة فى الشرق العربى . وتبدو عاملا دائبا فى المحيط الدولى العام على اقرار الامن والسلام

كذلك يهم مجلس النواب ان يسجل لحكومة جلالتكم انها لم تعرب الا عن شعور شعبكم حينما اعربت عن عطفها على الامم العربية والشرقية المهضومة وعن تأييدها للجهود التى تبذلها الامم فى سبيل استخلاص حقوقها والظفر بحريتها .

وقد عبرت حكومة جلالتكم اصدق التعبير عن عواطف امتكم نحو فلسطين الشهيدة وابنائها اللاجئين الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق ، وان المجلس لعلى يقين بان حكومتكم فى ايمانها بعدل الله وثقتها بعزائم العرب ستسعى سعيها الموفق حتى تمحى آثار هذه الكارثة ويعود الحق الى اهله .

يا صاحب الجلالة

ان ماقررته حكومة جلالتكم من الغاء الاحكام العرفية وما بادرت اليه من رفع الرقابة على الصحف وما شرعت فيه على الفور من الافراج عن المعتقلين كل اولئك قد رفع عن امتكم اوزار الحالة الاستثنائية التى ضاقت بها زمنا وعاد بها الى الحالة الطبيعية حيث الامن والحرية والمساواة فى ظل الدستور واحكام القانون العام . ويؤمن المجلس بما تؤمن به حكومتكم من ان هذه الحياة الطبيعية المستقرة خير كفيل بتبادل الثقة والتعاون بين المحكومين والحاكمين وتحقيق التضامن الاجتماعى بين الطبقات والطوائف لخير الامة كلها .

ويقابل المجلس بالثناء الجميل تقدير حكومتكم لما لرفع مستوى المعيشة بين ابناء البلاد من الاثر الحسن فى رفعة شأن الوطن وكرامة اهله ، وانه ليرى هذا التقدير ماثلا فى انشاء حكومة جلالتكم وزارة الاقتصاد الوطنى التى ستفرغ لاستخدام احدث الوسائل الى دعم هذا الاقتصاد وانماء الثروة القومية واستغلال مواردها على اختلاف انواعها . كما يراه فى عنايتها بتصنيع البلاد ومضيها فى تنفيذ مشروع توليد الكهرباء من خزان اسوان ذلك المشروع الذى لايشك المجلس فى ان الحكومة ستسارع الى ابرازه مستجيبة فى ذلك لحاجة الوطن ومصلحة اهله .

كذلك يحمد المجلس للحكومة انها لم تغفل النهوض بالزراعة — ومصر بلد زراعى قبل كل شىء — وقد بدا ذلك فى دأبها على زيادة المخزون من مياه النيل لصالح مصر والسودان وعلى تحسين وسائل الرى والصرف لمواجهة التوسع الزراعى الذى يقتضيه اطراد الزيادة فى عدد السكان .

وشد ما اغتبط المجلس حينما راى حكومة جلالتكم تخطو خطواتها المباركة لتحقيق احسن امانى البلاد فتقرر مجانية التعليم فى اكثر مراحله ومعظم انواعه

وهو عظيم الامل فى ان يطرد اتجاه الحكومة نحو تقرير مجانية التعليم حتى يعم سائر المراحل وينتظم جميع الانواع على وجه يحفظ للتعليم مستواه ويضمن قيام كل نوع من انواعه بما يسد حاجة البلاد .

ويسجل المجلس بالشكر لحكومتكم انها ستولى اوفى حظ من عنايتها للازهر الشريف ومروعة مراعية بذلك مكانته التاريخية فى مجد مصر واثره فى العالم الاسلامى وراغبة فى استدامة قيامه بمهمته السامية فى خدمة الدين واللغة وتوثيق عرى الصلة الروحية بين المسلمين فى مختلف الاقطار .

ويثنى المجلس على الروح التقدمى البادى فى تقدير حكومة جلالتكم للدراسة الجامعية والتعليم العالى ورعايتها لشباب البلاد وتزويده من العلم والمعرفة بما يمكنه من السير ببلاده فى

البقية على الصفحة السابعة

موظفو الاوقاف
الذين الغيت درجاتهم وعلاواتهم

اصدر معالى الاستاذ يس احمد باشا وزير الاوقاف امرا بتكليف الاستاذ عبد الله حافظ وكيل التفتيش المالى فى الوزارة باعداد بيانات باسماء الموظفين فى ديوان وزارة الاوقاف الذين الغيت درجاتهم وعلاواتهم الاستثنائية طبقا لقانون الاستثناءات الذى صدر فى سنة ١٩٤٤ . وذلك لبحث حالات هؤلاء الموظفين وقد اخذ الاستاذ عبد الله حافظ فى اعداد هذه البيانات وتقديمها الى معالى الوزير فى مدة لا تتجاوز ثلاثة ايام ابتداء من اليوم

وزير الخارجية يقول : ان تقوية الجيش
ليست الا خطوة ضرورية لضمان سلامة مصر القومية
مؤتمر صحفى فى وزارة الخارجية — تصريحات لمعالى الدكتور صلاح الدين بك

عقد معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس مؤتمرا صحفيا قال فيه انه سيعقد مؤتمرات صحفية مماثلة بين الحين والاخر بعد ان تتم مقابلاته واتصالاته برجال السلك السياسى واردف معاليه ذلك بقوله ومن الممكن بعد ذلك الاجابة على ما يقدم من اسئلة على ان تكون هذه الاسئلة فى صالح البلاد وفى حدود سياستها وكان المصرى قد نشر امس ان الحكومات المصرية واليونانية والايطالية قد وافقت على رفع التمثيل السياسى بين الدول الثلاث الى درجة سفارة وقد صرح معالى وزير الخارجية بصدد ذلك بانه قد تقرر فعلا هذا الامر بعد ان تم الاتصال بين مصر وكل من اثينا وروما .

فتح الحدود بين مصر وليبيا

وانتقل معاليه الى الحديث عن العلاقة بين مصر وليبيا فقال انه قد تقرر ايضا فتح الحدود بين مصر وليبيا وهذا يدل على انه لا يوجد ما يمس الرباط الذى يربط قطرين شقيقين هما مصر وليبيا .

الافراج عن المعتقلين الليبيين

ثم قال معاليه كما قررنا ايضا الافراج عن المعتقلين الليبيين فى مصر وابتسم معاليه قائلا : ان مجموع هؤلاء المعتقلين لا يزيد عن اثنين

مؤتمر الدبلوماسيين المصريين
للدول العربية

ثم قال معاليه انه بصدد جمع رؤساء هيئات التمثيل الدبلوماسى المصرى فى البلاد العربية للتشاور معهم تنفيذا لما جاء فى خطاب العرش من اهتمام مصر بالسياسة العربية .

الدبلوماسيون المصريون
فى اوربا وامريكا

واضاف معاليه الى ذلك انه يفكر ايضا فى جمع رؤساء التمثيل المصرى بالسفارات والمفوضيات الهامة فى اوربا وامريكا لنفس الغرض

العلاقات بين مصر وسوريا

وانتقل الحديث الى العلاقات بين مصر وسوريا فقال معالى الدكتور صلاح الدين بك ان سوريا قد طلبت من الحكومة المصرية ان ترسل اليها خبيرا مصريا للاشتراك فى وضع الدستور السورى وقد رأت الحكومة المصرية ان تضع الامرين الاتيين موضع اعتبار :

١ — ان تتجنب ما قد يقال عن تدخل مصر فى شئون سوريا الداخلية

٢ — ان مصر تود الوقوف موقف الحياد التام فيما يختص بسياسة سوريا الداخلية

تقوية الجيش

ثم تحدث معالى وزير الخارجية عما نشر فى بعض الدوائر الامريكية بصدد تقوية الجيش وكانت الروح السائدة فى هذا الموضوع مغرضة ومجافية للحقيقة قائلا :

انتهز البعض فى الولايات المتحدة الامريكية فرصة ما ورد فى خطاب العرش المصرى عن تقوية الجيش فادعوا على مصر اغراضا عدوانية وليس ابعد عن الحق والصواب من هذا الادعاء .

ان تقوية الجيش المصرى فى البحر والجو وانشاء مصانع للذخيرة ليست الا خطوات ضرورية لضمان سلامة مصر القومية ومع قفنا الاستراتيجى بين امم الشرق والغرب ووسط المدنيات المختلفة يتطلب منا ان نحافظ على قوتنا وتواصل زيادتها اذا اردنا ان نشعر بالامان والاطمئنان وهذا من حقنا الطبيعى

لقد احترمنا واحترم اصدقاؤنا قرار الحظر الذى اصدرته هيئة

البقية على الصفحة السادسة

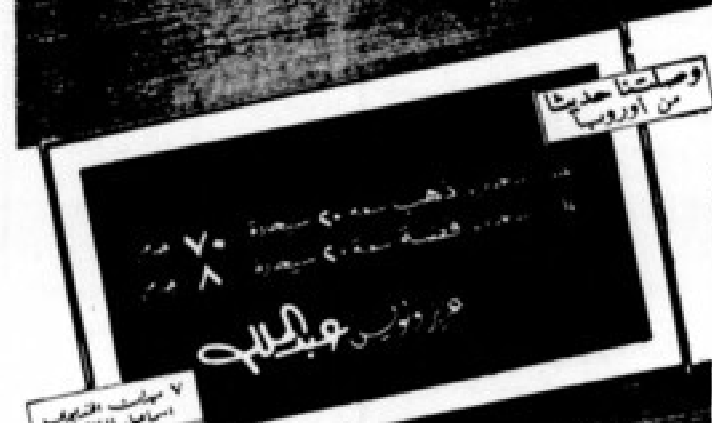


رفعة الرئيس الجليل يودع سمو الامير عبد الكريم الخطابى عند زيارته لرفعته امس



فضيلة شيخ الجامع الازهر مع معالى الدكتور حامد زكى بك وزير الدولة عند زيارته لفضيلته امس

رفعة الرئيس الجليل يتحدث مع سماحة مفتى فلسطين اثناء زيارة الامير لرفعته



بطريرك الروم الارثوذكس عند زيارته لرفعة الرئيس امس

ضبط مخــدرات
قيمتها ٥٠ ألف جنيــه



القنطرة : لمراسل المصرى — علم الصول عطيه الهنداوى افندى بان عصابة مخدرات استجلبت من فلسطين على ظهور الجمال كميات كبيرة من المخدرات ودفنتها على ساحل البحر الابيض ثم اعدت العدة لنقلها الى بور سعيد على قوارب شراعية لتهريبها الى مصر

فهاجمهم على راس قوة مدججة بالسلاح كمنت بالقرب من الشاطىء على بحيرة البردويل حتى لاحت القوارب من بعيد . فظهرت القوة ولاذ المهربون بالفرار .

ولكن القوة والت البحث عن المخدرات حتى عثرت عليها مدفونة فى الساحل فنقلتها الى قسم القنطرة وقد وزنت فبلغ وزنها ٣٥٠ كيلو جراما من الحشيش والافيون يقدر ثمنها بمبلغ ٥٠ الف جنيه وقد باشر التحقيق اليوزباشى اسماعيل صبرى معاون المركز .

ائمة المساجد وخطباؤها
يطلبون مساواتهم بوعاظ الازهر

حضر الى ديوان وزارة الاوقاف صباح امس مئات من ائمة المساجد وخطبائها وفى مقدمتهم رئيس اتحادهم وقابلوا معالى الاستاذ يس احمد باشا وزير الاوقاف بحضور فضيلة الشيخ عبد الله المراغى مدير المساجد ووكيل المساجد والمفتشين ، وقد القى بعضهم كلمات تضمنت عبارات التهنئة ، كما القى فضيلة مدير المساجد كلمة مناسبة ، ثم طالب الائمة معالى الوزير بتحقيق مطالبهم التى وصفوها بانها عادلة وقالوا ان المهمة التى يضطلعون بها هى نفس المهمة التى يقوم بها رجال الوعظ فى الازهر وقد وعدهم معالى الوزير ببحث مطالبهم والعمل على تحقيقها .

وزار معاليه مهنئا غبطة بطريرك الروم الكاثوليك كما استقبل معاليه وفدا من المعلمين الالزاميين بمديرية قنا هنأوا معاليه باسناد منصب الوزارة اليه

الافراج عن المتهمين
من عمال شبرا الخيمة

نظرت امس محكمة قليوب المعارضة المقدمة من الاستاذ كمال فهمى اسماعيل فى امر حبس ثمانية عمال نسب اليهم القاء احجار على مصنع بشبرا الخيمة الامر الذى ترتب عليه اصابة بعض رجال البوليس

وبعد مناقشات طويلة بين الدفاع والمحكمة . قررت المحكمة الافراج جميع المتهمين

هذا وقد زار المصرى امس لفيف من هؤلاء العمال وقدموا لنا مظلمة يلتمسون فيها اعادة المفصولين من زملائهم وفتح المصنع . وعدم تخفيض اجورهم او عرض شكواهم عاجلا على لجنة توفيق

قواعد صرف بدل السفر للموظفين
ورجال السلك السياسى فى الخارج

تلقى معالى وزير التجارة والصناعة نبأ من معالى وزير المالية بشأن القواعد الجديدة التى ستتبعها الوزارات والمصالح الحكومية بشأن صرف بدل السفر للموظفين وغير الموظفين ورجال السلك الدبلوماسى المصرى فى الخارج الذين يقومون بتمثيل مصر فى المؤتمرات والاجتماعات الدولية وكذلك الذين تندبهم الحكومة للقيام بمهمات مختلفة فى الخارج .

وقد اشتمل هذا الكتاب على طريقة صرف بدل السفر للوفود التى تسافر الى امريكا فجعلها بين ٢٥ و٣٥ دولارا ومابين ٣ الى ستة جنيهات فى اليوم للذين يسافرون الى اوربا على ان تشتمل هذه الفئات على اجور المبيت ومصروفات الانتقالات وغيرها .

وقد استثنى من ذلك الانتدابات فى المنطقة المصرية بفلسطين فان البدل الذى يصرف فيه هو البدل العادى المقرر فى مصر مضافا اليه ٥٠ ٪ من قيمته

وكذلك استثنى المندوبين فى الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حيث تصرف لهم اجور مبيتهم ومصروفات انتقالهم المحلية فوق فئات بدل السفر التى تستحق لهم .

وفيما يختص بغير الموظفين الذين يقع عليهم الاختيار لتادية مهام للحكومة فى الخارج فانهم يمنحون بدل السفر العادى ولوزير المالية سلطة تقرير مايعطى لهم من مكافآت فوق هذه الفئات اذا اقتضى الامر ذلك .

ويعامل موظفو السلكين السياسى والقنصلى فى الخارج فى بدل السفر على النحو الاتى :

١ — اذا كان الانتداب داخل حدود القطر المعين فيه الموظف فى مدينة غير المدينة التى بها مقر عمله يمنح الموظف بدل سفر بواقع ٤ ٪ من الماهية الشهرية وحد اعلى قدره ٤ جنيهات عن الليلة وحد اعلى قدره ٤ جنيه عن الليلة اذا كان الندب لمهمة عادية . اما اذا كان الندب لحضور مؤتمر فيمنح الموظف بدل سفر بواقع ٥ ٪ من الماهية الشهرية بحد ادنى قدره جنيه و٢٥٠ مليما وحد اقصى قدره ٥ جنيهات فى الليلة كما تردد للموظف المنتدب مصروفات انتقالاته المحلية واذا كان الانتداب لحضور الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة فترد للموظف اجرة المبيت ومصروفات الانتقالات المحلية فوق بدل السفر المستحق

٢ — اذا كان الانتداب خارج القطر المعين فيه الموظف فتكون المعاملة فى بدل السفر وفقا للقواعد العامة

وفيما يتعلق بمن يندب من قطر لم تخفض عملته مطلقا او خفضت عملته تخفيضا اقل من تخفيض العملة المصرية يمنح بدل السفر بالفئات المتقدم ذكرها على اساس ماكان يساويه الجنيه المصرى قبل التخفيض فى البلد الذى تتم فيه المهمة .

تعليـق
فى المحيــط الطبى

جاءنا من حضرة الدكتور ع . ا . تعليق على مانشرناه بالمصرى بتاريخ ١٩٥٠/١/١٠ نلخصه فيما يلى : —

« طالعتنا جريدتا المصرى واخبار اليوم بنبأ قرب افتتاح المقر الجديد لشركة مصر الطبية للتجارة والصناعة بشارع الخديوى اسماعيل رقم ١٦٢ بالقاهرة والتى ستدعو اليه كبار رجال الدولة والطب والصحافة وقد اخذ حضرته على مؤسستنا والقائمين بها اغفال الدعاية والاعلان عن تجارتها ومنتجاتها الامر الذى اولته مثيلاتها فى البلدان الاجنبية كل اهتمامها وذلك بالتفنن فى اساليب الاعلان والدعاية خصوصا بعد ان تقدمت صناعة الادوات الطبية فى مصر تقدما ملموسا بل تفوقت ...... لاسيما بعد ان كثرت المستشفيات والوحدات الصحية والعلاجية علاوة على ماتحتاجه من هذه الادوات . ونتقدم الى القائمين بادارة هذه المؤسسة ان يدرسوا هذه الملاحظات حتى يثبت الله اقدام هذه الصناعة المصرية . »

.... ونحن من جهتنا نشكر حضرة الدكتور ونضع توجيهاته وزملائه حضرات الاطباء المحترمين موضع اعتبارنا الاول .

محمد طنطاوى
صاحب
شركة مصر الطبية للتجارة والصناعة
شارع الخديوى اسماعيل رقم ١٦٢

كلمة المصرى

التنفيذ

تتراكم في مصر المشاكل الداخلية ، وتتوالد مشكلة من اخرى ، حتى ليمتلىء المجتمع المصرى بهذه المشاكل امتلاء ، وحتى لتجار بالشكوى كل الافواه ، وحتى لتضيق طوائف الامة بما ترزح تحته من اعباء جسام ، وبما يعتدى من هذه المشاكل العديدة المترابطة على اهم ضرورات الحياة

وفي مصر – والحمد لله – عقول مفكرة ، ورجال مسئولون يتحلون بالاخلاص ، ووزراء يدركون خطورة هذه المشاكل التى تعترض الحياة المصرية وتكتنف المجتمع المصرى ، ويبدون الاسف البالغ لان طوائف الشعب ارهقتها اعباء المشاكل الكثيرة المتشعبة التى تتآمر على راحة الناس

في مصر والحمد لله مسئولون يبدون الاسف الصادق ، ويبدون كذلك الرغبة الصادقة في العمل ، ويتحمسون للتفكير في مشاريع كثيرة يقضون بها على تلك المشاكل ، ليرتاح الشعب قليلا ، ولتسترد الامة حقها الكامل في الحياة الكاملة ، حتى اذا خرجت المشاريع من الاذهان المفكرة الى الورق ، وحان وقت التطبيق ، لم يتحول الحبر المكتوب على الورق الى عمل ، ولم تخرج الافكار المدونة الى دائرة التنفيذ ، وانما تظل كما هى كلاما مجردا نظريا ، يعبر عن صدق الذين فكروا في اسعاد الشعب ، ولم يقدموا على اسعاد الشعب

كم مرة بحت الحناجر في مطالبة الحكومة بالنظر العاجل في مشكلة غلاء المعيشة ، حتى يتسنى للناس جميعا ان يضمنوا ضرورات الغذاء ، فوعدت الحكومة ان تصنع خيرا سريعا ، واجتمع مسئولون ، وانفض اجتماع ليعقد آخر ، ودونت مشاريع وافكار ومقترحات ، ثم وقفت جميعا عند عقبة التنفيذ ، فلم تحرك الدولة ساكنا في سبيل تخطى تلك العقبة ، وظلت الامة تنوء بالغلاء !

كم مرة علت الشكوى ، لضيق المساكن ، وارتفاع ايجارها ، واضطرار الناس الى الاقامة في اطلال متهدمة لا تدخلها الشمس ولا يدخلها الهواء ، ومن تعطيل ازمة المساكن للزواج ، فعقد المسئولون الاجتماعات ، وبحثوا المقترحات ، ثم وقفت المشاريع الموضوعة عند عقبة التنفيذ ، وظلت حبرا على ورق !

كم مرة تفجعت طوائف الموظفين للظلم الكثير الذى يصيب حياتها ، مطالبة الدولة ببعض الانصاف ، فاجتمع المسئولون ، واقترحوا ، ثم لم تخرج مقترحاتهم من مكاتبهم الى حيز التنفيذ !

كم مرة ، فزع القرويون الى المسئولين ، مطالبين بالنظر في شئون القرى ، وبضرورة اقامة المساكن الصحية وتعميم المياه الصالحة للشرب ، فاجتمع المسئولون ، وفكروا ، ثم ظلت القرى على حالها المسكين !

وكم .. وكم .. مما لا يمكن ان يقع تحت حصر ، شكا منه الناس ، ثم فكرت فيه الدولة ، واقترح المسئولون ، ثم لم يخرج من ذلك الى دائرة التنفيذ

حقا ، ان المشاكل الداخلية كثيرة متشعبة ، وان لدينا رجالا يحسنون معالجة هذه المشاكل ، ولا ينقص مصر اليوم كي تمنح شعبها السعادة والراحة ، الا تنفذ المشاريع المعروضة المطروحة

ولقد سعدت الامة المصرية ، لان حكومة الوفد ، استهلت عهدها بالتنفيذ الفورى لمجانية التعليم ، وحق للشعب بأكمله ، ان يعقد الرجاء على الحكومة في التغلب على عقبة التنفيذ ، وفي الخروج بالمقترحات الجميلة النافعة الى تطبيقها واقامة دعائمها في المجتمع المصرى ، حتى يمكن لهذه الامة الطيبة ان تستكمل حقوقها في الحياة

الرئيس الجليل

قابل حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء بدار الرياسة امس الامير عبد الكريم الخطابى وسماحة الحاج امين الحسينى مفتى فلسطين وبصحبته اعضاء اللجنة العربية العليا ومعالى ابراهيم فرج بك وزير الشئون البلدية والقروية وفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مامون الشناوى شيخ الازهر . وسفير ايران والوزراء المفوضين للحبشة والافغان ولبنان وقبطه بطريرك الروم الارثوذكس والقائم باعمال مفوضية اندونسيا وقد حمل الى رفعة رئيس الوزراء رسالة خاصة من الدكتور حتا

وفي المساء استقبل رفعته بداره حضرات اصحاب المعالى فؤاد سراج الدين باشا والدكتور محمد صلاح الدين بك والدكتور طه حسين بك .

وتلقى رفعة الرئيس من صاحب السمو الامير سيف الاسلام عبد الله بباريس البرقية التالية :

ابعث الى رفعتكم اخلص التبريك واصدق التهانى آملين للقطر الشقيق تحقيق ما توفرونه له من خير وسعادة سائلين من الله تعالى لرفعتكم التوفيق والنجاح والعافية وان يمدكم بقوة من عنده ويحفظ جلالة ملك مصر المعظم وبلادكم

وقد رد رفعة الرئيس على سموه بالبرقية التالية :

تلقيت بيد الامتنان برقية سموكم واثرت كثيرا لتهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة فاقدم لسموكم اصدق شكرى سائلا المولى ان يديم عليكم الصحة والعافية وللقطر اليمنى الصديق الرفاهية والسعادة في ظل جلالة الملك المعظم

وتلقى رفعته من سعادة الحسيب النسيب السيد على الميرغنى باشا زعيم السودان البرقية التالية :

يسرنا ان نهنىء رفعتكم بالثقة المظيمة التى اوليتموها من صاحب الجلالة الملك ومن الشعب ونسأله تعالى ان يجعل التوفيق رائدكم على الدوام

وارسل رفعته يرد على تمنيات الميرغنى باشا الطيبة البرقية التالية :

اشكر سعادتكم اصدق الشكر على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة وارجو الله ان يمتعكم بالصحة والعافية ويوفقنا لما فيه خير البلاد

وقابل رفعته وفدا من اسرة المغفور لها السيدة شقيقة الدكتور عبد الوهاب مورو باشا وحرم اللواء حافظ صدقى باشا للشكر على التعزية .

وارسل رفعته برقية لحضرة الاستاذ عبد الحميد الشويخ معزيا حضرته والاسرة في مصابهم وبرقية لحضرة الاستاذ محمد بيومى الجنيد معزيا حضرته والاسرة في مصابهم

وبرقية لاسرة المرحوم الشيخ محمود سيد احمد للعزاء

رئيس حكومة كشمير

لندن في ٢١ – و.ا.ع – صرح السردار ابراهيم خان رئيس حكومة كشمير ازد الذى يقيم الان هنا بعد اشتراكه في اجتماعات مجلس الامن في ليك سكسس بانه يرجو ان يقوم بمحادثات مع رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية عندما يزور القاهرة في نهاية الشهر الحالى .

وقد اتجهت نيته الى زيارة تركيا قبل الذهاب الى مصر ليؤكد للساسة الاتراك اهمية قضية كشمير .

تشريفاتى رئيس الوزراء

وقع اختيار صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء على الاستاذ حسن كمال ليكون تشريفاتيا لرفعته

مستشفى الموظفين

يذكر القراء ان مشروع مستشفى الموظفين قد مرت عليه مدة اعوام منذ تأسيسه دون ان تعمل الحكومات المتعاقبة على اخراجه الى الحياة . ويذكرون الحملة التى قام بها « المصرى » يحث فيها المسئولين على تحقيق هذا المشروع الحيوى بالنسبة للآلاف من الموظفين .

وقد اثار اهتمام صاحبى المعالى فؤاد سراج الدين باشا وزكى عبد المتعال بك بهذا المشروع جميع الموظفين على اختلاف درجاتهم اذ حضر منهم الى دار المصرى وفد كبير يعرب عن شكره وتقديره العظيمين لهما للخطوات التى بادرا باتخاذها في هذا الشأن

٣ آلاف جنيه

لانشاء منصب قائد القوات

وافقت اللجنة المالية في الاجتماع الذى عقدته مساء امس برياسة معالى الدكتور زكى عبد المتعال بك وزير المالية على فتح اعتماد اضافى في ميزانية السنة المالية الماضية بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه لانشاء منصب جديد في وزارة الحربية والبحرية يشغله قائد القوات المسلحة على ان يتقاضى شاغله مرتب وزير

ومن المنتظر ان يوافق رفعة رئيس الوزراء واصحاب المعالى الوزراء متفرقين اليوم على مذكرة بمشروع قانون بفتح الاعتماد الاضافى الجديد واحالتها الى البرلمان لتنظرها لجنتا المالية في مجلسى الشيوخ والنواب بطريق الاستعجال

والمعروف ان الامر الملكى بتعيين الفريق محمد حيدر باشا قائدا للقوات المسلحة سيصدر عقب اقرار الاعتماد الاضافى من البرلمان . وبذلك ينتظر صدوره في يوم الاربعاء اول فبراير القادم

اما اختصاصات قائد القوات المسلحة فهى من سلطة معالى وزير الحربية والبحرية ، وقد انتهى معاليه من اعدادها نهائيا

اجتماع مفاجىء

كان قد اتصل بنا ان قصرا في مصر الجديدة حظى منذ ايام قليلة بمقابلة مفاجئة بين شخصيتين كبيرتين لم تتقابلا منذ اكثر من عام وقد علمنا ان الرواية التى نقلت الينا في هذا الشأن غير صحيحة

الاتجاه الى رفع إعانة غلاء المعيشة

اهتمام وزارة المالية باعداد مشروع البنك المركزى الوطنى

رئيس وفد بريطانيا فى مفاوضات الارصدة يبلغ وفد مصر رد حكومته

اشرنا من قبل الى تعثر المفاوضات الدائرة بين مصر وبريطانيا حول مشكلة الارصدة الاسترلينية وقلنا ان هذه المفاوضات قد وصلت الى مرحلة يمكن ان يقال معها انها قد توقفت

ونزيد اليوم ان المفاوضات التى دارت بين الوفدين المصرى والبريطانى في هذه الناحية لم تخرج من دائرة الابحاث التمهيدية وان المفاوضين من الطرفين لم يتناولوا بالبحث جوهر الاتفاق .

طلب الاسراع في المفاوضات

ولهذا اصدر معالى الدكتور زكى عبد المتعال بك وزير المالية اوامره الى المفاوضين المصريين لكى ينتهوا من هذه المفاوضات في اقرب وقت ممكن لانه لا يمكن ان تظل هذه الحالة قائمة دون بت فيها خصوصا وان امام وزارة المالية الكثير من المسائل الاخرى والمشروعات الكبيرة التى تريدان تكرس لها كل جهودها ووقتها حتى تحقق الحكومة للبلاد ماوعدتها به في خطاب العرش .

ومما يذكر ان مسالة الارصدة مرت بعدة مراحل منذ اول اتفاق عقد بشأنها حتى الان

وقد تم اول اتفاق عقد في هذا الشأن في ٣٠ يونيو سنة ١٩٤٧ ونص فيه على ان يعمل به حتى نهاية نفس العام وقد وقع يومها في لندن حيث دارت المباحثات بشأنه

وفي اوائل يناير عام ١٩٤٨ مد العمل باتفاقية الارصدة الاسترلينية سنة اخرى بعد ان ادخلت عليها بعض التعديلات البسيطة

وفي شهر ديسمبر من السنة نفسها بدأت المرحلة الثالثة من مفاوضات الارصدة واستغرقت وقتا طويلا اذ ظلت دائرة حتى آخر مارس سنة ١٩٤٩ اى انها استنفدت من الوقت ما يزيد من الثلاثة شهور وهى مدة طويلة خصوصا في مثل هذه الامور المالية الخطيرة

ولما كان معالى وزير المالية لا يود ان تواجه البلاد فترة من المفاوضات الطويلة فلذلك اصدر امره بسرعة الوصول الى اتفاق يضمن المصالح المصرية

ونستطيع ان نقول ان المفاوضين من الجانبين قد شرعوا منذ امس في بحث التفصيلات الجوهرية لمسالة الارصدة وانهم قطعوا شوطا لا بأس به .

ولهذا اجتمع صباح امس سعادة عبد الجليل العمرى بك رئيس

> **علاوة غلاء المعيشة**
>
> علم مندوب « المصرى » في وزارة المالية ان معالى الدكتور زكى عبد المتعال بك وزير المالية قد طلب جميع الملفات الخاصة باعانة غلاء المعيشة واخذ في دراستها بنفسه لكى يتمكن من زيادة نسب هذه العلاوة وخاصة لصغار الموظفين وليتمكن ايضا من رفع القيود الشديدة المفروضة بالنسبة لاصحاب الدرجات الكبيرة
>
> وفهم من تحرياته الخاصة ان معالى الوزير يرى ان نسبة علاوة الغلاء التى تصرف في الوقت الحاضر للموظفين لا تتفق مع حالة الغلاء التى تواجهها البلاد ولذا فانه يرى الاسراع بجعلها متمشية مع نسب الارتفاع في حاجيات المعيشة .

وفد مصر في مفاوضات الارصدة بالمستر ليونارد ويترليس وفد بريطانيا . وقد اشترك في الاجتماع بعض اعضاء الوفدين

وصول رد لندن

وعلم مندوب « المصرى » في وزارة المالية ان المستر ويترليس ابلغ المجتمعين انه تلقى رد لندن على المطالب المصرية . والمفهوم ان الرد يفتح الطريق لاستئناف المفاوضات التى اصبح الامل في نجاحها كبيرا .

وقد ابلغ العمرى بك الجانب البريطانى وجهة نظر معالى وزير المالية الجديد بالنسبة لهذه المفاوضات وبالنسبة للمطالب المصرية ووجهة النظر هذه هى سياسة الوزارة الجديدة بصدد هذا الموضوع القومى .

وقد عاد العمرى بك الى ديوان وزارة المالية في الساعة الحادية عشرة والنصف واجتمع بمعالى الوزير وابلغه رد لندن

مذكرة جديدة

وعقب ذلك اعدت مذكرة باللغة الانجليزية بوجهة النظر التى ابلغها العمرى بك للجانب البريطانى وارسلت مع موظف الى المستر ويت .

وقد علم مندوبنا في وزارة المالية ان هذه المذكرة تضمنت مطالب مصر محددة ومدعمة بالاسانيد القانونية والعملية معا

كما علم مندوب « المصرى » ايضا ان الهدف الذى ترمى اليه الحكومة هذه المرة هو الوصول الى تسوية نهائية لمسالة الارصدة الاسترلينية التى لمصر على انجلترا او على الاقل الوصول الى اتفاق طويل الاجل يضع الامور في نصابها حتى تستقر الاحوال الاقتصادية والمالية بين مصر وانجلترا

سياسة ثابتة

وقد بدأ معاليه منذ اليوم الاول لمباشرته العمل في تحسس النواحى والامور التى تتطلب حسما سريعا واجراءات حازمة ورأى معاليه ان يضع سياسة ثابتة مستقرة دقيقة لوزارته

ولهذا رأس معالى الدكتور زكى بك عبد المتعال الاجتماع الطويل الذى عقدته اللجنة المالية امس وقد طلب معاليه من اعضاء اللجنة ان يتفرغوا لدراسة المسائل الكبرى في الوزارة . كما طلب اليهم ان يعدوا انفسهم بوصفهم المهيمنين على الاشراف المالى في البلاد للاشتراك في تسيير دفة المسائل المالية العامة التى هى عماد البلاد وعصب المشروعات الكبرى الحيوية فيها .

وجوب ضغط المصروفات

وقد علم مندوب « المصرى » ان معاليه وجه اهتمامه في هذا الاجتماع الى توضيح السياسة التى يرمى الى تنفيذها في الوزارة فاشار الى وجوب ضغط المصروفات الى ابعد حد ممكن على ان يكون هذا الضغط في ابواب المرتبات والوظائف فلا تنشأ وظائف جديدة مطلقا الا فيما يختص بادارات الوزارات الجديدة وبشرط ان تكون الحاجة ماسة الى هذه الوظائف على ان يعين في وظائف الوزارات الجديدة الموظفون الزائدون عن حاجة العمل في المصالح الحكومية الاخرى .

ووضح معاليه ان سياسة الضغط التى يرمى اليها لا يجب ان تمس باى حال من الاحوال او تؤثر من قريب او بعيد في المشروعات الحيوية التى تعتزم الحكومة تنفيذها لمصلحة البلاد .

لا ضرائب جديدة

واستمر معاليه فابان للجنة المالية سياسته فيما يتعلق بنواحى الايراد الحكومى فقال ان وزارة المالية لا يجب ان تتقدم بطلب فرض ضرائب جديدة لا على الثروة المنقولة او الثروة العقارية كما اوضح ان السياسة العامة للوزارة لا تهدف الى زيادة الضرائب غير المباشرة كالرسوم الجمركية ورسم الانتاج اى ان الحكومة لا تعتزم فرض ضرائب جديدة او الاثقال على الممولين بتعديل الضرائب الحالية بكافة انواعها او زيادتها حتى تستقر اقتصاديات البلاد

ربط الضرائب

وقد ادى البحث في القوانين الضرائبية اثناء اجتماع اللجنة المالية الى اثارة مسالة ربط الضرائب على الممولين وتحصيلها وقد طلب معالى الوزير من المختصين في الوزارة ممن حضروا الاجتماع ان توقف الاجراءات التى اتخذت ضد بعض الشركات القومية الكبرى والتى تؤدى خدمات عامة وهامة للبلاد بسبب الخلاف على تقدير الضرائب المستحقة على هذه الشركات ، وطلب معاليه من المسئولين ان يبحثوا حالة كل شركة على حدة وبمنتهى الدقة خصوصا من ناحية ما يستحق عليها من ضرائب وان يجتهدوا في عمل التسويات الودية مع الشركات القائم بينها وبين مصلحة الضرائب خلاف الان ، كما طلب تطبيق هذه القاعدة ايضا على صغار الممولين ممن ربطت عليهم ضرائب لا تتفق مع الواقع

الاستيراد والتصدير

وبحثت اللجنة المالية في اجتماعها امس مسائل النقد والاستيراد والتصدير ، وقد سأل مندوب « المصرى » احد اعضاء اللجنة عن مدى ما تم في هذه الناحية ، فقال : ان ما اتخذه معالى وزير المالية حتى الان من قرارات في شئون الاستيراد والتصدير قد يسر هذه الناحية الهامة من نواحى الاقتصاد القومى وزاد على ما تقدم بان قال : ان هناك تيسيرات اخرى جديدة في طريقها الى التنفيذ سيكون من شأنها ان تسهل عمليات استيراد البضائع من الخارج وتصدير الحاصلات المصرية الى بقية بلاد العالم مما يساعد على تخفيف وطأة الغلاء وشدته

واستطرد عضو اللجنة قائلا اما فيما يتعلق بمسائل النقد وتنظيم اصداره فان كل ما قيل بشأنه في العهود السابقة وخاصة ما اذيع عن مشروع تأميم البنك لم يكن الا مجرد دعاية

البنك المركزى

ثم زاد على ما تقدم بان قال انه لمس من معالى الدكتور زكى عبد المتعال بك اهتماما شديدا – في خلال الفترة القصيرة التى انقضت منذ تولى شئون وزارة المالية حتى الان – باعداد مشروع لاخراج فكرة البنك المركزى الوطنى الى حيز الوجود وكل ما تم من خطوات في هذا الصدد هو البحث الضافى الذى اعده سعادة حسين فهمى بك وزير المالية الاسبق ايام وزارة رفعة حسين سرى باشا الائتلافية ، اذ تقدم سعادته الى رئيس الحكومة بمذكرة يطلب فيها الاذن لوزارة المالية في الدخول في مفاوضات مع البنك الاهلى بقصد تحويله الى بنك مركزى وقد حوت هذه المذكرة من الآراء القيمة والاسانيد القوية ما دفع معالى الوزير الحالى الى الامر باعادة اعداد هذه المذكرة لكى تعرض مع ما يراه معاليه من اقتراحات جديدة على مجلس الوزراء للموافقة عليها واحالتها الى البرلمان

وختم عضو اللجنة المالية تصريحه بقوله انه اذا وفق معالى وزير المالية فنفذ مشروع البنك المركزى واخرجه الى حيز الوجود فان الوزارة لا تصبح في حاجة الى اصدار قانون الرقابة على البنوك التجارية اذ ستكون هذه الرقابة من اول اختصاصات البنك المركزى

الرقابة على بنك مصر

ومن الطبيعى ان يتبع ذلك ايضا الغاء الرقابة الحكومية على بنك مصر

تحذير

وقد علم مندوب « المصرى » في الدوائر المالية ان معالى الوزير استدعى اليه رؤساء بورصات الاوراق المالية والعقود والبضائع الحاضرة في القاهرة والاسكندرية وحذرهم تحذيرا شديدا من السماح بحدوث اى تلاعب او مضاربة بعيدة عن القوانين في البورصات وطلب اليهم عدم التهاون في هذا الامر واخطاره عن كل حادث يقع حتى تمتنع المضاربات المضرة

مشروع جديد

وفهم مندوب « المصرى » في وزارة المالية ان الوزارة بصدد اعداد مشروع جديد للرقابة على شركات التأمين ليحل محل القانون الصادر في سنة ١٩٣٩ وقد استعانت في اعداد المشروع الجديد ببعض الخبراء الاجانب وتعتزم الوزارة عرض المشروع على البرلمان في دورته الحالية للبت فيه

معاشات الموظفين

وعلم مندوب المصرى ايضا انه في اثناء اجتماع اللجنة المالية امس ابدى معالى الوزير ملاحظة خاصة بوجوب الاسراع في ربط معاشات الموظفين الذين يحالون الى المعاش او الاسر التى توفى عائلوها من موظفى الحكومة وحذر من الاهمال في هذا الامر حتى لا ترهق اسر هؤلاء الموظفين وقال لاعضاء اللجنة انه سيراقب بنفسه هذه الامور حتى يطمئن الى سرعة الفصل فيها . واشار الى وجوب تنظيم خزانة صرف المعاشات لانه لاحظ ان الطريقة التى تتبع في هذه الخزانة تأنف منها النفس وتأباها الكرامة وطلب من المسئولين لفت نظر الموظفين في الخزانة الى عدم معاملة اصحاب المعاشات بالطريقة الخشنة القاسية التى يعاملونهم بها الان وامر باعداد ردهة كبيرة ليستريح فيها من يصرفون المعاشات كما امر بالاكثار من شبابيك الصرف

الكادر العام الجديد

سبق ان اشار المصرى الى ان النية متجهة في وزارة المالية الى وضع كادر عام للموظفين يكفل انصافهم وقد سأل مندوب المصرى في وزارة المالية معالى الوزير عما تم من خطوات في هذا الصدد فقال معاليه انه مهتم بهذا الامر اهتماما كبيرا ولما كانت الفرصة الباقية على اعداد مشروع ميزانية ١٩٥٠ – ١٩٥١ ضيقة بحيث لا تكفى لتضمين الميزانية الجديدة النواحى المالية من مشروع الموظفين الجديد فقد رجعت الى مشروع قانون التوظف المعروض الان على مجلس الشيوخ وسأسترشد بما جاء فيه من نواحى التيسير على الموظفين فيما يتعلق بعلاواتهم وترقياتهم المستحقة وسأبدأ بتنفيذ هذه النواحى ولن انتظر حتى يصبح هذا المشروع قانونا بل سأنتزع منه النصوص التى يفيد منها الموظفون على وجه العموم لكى اتقدم بها الى مجلس الوزراء واستصدر موافقته عليها حتى يعمل بها بمجرد الموافقة

ابتداء من الغد



بسينما ستوديو مصر

اعداد قانون الغاء الاحكام العرفية

الاستغناء عن موظفى الرقابة بعد تعويضهم

اشار « المصرى » من قبل الى ان قانون الغاء الاحكام العرفية ينص في مادته الاولى على الغاء هذه الاحكام . اما ما تضمنه القانون من المواد الاخرى فانها تنسخ بعض الاوامر العسكرية القائمة الان والتى اقتضت صدورها طبيعة الاحكام العرفية وتحتم الضرورات بقاءها صيانة للامن الخارجى والداخل

٢٦ مادة

ونضيف اليوم ان التشريع الجديد يتألف من حوالى ٢٦ مادة تتناول فيما تتناوله مسائل التموين وقيام الجمعيات والهيئات التى على غرار الجمعيات ذات المبادىء المتطرفة والتهريب الى اسرائيل وتفتيش السفن واختصاصات مجلس الغنائم وغير ذلك من الامور التى لها اتصال مباشر بالوضع الراهن في فلسطين

من القانون العام

وقد استمد التشريع كل ماقرره من العقوبات من النصوص الواردة في قانون العقوبات العام مع اضافة بعض تفصيلات والنص على حالات معينة بالذات لم يكن القانون العام قد نص عليها من قبل لانها لم تكن قائمة ولكنها جدت نظرا للحالة الاستثنائية التى واجهتها البلاد

رهن بالظروف

وصرح مصدر كبير مسئول بان قانون الغاء الاحكام العرفية نص على ان بعض الحالات التى تناولها سيكون العمل بها رهنا بظروفها غير الطبيعية فاذا زالت هذه الظروف واستقرت الاحوال اصبحت غير ذات موضوع .

تأجيل الاجتماع

وكان مقررا ان تدعى اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة مسالة الغاء الاحكام العرفية الى الاجتماع امس او اليوم ولكن نظرا لتغيب معالى الاستاذ عبد الفتاح الطويل باشا وزير العدل في الاسكندرية تأجل اجتماع اللجنة حتى يعود معاليه ويحدد موعدا جديدا لاجتماعها .

تصريح لوزير العدل

وقد صرح معالى عبد الفتاح الطويل باشا لمندوب « المصرى » بانه سافر للاسكندرية حتى يستطيع ان يتفرغ لدراسة شئون وزارة العدل بعيدا عن ضغط المهنئين الذين يفدون بكثرة الى ديوان الوزارة مما عطله حتى الان من البدء في العمل

وجهة نظر رجال الامن

هذا وقد وزعت على اعضاء اللجنة الوزارية المذكرة التى اعدها حضرة صاحب العزة صلاح الدين حسن بك مدير ادارة التشريع بوزارة العدل وهى المذكرة المتضمنة وجهة نظر رجال الامن العام فيما سيترتب على الغاء الاحكام العرفية

وقد ضم معالى الدكتور حامد زكى بك هذه المذكرة الى الابحاث التى يقوم بها في هذا الصدد حتى تبحث عند اجتماع اللجنة الوزارية

موظفو الرقابة

وفي نفس الوقت اعد الاستاذ جمال المطيعى المستشار القانونى للرقابة مذكرة – بناء على طلب وزارة الداخلية – للاستغناء عن خدمات موظفى الرقابة بعد ان اصبحوا بدون عمل منذ رفع آخر قيد من قيود الرقابة على الصحف وقد اقترح حضرته تعويض هؤلاء الموظفين بمنحهم مكافآت عن مدة خدمتهم والاحتفاظ لهم بالاولوية في التعيين عند خلو وظائف تتناسب مع مؤهلاتهم . وقد وافق معالى فؤاد سراج الدين باشا بوصفه وزيرا للداخلية على كل ما جاء بهذه المذكرة .

الميزانيات

هذا وتقوم كل وزارة من الوزارات الان بدراسة مشروع ميزانيتها للسنة المالية الجديدة على ضوء احتياجاتها والمشروعات الجديدة التى تعتزم تنفيذها ، وقد اجتمع معالى فؤاد سراج الدين باشا مساء امس بوكيلى وزارة الداخلية ودرس معهما ميزانية الوزارة ومن المنتظر ان يعقد معاليه اجتماعا آخر اليوم لهذا الغرض

والمعروف ان من اهم ما تشتمل عليه ميزانية وزارة الداخلية تدبير الاعتمادات اللازمة لتحسين حال ضباط البوليس وزيادة رتبهم

نقيب المحامين في سوريا

ومؤتمر المحامين العرب

وصل الى القاهرة امس الاول قادما من دمشق الاستاذ فؤاد القضمانى بك نقيب المحامين في سوريا والاستاذ فرزت المملوك بك عضو مجلس النقابة للاجتماع بالاستاذ عمر عمر بك نقيب المحامين المصريين للبحث في مسالة عقد مؤتمر المحامين العرب .

مدير مكتب الحاكم العسكرى

اصدر رفعة الحاكم العسكرى امرا بندب حضرة الاستاذ محمد شلبى يوسف عضو ادارة التشريع بوزارة العدل مديرا لمكتب الحاكم العسكرى العام .

معاقبة من يبيع

سفينة او يؤجرها لاجنبى

تبحث وزارة المواصلات في الوقت الحاضر وسائل تنفيذ القانونين الخاصين بمعاقبة كل من يبيع سفينة او يؤجرها للاجانب ، وذلك بعدما تبين للوزارة ان هناك حالات بيعت فيها بعض السفن المصرية بيعا باطلا .

وكان قد صدر في عهد وزارة رفعة على ماهر باشا عام ١٩٣٩ حين كان رفعته حاكما عسكريا عاما ، امران عسكريان ينصان على معاقبة كل من يبيع سفينة لاجنبى بغرامة قدرها . . . اجنيه مصرى ومصادرة السفينة المبيعة حرصا على عدم تسربها الى ايدى الاعداء . فاذا لم توجد السفينة غرم البائع بما يوازى ثمنها .

وقد تحول هذا الامران العسكريان بعد ذلك الى مرسومين بقانونين لاستمرار العمل بهما . وتدرس وزارة المواصلات الان وسائل تطبيقهما .

في وزارة المعارف

اصدر معالى وزير المعارف قرارا باعادة الدكتور زكى مبارك الى عمله بالوزارة كما كان من قبل مفتشا في الدرجة الثالثة .

التمثيل الدبلوماسى

بين مصر واليونان

بمناسبة ما نشره « المصرى » من رفع المفوضية المصرية في اليونان الى سفارة صرح لنا مصدر دبلوماسى ان فصل المفوضية المصرية في بلغراد عن مفوضية اثينا كان تمهيدا لهذه الحركة التى اتجه الرأى اليها مبدئيا منذ زمن طويل

كما انه كان من الطبيعى بعد ان اصبحت مصر ممثلة في جميع عواصم البحر الابيض المتوسط من انقرة الى مدريد بسفارات ان يصحح وضع العلاقات الدبلوماسية بين مصر واليونان بما يتمشى مع الصداقة التقليدية التى تجمع بين البلدين ، وقد تجلت هذه الصداقة بشكل واضح في الاستقبال الرائع الذى قوبلت به البعثة الملكية المصرية من الحكومة والشعب اليونانى عند رفع الستار عن تمثال محمد على الكبير في « قوله » هذا التمثال الذى اقامه الشعب اليونانى في مسقط راس مؤسس الاسرة المالكة المصرية اعترافا بمكانة مصر والمصريين

ولا ننسى المواقف المشرفة التى وقفها ساسة اليونان في جميع المؤتمرات الدولية وتأييدهم لوجهة نظر الحكومة المصرية في « مونتريه » في مؤتمر الغاء الامتيازات وفي هيئة الامم المتحدة في قضية فلسطين وسواها من قضايا العرب بالرغم من الضغط الامريكى ومن احتياج اليونان للولايات المتحدة

واليونانيون يفخرون بان قبور جنودهم في الصحراء الغربية تدل على انهم حاربوا الى جانب مصر لنصرة الديموقراطية في ايام « العلمين » كما ان مائة الف يونانى قد اتخذوا مصر موطنا لهم وهم اكبر الجاليات الاجنبية في مصر واقربهم الى المصريين روحا وتفكيرا .

مصر والعراق وسوريا

بقلم محمود أبو الفتح

وصل الى مصر امس ضيفان كريمان ، ووزيران كبيران فوق انهما من الشخصيات البارزة فى العراق ، المشهود لها بالوطنية الصادقة ، والغيرة السليمة على توطيد الصلات الحسنة بين العراق ومصر وبينه وبين كافة الاقطار العربية ، ولهما فى ذلك ماض معروف وآثار محمودة

واننا نرحب بمقدمهما ونغتبط بزيارتهما اذ نرجو ان تبدد المحادثات التى سيجريانها مع صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الحكومة ومعالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية السحب التى غيمت سماء العلاقات بين البلدين بسبب السياسة التى انتهجها بعض الساسة العراقيين فى امر سوريا وفى شان الجامعة العربية ، وهى سياسة لو استمرت لاحدثت شقاقا خطيرا بين الدول العربية ولشطرتها الى قسمين ان لم يكن الى ثلاثة اقسام .

ونود ان نؤكد للوزيرين العراقيين ، بل نؤكد لكل عراقى ان اعتراض المصريين على السياسة المتقدمة يرجع الى الرغبة المخلصة فى بقاء كتلة العروبة سليمة وتجنيبها مشاكل نخشى ان تحول الشرق العربى الى بلقان آخر يكون مصدر قلاقل واضطرابات وثورات دامية . مع فارق انها كانت فى البلقان تقع بين شعوب متنافرة متباينة متناقضة ، بينها ترات ودماء ، لم ينقطع اقتتالها منذ زمن طويل . اما فى الشرق العربى فانه يكون صراع وقتال بين اخوة تربطهم ببعضهم البعض روابط لا حصر لها منذ عهد بعيد ، وطبيعى ان يحرصوا ، ونحرص نحن ، على بقائها سليمة قوية

ونود ان نؤكد للوزيرين العراقيين الكبيرين ، ولاخواننا العراقيين ، ان مصر ، وكل مصرى فيها : مليكها الفاروق العظيم ، ورئيس حكومتها وزعيم شعبها ، واحزابها كافة كبيرها وصغيرها ، لا يضمرون للعراق الا كل خير ، ولا يمكن ان يضمروا له الا كل خير ، يسعدهم جميعا ان يروه فى القمة ، قمة المجد والسؤدد والرفاهية . ولكنهم يشعرون بهذا الشعور نفسه نحو الاقطار العربية الاخرى : نحو سوريا ولبنان ، واليمن والمملكة العربية السعودية ، كما يشعرون به نحو الشعوب العربية التى ما زالت تجاهد فى سبيل استقلالها

والمصريون يثقون بان هذا الشعور بعينه هو شعور العراقيين نحو الشعوب العربية الشقيقة ، ولهذا يروعهم ان يروا حركة ترمى الى الاعتداء على استقلال احدها ، ويفزعهم ان يفكر احد ، ولاسيما المسئولين ، فى تضييع كيان قطر عربى واذلاله

لقد سمعنا فى تبرير فكرة ضم سوريا الى العراق عدة حجج ، سمعناها من اشخاص يعطفون عليها — بحسن نية —

ومن تلك الحجج ، بل من اهمها ، الخطر الصهيونى على حدود سوريا ، فان انضمامها الى العراق ينقل حدود العراق ويجعلها متاخمة لفلسطين ، فاذا وقع اعتداء على الاراضى السورية لم يقف الجيش العراقى مكتوف اليدين كما حدث عند اعتداء القوات الصهيونية على المواقع المصرية فى فلسطين

وهذه حجة لا تقوم امام الواقع . فالخطر الصهيونى على سوريا يدرأ بالضمان الجماعى . والضمان الجماعى وحده هو الذى يصون سوريا بل ويصون غير سوريا من العدوان

وفوق هذا فان وجود هذا الخطر على حدود مصر يجعلها تتاهب له وتستعد . ومصر آخذة فى الاستعداد العسكرى ، لا خشية الخطر الصهيونى فحسب ، لانه فى نظرنا اهون الاخطار ، وانما بسبب الحالة الدولية وتفاقم الخلاف بين كتلتى الشرق والغرب

ومصر التى تضم عشرين مليون نفس ، تستطيع ان تجند وتسلح مليونا ومليونين ، وثلاثة ملايين اذا اقتضى الامر . ولو سلحت مائة الف جندى بالاسلحة الحديثة لما كان للخطر الصهيونى اى وجود . وبرنامج مصر العسكرى يتضمن بغير شك التعجيل باستكمال وسائل الدفاع عن ارضها وعن ارض شقيقاتها العربية ، وتؤكد لهذه الشقيقات انه لو وقع اعتداء صهيونى على واحدة منها فان مصر لا يمكن ان تقف مكتوفة اليدين ، ولو كان هذا الاعتداء موجها الى المملكة الاردنية التى تمد يديها الاثنتين الى الصهيونيين تصالحهم على حساب الفلسطينيين التعساء المشردين الذين اجتيحت بلادهم وخربت دورهم وسلبت اموالهم

لقد قال لنا بعض انصار فكرة الضم انها فكرة قديمة ، وان السوريين انفسهم كانوا يعملون لها . ولكنهم ينسون ان السوريين عملوا لها عندما كانوا خاضعين للسيطرة الفرنسية اذ راوا فيها سبيلا للخلاص من الحكم الفرنسى وسوءاته ، وكان المغفور له الملك فيصل الاول قد ترك فى سوريا ذكرا طيبا عندما اعتدى عليه الفرنسيون هناك واخرجوه منها

وكانت حركة التحرر من فرنسا من طريق الانضمام الى العراق غير مقصورة على سوريا بل كان لها انصار فى لبنان . ثم جاءت الحرب العالمية وتخلصت سوريا ولبنان من الاحتلال الفرنسى ومن الحكم الفرنسى ، ونالا استقلالهما وحريتهما ، واصبحت لكل بلد منهما حكومة قومية دستورية ديموقراطية ، ولم يعد بعد هذا محل او سبب لالغاء استقلالهما وادماجهما او ادماج واحدة منهما فى العراق لانها ارادت ذلك فى وقت ما

لقد كانت الحركة الوطنية فى مصر قبل الحرب العالمية الاولى تستخدم تبعية مصر للسلطنة العثمانية لمحاربة الانجليز ، وكان الزعماء المصريون يتجهون شطر الاستانة ، ويندون بكل اعتداء يقع من بريطانيا على مركز تركيا فى مصر ، وكانت دار المندوب السامى التركى مركزا من مراكز النشاط الوطنى المصرى وكان المغفور لهما مصطفى كامل باشا والشيخ على يوسف باشا وغيرهما يدعون الى صيانة السيادة التركية على مصر . وكان ذلك كله بسبيل محاربة العدوان البريطانى ، فهل يمكن ان تجيء تركيا وتطالب بانضمام مصر اليها لان زعماء الحركة الوطنية طالبوا فيما مضى بتثبيت السيادة التركية على مصر ؟ ؟ ! !

وقد قامت فى العراق ثورة مسلحة خلال الحرب ضد بريطانيا ولمصلحة المانيا ، فهل معنى هذا ان المانيا يحق لها ان تضم العراق اليها لو تهيأت لها الاسباب ؟ ؟

وهناك اعتبارات اخرى لها اهميتها يجب ان يضعها حسنو

البقية على الصفحة السادسة

مجلس الشيوخ

يشتمل جدول اعمال مجلس الشيوخ فى اجتماعه مساء غد على اخذ الراى نداء بالاسماء على ثلاثة مشروعات قوانين بتاجير اراضى من املاك الدولة للجمعيات الخيرية

ومناقشة تقارير اللجان عن مشروعات قوانين :

الجنسية المصرية — تعديل بعض احكام اللائحة الاساسية لكلية الآداب بجامعة فؤاد الاول — انشاء جامعة محمد على باسيوط — اللائحة الاساسية لكلية التجارة بجامعة فاروق الاول — انشاء دبلومات جديدة لكلية طب قصر العينى فى جامعة فؤاد الاول

ونظر تقرير لجنة الشئون الدستورية عن بحث استجواب الاستاذ عبد السلام محمود بك عن اسباب خفض قيمة الجنيه المصرى وأثره فى تجارتى الصادر والوارد وفى التجارة المحلية من الناحية الدستورية

اختصاصات وزارتى

الاقتصاد الوطنى والشئون البلدية

عاد من الاسكندرية بعد ظهر امس معالى الاستاذ محمد محمد الوكيل بك وزير الاقتصاد الوطنى . وقد توجه على اثر وصوله الى مكتبه بالوزارة واجتمع ساعات طويلة بعبد الحكيم الرفاعى بك وكيل وزارة المالية والدكتور عبد المنعم القيسونى بك

بحث علمى

وقد صرح معاليه لمندوب « المصرى » فى معرض الحديث عن تطورات البحث فى اختصاصات الوزارة الجديدة ، بقوله ان تحديد اختصاصات وزارة الاقتصاد الوطنى امر يستدعى الكثير من البحث العلمى الخالص وقد استدعى الامر مباحثة رجال الاقتصاد واساتذة الكليات وطلب نظم الدول الاوربية الاقتصادية عن طريق السفارات والمفوضيات بمصر علاوة على دراسة التقارير والمذكرات والابحاث الخاصة

فى اول فبراير

وسال مندوب « المصرى » معاليه : هل يتوقع الانتهاء من دراسة المسالة قبل اجتماع مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل فاجاب بالنفى قائلا : انه يامل لو استطاع عرض مسالة اختصاصات الوزارة الجديدة على مجلس الوزراء فى اجتماع الاسبوع القادم المزمع عقده اول فبراير المقبل

وزارة البلديات

واستقبل معالى الاستاذ ابراهيم فرج وزير الشئون البلدية والقروية بمكتبه امس اصحاب السعادة الدكتور خليل عبد الخالق بك وكيل وزارة الصحة ، والدكتور احمد محمد ... بك ومستر دونى خبير مؤسسة روكفلر ووكيل مصلحة الرخص ووكيل ادارة المطافىء بوزارة الداخلية

اختصاصات الوزارة

وحضر فى المساء اجتماع اللجنة الوزارية الخاصة ببحث اختصاصات الوزارة الجديدة بعد ان انتهى سعادة اسماعيل بك ثروت مستشار الراى من وضع المشروع فى صيغته القانونية

وقد اقرت اللجنة الوزارية فى اجتماعها — الذى دام ساعة كاملة بمكتب معالى وزير الاشغال — المشروع الذى وضعه مستشار الراى .

وصرح معالى الاستاذ ابراهيم فرج بان المشروع سيعرض على قسم الراى مجتمعا لاعداد مشروع مرسوم تحديد اختصاصات وزارة الشئون البلدية والقروية فى صيغته النهائية لعرضه على مجلس الوزراء فى اول اجتماع مقبل تمهيدا لاستصدار المرسوم الخاص بهذا الشان

الحياة الاجتماعية

شكر وزير الخارجية

محمد صلاح الدين وزير الخارجية يعلن عجزه عن شكر مهنئيه الكرام ، وكم كان يود لو استطاع الرد عليهم فردا فردا كتابا بكتاب ولقاء بلقاء ، لولا ضيق الوقت وتزاحم الاعمال فهو يرجو منهم المعذرة ولهم حسن الجزاء .

شكر وزير الدولة

يشكر الدكتور حامد زكى وزير الدولة جميع حضرات من تفضلوا بتهنئته بتوليه الوزارة ، ويعتبر هذا شكرا خاصا لكل من حضراتهم .

وزير الصحة

يتقدم عبد اللطيف محمود وزير الصحة بموفور الشكر لحضرات الذين تفضلوا بتهنئته لتوليه منصبه راجيا لهم جميعا كامل الصحة سائلا الله ان يوفقه لخدمة الوطن فى ظل صاحب الجلالة الملك

وبهذه المناسبة قد حدد ايام السبت والاثنين والخميس من كل اسبوع موعدا لمقابلته فيما بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا

مقابلات وزير المالية

حدد معالى وزير المالية ميعاد مقابلة حضرات الشيوخ والنواب المحترمين فيما بين الساعة السادسة والثامنة من مساء يوم الاربعاء من كل اسبوع

اما باقى المقابلات فيكون تحديدها بموعد سابق مراعاة لظروف العمل وكثرته .

المعهد العالى

للعلوم المالية والتجارية

اقام اتحاد طلبة المعهد مساء الخميس ١٩ الجارى حفلة سمر بدار الليسيه فرانسيه افتتحها عبد اللطيف بك حسين عميد المعهد بكلمة موجزة ظهرت فيها روح الابوة والعطف التى يحبوها طلبة المعهد

شكر

سعيد وفضل الله ابو وافيه

يشكران حضرات المتفضلين بتهنئتهما بفوزهما بعضوية مجلس النواب ويرجوان ان يكون هذا شكرا خاصا لكل من حضراتهم

محمد امين ابو زيد طنطاوى نائب بنوفر يحمد الله الذى ايده بنصره ويشكر لحضرات الناخبين تفضلهم بتاييده ويعاهدهم على ان يعمل مع العاملين لخير الوطن ويرجو الله ان يقدره على خدمتهم ويشكر لحضرات المهنئين جميلهم

الى رفعة الزعيم الجليل

وزملائه الوزراء

سعاة شركة الاعلانات المصرية وشركة الاعلانات الشرقية بالاسكندرية يتقدمون الى مقام رفعتكم باطيب التهانى القلبية ويرجون للبلاد العز والرفاهية على ايديكم فى ظل مولانا الملك المفدى .

عنهم — مصطفى زكى محمد

تمورجية وممرضات وطهاة مصحة الجيزة القروية يهنئون صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ادامه الله منصفا للشعب ومحققا للعدالة الاجتماعية

التمورجيات بمستشفى الدمرداش يرفعن تهانيهن لرفعة الرئيس الجليل

وهيبه رزق

تكريم النواب

يقيم الاستاذ عبد الغنى بدوى المهندس الزراعى حفلة شاى بالنادى السعدى يوم ٢٧ الجارى لحضرات المحترمين نواب الشعب من اعضاء لجنة الطلبة السابقين

تمت امس خطبة الاستاذ محمود شحاته رمضان الطالب بكلية الحقوق على الانسة حميدة محمود خليل الطالبة بكلية الآداب بجامعة فاروق

شكر

الى سعادة محافظ القنال وحكمدارها الى شيخها ونوابها الى اخوانى وزملائى ضباط بوليس بورسعيد والاسماعيلية الى رجال القضاء والنيابة والمحاماة الى رجال الجيش والاطباء والاعيان والتجار الى ضيوفنا الاجانب الى رؤساء شركة القنال وموظفيها الى جميع الهيئات والجماعات والافراد بمدينة الاسماعيلية ومنطقة القنال فقد شهدت من آيات تقديرهم ودلائل وفائهم ومظاهر حفاوتهم وتكريمهم لمناسبة نقلى من الاسماعيلية ما الهج لسانى بالامتنان والشكر — اليهم اوجه شكرا صادقا وتقديرا خالصا والله يتولى عنى جزاءهم .

الصاغ محمود الشافعى
وكيل حرس الوزارات

محمود سليمان قمصانجى رمسيس بالزقازيق يشكر جميع مهنئيه بالافراج عنه من المعتقل ويرجو ان يعتبروا هذا شكرا خاصا لكل منهم

الى اهالى واعيان دقهلة دقهلية لظروف حزينة منعت من خدمتكم وسائل المخلص الامين فشكرا ومهدا

طه ابو الخير العمدة السابق

رابطة شبان بنى سويف يهنئون رفعة النحاس باشا بتوليته مقاليد الحكم ويتظلمون من تقديرات الضرائب لانها خيالية بغير اسس ويلتمسون رفع الغبن منهم

فتحى صالح سكرتير الرابطة

اتحاد جنود البوليس

الاتحاد العام لصولات وصف وجنود البوليس والهجانة وقد بعث برقية يمثل طوائفه لتهنئة حضرة صاحب المعالى وزير الداخلية ، يكرر تهنئته لمعاليه ويرجو ان تنال مطالبه ما هى جديرة به من العناية والتقدير .

الغاء حكم تصفية جريدة المقطم والمقتطف

كان اليوم موعد النظر فى القضية المرفوعة من سعادة الدكتور فارس نمر باشا بالغاء الحكم الذى صدر فى دعوى بعض الشركاء بتصفية مؤسسة المقطم والمقتطف امام الدائرة التجارية الكلية بمحكمة مصر الابتدائية

وقد اصدرت اليوم المحكمة حكمها وهو يقضى : « بالغاء حكم التصفية والزام المدعى عليه الاول بالمصاريف »

اسبيرين باير المانى

بصيدلية المنتزه الجديدة بالزقازيق

انا نصحك يا سيدى

بمعاملة محلات الياس شقال وشركاه شارع سليمان باشا رقم ٣٤ لانها تستورد راسا اجود راديو

مباحثات الوزيرين العراقيين تبدأ اليوم

مقاطعة اسرائيل ومنع تهريب بعض المواد اليها



دولة مزاحم الباجه جى ومعالى نجيب الراوى بك عند وصولهما الى المطار امس .

قدم القاهرة ظهر امس على متن احدى الطائرات العراقية دولة السيد مزاحم الباجه جى بك نائب رئيس وزراء العراق ووزير الخارجية ومعالى السيد نجيب الراوى بك وزير المعارف العراقية ، للقيام بمباحثات مع ولاة الامور المصريين للعمل على توطيد العلاقات وتحسينها بين مصر والعراق

فى مطار الماظة

وقد كان فى استقبال الضيفين العراقيين فى مطار الماظة الاستاذ عبد السميع زهدى عن وزارة الخارجية المصرية والاستاذ سعد نجم عن الامانة العامة للجامعة العربية ، والسيد عبد الحميد الخناق القائم باعمال المفوضية العراقية والسيد عبد القادر الكيلانى والسيد فائق السامرائى ورجال المفوضية العراقية وكبار العراقيين الموجودين فى القاهرة وبعض الصحفيين

مادبة وزير الخارجية للضيفين

ويقيم معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية مادبة غداء ظهر اليوم فى سراى الزعفران تكريما للضيفين العراقيين ، وقد دعى اليها بعض اصحاب المعالى الوزراء وسعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية ، ورجال السلك السياسى العربى فى مصر وسعادة محمود حسن باشا السفير السابق بواشنطن

تصريح للباجه جى بك

وصرح دولة مزاحم بك للصحفيين على اثر وصوله فى المطار بانه من المؤمنين باهمية التعاون الوثيق بين العراق ومصر ، فهو لا يعود بالخير على البلدين فحسب ولكنه يعود بالخير كذلك على الدول العربية جميعا ، ولن يكون هذا التعاون كاملا الا بتوطيد العلاقات الطيبة بينهما ، وقد قدم دولته الى مصر هو وزميله وزير المعارف العراقية لتحقيق هذه الغاية .

عزام باشا

وقد استقبل فخامة السيد مزاحم الباجه جى فى المساء سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية ودام اجتماعهما اكثر من ثلث ساعة واشترك معهما معالى نجيب الراوى باشا . ثم استقبل بعدها دولة جميل مردم بك رئيس الوزراء السابق .

اجتماع صحفى

هذا وقد حدد فخامة نائب رئيس الوزارة العراقية ، الساعة الخامسة مساء اليوم موعدا للاجتماع بمندوبى الصحف

مدة الزيارة فى مصر

وقد علم مندوب « المصرى » ان زيارة الوزيرين العراقيين للقاهرة ستستغرق حوالى اربعة ايام ، وقد تمتد الى اسبوع اذا دعت المباحثات التى يقومان بها الى ذلك .

اهتمام العراق بهذه الزيارة

وجاءنا من بغداد ان الاوساط السياسية هناك تعلق اهمية كبيرة على هذه الزيارة ، وتامل ان تتمخض عن تقوية العلاقات بين مصر والعراق من جهة ، وبين الدول العربية جميعا من جهة اخرى ، وازالة ما قد يكون وقع من سوء تفاهم بينها .

المسائل التى ستبحث

وتقول رسالة بغداد ان من المتوقع ان تثار خلال هذه الزيارة مسالة الوحدة بين سوريا والعراق ومركز الجامعة العربية والامين العام ، وتعديل المعاهدة المبرمة بين مصر والعراق ، تمهيدا لتعديل المعاهدة العراقية البريطانية

ارتياح الاوساط العربية والمصرية

ويقول مندوب « المصرى » فى الدوائر العربية ان الاوساط العربية والمصرية المسئولة فى القاهرة تبدى هى الاخرى ارتياحها لزيارة دولة مزاحم بك ، لانه تربطه بها اوثق العلاقات الطيبة ، ولانه فى مسعاه انما يصدر عن نية خالصة حقا ، لتحسين العلاقات بين مصر والعراق ، ويعزز هذا الارتياح وذلك التفاؤل ان مزاحم بك يدرك تماما سياسة مصر اتجاه

البقية على الصفحة السادسة

شئون المواصلات

اهتمام الوزارة بانشاء الطرق الصحراوية

اعداد ميزانية السكك الحديدية والبريد والموانى

مازال معالى على زكى العرابى باشا يواصل اعادة البحث فى ميزانية وزارة المواصلات مع اصحاب السعادة وكيل الوزارة ومديرى مصالحها المختلفة .

وقد علم مندوب « المصرى » ان ميزانية مصلحة السكك الحديدية استقرت عند التقديرات التى سبق ان وافق عليها مجلس الادارة . اما ميزانية مصلحة الطرق والكبارى فقد ادخلت عليها زيادة كبيرة لمواجهة المشروعات التى اعدتها مصلحة الطرق من ناحية ولجنة دراسة شئون الطرق الصحراوية من جهة اخرى .

اقامة الطرق الصحراوية

وقد تحدث سعادة عبد الرحمن عمار بك رئيس لجنة الطرق الصحراوية الى مندوب « المصرى » فى هذا الصدد ، فقال : ان الوزارة ستطلب اكبر ما يمكن لوزارة المالية اعتماده فى هذا الصدد ، نظرا لاهمية اقامة الطرق الصحراوية بنوع خاص لمشروعات المناجم والتعدين الحيوية بالنسبة لمصر ، علاوة على ربط الجهات المتطرفة من البلاد بعضها ببعض خدمة لشئون النقل .

ومن اهم الطرق التى اقترحتها اللجنة وادرجت مشروعاتها فى ميزانية السنة المالية الجديدة ، طريق الواحات الخارجة — اسيوط ، وطريق وصل الواحتين الخارجة والداخلة ، وطريق القاهرة — الواحات البحرية ، وطريق السويس — السلاتين الذى يمر براس غارب على البحر الاحمر وطريق السويس — ابو زنيمة وهو يمر بالطور ، وطريق سفاجة — السلاتين ، وطريق القيطة — القصير ، وطريق ادفو — مرسى علم ، وطريق اسوان — راس بناس .

وجميع هذه الطرق تتصل بمناطق المناجم والمحاجر التى تكمن فيها ثروة مصر المعدنية من بترول وفوسفات وغيرهما

المشروعات والميزانيات الاخرى

واستقبل معالى وزير المواصلات صباح امس سعادة عزيز زكى بك مدير عام مصلحة البريد ومحمد خيرت بك وكيلها ، للمباحثة فى شان المشروعات الخاصة بمصلحة البريد ومن بينها مشروع بناء الدار الجديدة للمصلحة وانشاء مجلس اعلى للبريد واقامة مدرسة بريدية خاصة

وسيجتمع معاليه بمدير عام البريد مرة اخرى للانتهاء من بحث ميزانية مصلحة البريد ، كما يجتمع معاليه اليوم وغدا بمديرى مصلحتى النقل والموانى والمنائر للنظر فى ميزانيتى مصلحتيهما . وينتظر بعد ذلك ان تنتهى الوزارة من اعداد ميزانيتها العامة وارسالها الى وزارة المالية لاعتمادها

تحويل المكاتب الصحية

الى مجموعات صحية كاملة

استقر الراى فى وزارة الصحة على تحويل المكاتب الصحية الشاملة التى كانت قد انشئت من بضع سنين على نظام خاص الى مجموعات صحية على ان لا تزيد تكاليف الانشاء عن خمسة عشر الف جنيه وعلى ان تصبح شاملة لجميع الخدمات التى تؤديها المجموعات المذكورة اى تسع من ٢٠ الى ٢٤ سريرا قابلة للزيادة الى ٥٠ سريرا او مركزا لرعاية الطفل والولادة وعيادة خارجية عامة تخدم ايضا الامراض المتوطنة .

ولقد ذكر « المصرى » امس ان وزارة الصحة بعد ان درست مواقع ما لم منها رات ان يكون التوزيع تابعا لتوزيع الدوائر الانتخابية الذى عمل اخيرا وذلك لان الدوائر المذكورة قسمت بلاد القطر الى مجموعات من السكان تبلغ حوالى خمسين الف نسمة لكل مجموعة وروعى فى ذلك التقسيم الوضع الجغرافى والطبيعى بحيث تكون المواصلات داخل كل دائرة سهلة ميسورة

ولقد تقرر ان يبدأ بالمكاتب الصحية الشاملة التى تتيسر فيها سبل المواصلات بناء على القاعدة السالفة الذكر الخاصة بالتوزيع طبقا لتقسيم الدوائر الانتخابية الاخير .

مستشفيات ريفيه

وقد علم مندوب « المصرى » ان هناك اختلافا فى وجهات النظر حول تسمية هذه المكاتب الصحية المراد تحويلها الى مجموعات وهل يبقى اسمها على ما هو عليه ام يتطور طبقا للتنظيم المقترح والتطور الجديد ويسمى بالمستشفى الريفى .

والراى الراجح حتى الآن هو تسمية المشروعات المذكورة الجديدة بالمستشفيات الريفية

تاليف لجنة لبحث الموضوع

هذا وينتظر تاليف لجنة لاختيار المكاتب التى ستحول اولا الى مجموعات ولاختيار ايضا المواقع التى ستنشا بها مجموعات جديدة وذلك تمهيدا لاصدار قرار وزارى بتحديدها .

معارض للكتب

فى مديريات القطر

لدار المعارف بمصر نشاط محمود فى ميادين الطباعة والنشر فهى ما برحت منذ ستين عاما تبذل جهدا متواصلا مشكورا فى سبيل خدمة الكتاب العربى وتعميم نشره فى مصر وسائر الاقطار العربية . وكان آخر ما طالعتنا به سلسلة المعارض التى اخذت تقيمها هذا العام فى مديريات القطر . وقد اقامت الدار معرضها الاول فى الشهر الماضى بمدينة طنطا ، وها هى ذى تقيم الآن معرضها الثانى فى مدينة المنصورة فى دار الجامعة الشعبية تحت رعاية حضرة صاحب السعادة مدير الدقهلية . وتم افتتاحه يوم السبت ١٤ الجارى بحضور وكيل المديرية نائبا عن سعادة المدير . وجمع غفير من رجال العلم والادب والتعليم ونظار المدارس وقد طاف المدعوون بارجاء المعرض شاكرين معجبين

تسليم التبرعات الخاصة ببناء معهد المنصورة للاشغال

الدراسة بالمعهد مقصورة على القسم الثانوى هذا العـــام

توجه صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ مامون الشناوى قبل ظهر امس الى وزارة الاشغال وقابل معالى عثمان محرم باشا بشأن بدء العمل فى بناء معهد محمد على بالمنصورة كما قابل فضيلته معالى وزير الداخلية ورغب الى معاليه فى اخطار سعادة مدير الدقهلية بتحويل التبرعات المودعة فى المديرية على ذمة معهد المنصوره الى وزارة الاشغال لتبدأ فى البناء فورا

وقد نفذ معاليه هذه الرغبة فى الحال اذ اتصل بمدير الدقهلية وطلب اليه تحويل مالديه من ودائع الى وزاره الاشغال

قصر الدراسة على القسم الثانوى

وقد ذكرت احدى الصحف الصباحيه امس ان الدراسة فى المعهد لن تكون مقصورة على القسم الثانوى وانما ستضم ايضا القسم الابتدائى

وقد صرح مصدر مسئول بان مانشره المصرى امس من قصر الدراسة على القسم الثانوى فى هذا المعهد مؤقتا هو الصواب

مكان المعهد

والمكان الذى سيقام فيه المعهد الان هو احد الابنية الواقعة فى شارع البحر الصغير بالقرب من مسجد الشناوى وهو مكون من طابق واحد وبه ١٢ حجرة

وسيحول اليه عند افتتاحه ٤٧٠ طالبا من ابناء القسم الثانوى بالدقهلية فى معهد الزقازيق

وسيسافر الى المنصورة فى خلال هذا الاسبوع الاستاذان عبد المنعم الصايغ مفتش الآداب وعبد الخالق على مفتش العلوم لانجاز الاعمال الخاصة ببدء الدراسة فى موعدها يوم ١٨ فبراير القادم

نقل اساتذة الى المعهد

وقد اصدر صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر امس قرارا باجراء حركة تنقلات بين مدرسى الآداب ننشرها فيمايلى :

نقل الى معهد المنصورة الاساتذة : احمد شلبى مدرسا اول وعبد المقصود نصار وهما من معهد الزقازيق

ونقل الى معهد القاهرة من الزقازيق محمود عبد المتعال شعيب ، كما نقل الشيخ جاد محمد احمد رمضان المدرس بمعهد القاهرة مدرسا بكلية اللغة العربية .

كلية الشريعة الجديدة

هذا وقد توجه قبل ظهر امس صاحب الفضيلة الشيخ عيسى منون عميد كلية الشريعة ومعه اصحاب الفضيلة الشيخ عبد الله عامر وكيل الكلية والشيخ محمد كرسون والشيخ حسين خفاجه مراقبا الكلية الى المبنى الجديد لكلية الشريعة بجوار مبنى ادارة الازهر وعاينوه تمهيدا لنقل اساس الكلية اليه لبدء الدراسة به عقب اجازة نصف السنة

والبناء مكون من ثلاثة طوابق على احدث النظم كما انشئت به ثلاثة مدرجات للمحاضرات على احدث طراز

وينتظر ان تبدا عملية نقل الكلية الى المبنى الجديد فى اوائل الشهر المقبل

شيخ معهد القاهرة

توجه امس فضيلة الشيخ محمد الجهنى شيخ معهد القاهرة الى المعهد وباشر عمله فيه بعد ابلاله من مرضه وقد هناه الاساتذة والطلبة بشفائه

مباحثات الوزيرين

بقية المنشور على ص ٥

الدول العربية وحرصها على صيانة استقلال كل منها ، وعدم تشجيعها اية محاولات للانتقاص من استقلال احداها .

مقاطعة بضائع اسرائيل

هذا وقد دعيت لجنة مقاطعة المنتجات اليهودية التى مصدرها فلسطين للاجتماع مساء امس فى دار الامانة العامة للجامعة العربية للبحث فى افضل الوسائل التى تؤدى الى احكام هذه المقاطعة ، ومنع تهريب البضائع الى اسرائيل عن طريق البلاد العربية

مذكرة لامانة الجامعة

وقد اعدت الامانة العامة للجامعة العربية مذكرة وزعتها امس على اعضاء لجنة المقاطعة ، جاء فيها ان مجلس الجامعة العربية قرر فى عام ١٩٤٦ مقاطعة البضائع والمنتجات اليهودية التى مصدرها فلسطين لمقاومة التسلط اليهودى فى فلسطين وغيرها ، وقد اخذت الدول العربية باسباب هذه المقاطعة التى سارت فى بادىء الامر سيرا مرضيا ، حتى قررت هيئة الامم المتحدة تقسيم فلسطين فى ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ وتلا ذلك انسحاب الدولة المنتدبة واشتباك العرب واليهود فى القتال ثم عقد هدنة . وبذلك تغير الوضع ، واصبحت الحال تستلزم بحث الامر لاحكام المقاطعة على ضوء الواقع

تهريب المواد الى اسرائيل

عن طريق بعض البلاد العربية

وعلم مندوب « المصرى » ان من اهم المسائل التى عرضت لجنة المقاطعة لها بالبحث ، مسالة تهريب بعض المواد الى اسرائيل من طريق بعض البلاد العربية فى غفلة من حكوماتها ، الامر الذى يستدعى ان تضاعف هذه الحكومات يقظتها حتى لا يحدث شىء من ذلك مستقبلا

احكام المقاطعة والقضاء

على الحيل

وكذلك تناولت اللجنة بالبحث وسائل احكام مقاطعة جميع البضائع والمنتجات الصهيونية بصفة عامة ، ومنع تسربها الى البلاد العربية ، والقضاء على الحيل التى يلجا الصهيونيون اليها لترويج بضائعهم فى هذه البلاد .

وستتقدم اللجنة بمقترحاتها فى هذا الصدد الى مجلس الجامعة لاقرارها حتى تصبح ملزمة للدول الاعضاء بتنفيذها .

اجتماع عزام باشا

بالاستاذ احمد الشقيرى

وحضر الى دار الامانه العامة للجامعة العربيه ظهر امس الاستاذ احمد الشقيرى ممثل الحكومة السوريه فى لجنة التوفيق ، وقابل سعادة عبد الرحمن عزام باشا ، ودام اجتماعهما زهاء ساعة .

لجنة وساطة لا لجنة توفيق

وقد صرح سعادة عزام باشا لمندوب « المصرى » بانه اجتمع بالاستاذ الشقيرى بمناسبة اعتزامه السفر يوم الاثنين (غدا) الى جنيف لحضور اجتماعات لجنة التوفيق لاستئناف النظر فى قضية فلسطين .

وقال سعادته ان هذه اللجنة ستصبح بعد قرار هيئة الامم المتحدة « لجنة وساطة » وان ابحاثها ستستغرق حوالى شهرين ، ثم يزور اعضاؤها بعد ذلك البلاد العربية ، ثم تتقدم بتقريرها الى هيئة الامم المتحدة

مصر والعـــراق

بقية المنشور على ص ٥

النية من اصحاب هذه الفكرة موضع الاعتبار ويتخلوا عن مشروعهم هذا الذى يقودهم اليه نفر من اصحاب المصالح غير المشروعة بل من اصحاب المطامع السيئة

ومن هذه الاعتبارات مركز العراق نفسه . وحال العراق

ان العراق مقيد باتفاقات بريطانية أقل مايقال فيها انها تنافى الاستقلال وتتعارض مع السيادة ، والمملكة الاردنية مكبلة بسلاسل بريطانية تجعل استقلالها اسميا وسيادتها صورية ، فهل تحررت سوريا من قيود السيطرة الفرنسية لتخضع من جديد للسيطرة البريطانية ؟ ؟

ان من المنطق والعقل ان يبدا العراق والاردن باستكمال استقلالهما وتحرير سيادتهما من القيود الثقيلة التى يرسفان فيها قبل ان يفكرا فى مطالبة شعب حر مستقل بالانضمام اليهما

ليس فى حال العراق والمملكة الاردنية مايمكن ان يرغب اى شعب فى الانضمام اليهما او ما يبرر الدعوة الى ذلك ، فهل حكومة العراق ، وهل حكومة الاردن ، حكومة دستورية حقا ، ديمقراطية ، مستقرة ، حكومة جاءت بارادة الشعب لتحكم لمصلحة الشعب ؟ ؟

قد يكون من العبث ، او من تحصيل الحاصل ان نتحدث عن حكومة الاردن فهى كالشطرنج [illegible] يحركه الملك عبد الله ، [illegible] الملك الهاشمى بقطعها ، [illegible] من خانة الى خانة ، حتى [illegible] استنفد غايته من احداها [illegible] ما فى علبة الشطرنج تبقى [illegible] معدومة الحياة حتى يتناولها [illegible] جديد ويحركها كما يشاء

لكننا نتحدث عن الحكم فى العراق حيث راينا على راسه فى [illegible] عدة اشخاصا لا يطمئن [illegible] الى خير يرجى منهم ، [illegible] الاسفان الحوادث المتعددة [illegible] كررة دلت على ان هؤلاء [illegible] خاص ، الذين كانوا دائما [illegible] السيطرة الاجنبية واعوانا [illegible] الصهيونيين ، موضع ثقة [illegible] الامر والنهى يلجاون [illegible] كلما ارادوا اخماد روح [illegible] والكرامة القومية والعزة [illegible] الناجحة فى صدور [illegible]

[illegible] تريدون ضم سوريا لتتمتع بحكم النار والحديد : حكم العنف والارهاب ، حكم السجن والتشريد والتعذيب ، حكم الاغتيال والقتل الذى يجرى فى العراقيين كلما قاموا بحركة وطنية او مظاهرة نبيلة ؟ ؟ ! !

لا يا اخواننا وسادتنا فى العراق والاردن حرروا اولا وطنكم من التدخل الاجنبى والسيطرة الاجنبية ، وصونوا انفسكم وشعوبكم من عبث حكامكم ، واكبحوا جماح شهواتهم واغراضهم الشخصية ، واقيموا فى بلادكم حكما وطنيا صالحا ، ونظاما دستوريا مستقرا ، ثم تحدثوا بعد ذلك عن الاتحاد والائتلاف والانضمام والتحالف فان حديثكم اذ ذاك يكون له معنى ، اما الآن فكل دعوة الى ضم سوريا ليس لها معنى الا انها حركة يراد بها خلق عرش يعتليه امير هاشمى ، او صنع تاج يزين به هامته .

لقد قيل لى فى معرض المحاجة ان فى دفاع مصر ــ وهى ملكية ــ عن النظام الجمهورى فى سوريا ، مايشعر بانها غير مخلصة فيه والواقع غير هذا فان دفاع مصر الملكية عن سوريا الجمهورية ــ دفاع نظام ملكى فى مصر عن نظام جمهورى فى سوريا ــ مايقطع بان مصر مخلصة جادة فى عملها .

ان ضم سوريا على النحو الذى يريده بعض العراقيين او الاردنيين سيفكك الكتلة العربية ويفرق مابين دولها ، فلن تقبله مصر ، ولن ترضى عنه المملكة العربية السعودية ، ولن يقره لبنان ولا اليمن .

سكرتير برلمانى وزير التموين

اصدر معالى وزير التموين قرارا بندب الاستاذ محمد مصطفى عطا المدرس بالمدارس الثانوية سكرتيرا برلمانيا لمعاليه .

مطالب خريجى كلية اللغة

قابل أمس وفد من المتخرجين فى كلية اللغة العربية فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر وقدموا الى فضيلته مذكرة يطلبون فيها احتساب سنتى التخصص لهم عند الترقية اسوة بزملائهم فى المعاهد الاخرى ، كما قابلوا معالى الدكتور طه حسين بك وزير المعارف فى هذا الشان فوعدهم بالعمل على انصافهم وتحقيق مطالبهم

سفير أمريكا يعجب بنهضة الريف

بعد زيارته لبعض المراكز الاجتماعية



دعا معالى الدكتور احمد حسين بك وزير الشئون الاجتماعية جناب المستر جيفرسون كفرى سفير امريكا بمصر ومستر سمبسون مساعد السفير ومستر مارتن المختص بالشئون العامة بالسفارة ومستر الن الملحق الصحافى ومستر استوفر الملحق العمالى بها

كما حضر من موظفى وزارة الشئون الاجتماعية الاساتذة محمود فهمى وكيل مصلحة الفلاح والدكتور صلاح العبد مدير القسم الاجتماعى بها ومحمد الشاذلى ومحمد بدران بمكتب معالى الوزير

وقد اعدت الوزارة برنامجا لزيارة مركز كفر القرنين وسرس الليان بمديرية المنوفية كما زودت كلا من الزائرين بنشرة مختصرة عن تاريخ انشاء المركز الاجتماعى بمركز القرنين والطريقة المتبعة فى النهوض بمنطقة مركز منوف البالغ عدد سكانها ٣٠٠٠ الف نفس عن طريق تعاون وزارات الشئون الاجتماعية والصحة والمعارف والزراعة

وقد وصل الزائرون الى مركز كفر القرنين الاجتماعى حوالى الساعة الحادية عشرة حيث توجهوا الى مستوصف القرية ودرسوا الطرق الاجتماعية المتبعة فى معرفة عدد الحوامل بالقرية وما يقوم به المستوصف من نصح وارشاد وتوجيه وتقديم التسهيلات اللازمة قبل الوضع بقليل وبعد الوضع بايام .

كما اعجب السفير بفرقة الاشغال الخاصة ببنات القرية لرفع مستوى عائلاتهن اقتصاديا

وهنا لاحظ جناب السفير اشتراك الاهالى والحكومة فى تقديم مايشبه الضمان الاجتماعى ضد المرض لاهالى القرية عن طريق اشتراك الحكومة والاهالى انفسهم

وبعد ذلك توجهوا الى فناء المركز حيث شاهدوا بعض الالعاب الرياضية التى قام بها الاهالى امامهم فى فرح وطرب وسرور

وقد سر جناب السفير من فكرة تدريب بعض فلاحى القرية فى اندية القاهرة الرياضية

وبعد ذلك توجهوا الى قرية سرس الليان التى ينتظر افتتاح مجموعة صحية وزراعية واجتماعية وثقافية بها فى اوائل الربيع القادم

تصريح سفير امريكا

وقد صرح جناب السفير بعد عودته بالتصريح التالى :

ان الاصلاح الحقيقى الذى يجرى فى هذه القرى سيكون له اثر اجتماعى قوى .

وان المشاكل الاساسية فى بلدان الشرق الاوسط تتركز فى ريفها والمبادىء التى ينبنى عليها البرنامج الاصلاحى فى مصر ملائم جدا لحل تلك المشاكل ولتطبيقه فى البلدان الاخرى من منطقة الشرق الاوسط

وان العمل فى المراكز الاجتماعية له مغزاه العلمى الحقيقى فى انه يدل على مساعدة الفلاح بنفسه عن طريق اشتراكه الفعلى فى عملية الاصلاح مع تزويده بالعلوم الفنية من الاخصائيين الذين يرسلون عن طريق وزارة الشئون الاجتماعية

هذا وقد علم مندوب «المصرى» فى وزارة الشئون الاجتماعية ان السفارة الامريكية سترسل فيلما سينمائيا الى نيويورك لعرضه فى دور السينما هناك كما علم ان الحكومة الامريكية ستوصى دول الشرق الاوسط بتعميم فكرة انشاء المراكز الاجتماعية فى قراهم

الأسواق المالية والتجارية

القطن والبذرة

الوارد من القطن الى سوق الاسكندرية خلال الاسبوع ٢٣٣٩٩٠ ق والوارد من اول الموسم ٣١٦٣٥٥٢ ق مقابل ٢٩١٢٦١٤ ق

بلغ الوارد من بذرة القطن خلال الاسبوع ٣٩٢٤١ اردبا والوارد من اول الموسم ٤٣٤٩٦١ اردبا مقابل ٥٩٧٨٣٦ اردبا

المستهلك من القطن فى الاسكندرية خلال هذا الاسبوع ٦٠٢١ ق والمستهلك من اول الموسم ١٤٣٦٠٢ ق مقابل ١٦٨١٨١ ق

ومجموع المستهلك المحلى من اول الموسم حتى نهاية الاسبوع ٣٩٥١٤٥ ق مقابل ٤٤٢٠٥٦ ق

المستهلك من بذرة القطن فى الاسكندرية خلال الاسبوع ٣٦٠٠١ اردب والمستهلك من اول الموسم ٦٠١١٩٦ اردبا مقابل ٥٦٣٤٦١ اردبا

المخزون من القطن فى الاسكندرية فى نهاية الاسبوع ١٩٧١٤٧٨ ق مقابل ٢٢٣١١٦٤ ق ومن بذرة القطن ٧٩٩٦٠ اردبا مقابل ٨٣٢٧٣ اردبا

المشحون من القطن ولم تتم اجراءاته الجمركية بعد فى نهاية الاسبوع ٢١٣٨٣٢ ق مقابل ٤٠٤٤٣٥ ق

المصدر من القطن من ميناء الاسكندرية خلال الاسبوع ٢٦٥٢٨٩ ق مقابل ١٦٥١١٩ ق والمصدر من اول الموسم ٢٨٩١٢٠٠ ق مقابل ٢٦٩٥٣٧٤ ق

وفيمايلى بيان المصدر لكل دولة خلال الاسبوع بالقنطار :

انجلترا ٤٠١٠٢ الهند ١٢٨٢٩ اسبانيا ٢١١٤ السويد ٤٨٥ سويسرا ٢١٠٨ الولايات المتحدة ٦٢٦٦ البلاد الاخرى ٦٥٧٩٣

وفيمايلى بيان المصدر لكل دولة خلال المدة من اول الموسم حتى نهاية الاسبوع بالبالة :

انجلترا ٣٨٥٦٧ الهند ٧٥٥٣٨ استراليا ٤ بلجيكا ٢٢٨ تشيكوسلوفاكيا ١٠٧١٥ فرنسا ٣٥٤٢٥ المانيا ١٩٦٧٥ هولندا ١٦١٣٩ ايطاليا ٤٣٣٨١ اليابان ٧٤٨٠ البرتغال ١١٠٠ اسبانيا ١٨٠٦ السويد ٩٣٣٥ سويسرا ١١١٩٧ الولايات المتحدة ٣٦٦٨٧ البلاد الاخرى ٨١٨٧٣

سوق البصل فى الاسكندرية

	شوال
الواردات	٦٠٣
المبيعات	٦٠٣

سعر القنطار بالمليم

بصل قديم	من ٣٣٦ الى ٣٥٠
بصل جديد	٣٣٠

الأسواق الخارجية

بورصة نيويورك للقطن

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	—	٣١٫٩٧
مارس	٣٠٫٩٦	٣١٫٠٢ + ٨
مايو	٣٠٫٩٩	٣١٫١٠ + ١١
يوليو	٣٠٫٦١	٣٠٫٦٦ + ٦
اكتوبر	٢٨٫٧٧	٢٨٫٧٨ + ٣
ديسمبر	٢٨٫٦٥	٢٨٫٦٨ + ٤
مارس	٢٨٫٥٩	٢٨٫٦٥ اسمى

بورصة نيواورليانس للقطن

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	—	٣١٫٠٠
مارس	٣٠٫٨٥	٣٠٫٩١ اسمى
مايو	٣٠٫٩١	٣١٫٠٢ + ١٢
يوليو	٣٠٫٥١	٣٠٫٥٧ + ٨
اكتوبر	٢٨٫٦٨	٢٨٫٧٠ اسمى
ديسمبر	٢٨٫٥٥	٢٨٫٥٨ اسمى

سوق المعادن فى بومباى

	روبية
الفضة حاضرة الفالة تولا	١٨٢٫٠
الفضة تحت التسليم	١٨٢٫٤
الذهب حاضر التولا	١١٥٫٠
الذهب تحت التسليم	١١٤٫١٤
الجنيه الاسترلينى الذهب	٧٥٫٤

سوق الجوت فى كالكوتا

	روبية
فيرست حاضر وينابر	٢٠٠
فيرست فبراير	٢٠٠
داندى دايس حاضر وينابر	٢٠٠

الغلال والحبوب

روض الفرج

فول صعيدى	٣٥٠
فول صعيدى متوسط	٥٤٠
الرانس	
فول صعيدى ذوانى	٣٦٠
فول صعيدى متوسط	٣٥٠
ذرة ناب ذوانى	٢٤٥
حلبة ذوانى	٤٦٠

اسكندرية

لم يحصل تعامل فى السوق

أسعار الذهب

بمحلات

أمين ونور السرجانى بك

تجار المجوهرات بالصاغة

ت ٤٦٠٤٤ – تاسست ١٧٧٦

	قرشا
الجنيه صورة الملك	٤٧٠
الجنيه صورة الملكة	٤٦٠
الدرهم عيار ٢٤	١٦٤
الدرهم عيار ٢١	١٤٤

سقوط طائرة

واصابة ضابط طيار

حدث بعد ظهر امس ان سقطت احدى طائرات السلاح الجوى الملكى فى مزرعة بالقرب من مدينة حلوان ، فابلغ الامر الى بوليس حلوان ، فاسرع الى هناك احد الضباط

واتضح ان الضابط الطيار محمد رمضان قد استقل احدى الطائرات للتمرين فى سماء مدينة حلوان وبينما هو يحلق فى سمائها اذ لاحظ وجود خلل بالطائرة فاسرع بالهبوط بها تفاديا للخطر

ولكن الزمام افلت من يده فهوت الطائرة الى الارض واصابها بعض العطب واصيب هو برضوض فى جسمه فنقل الى المستشفى لاسعافه بالعلاج واخطرت الجهات المختصة بالحادث .

المستشفيات الجديدة

فى الاوقاف

اتصل بنا ان معالى وزير الاوقاف يدرس الان مع كبار المسئولين فى الوزارة شئون المستشفيات والعيادات الطبية التى تديرها الوزارة وذلك لتكوين راى نهائى بشان التوسع الطبى للوزارة وانشاء عيادات صحية للمساهمة فى علاج الطبقات الفقيرة فى المناطق التى يتعرض سكانها للامراض الفتاكة

كما ان القسم الطبى فى الوزارة يعد العدة الان لافتتاح مستشفى فاطمة الشناوية بالعباسية والقسم الداخلى فى مستشفى المنشاوى بطنطا لقبول اكبر عدد من المرضى فيهما

رصاصة طائشة

تصيب حرم ضابط بالجيش

حدث مساء امس ان سمع الاهالى بحى عابدين صوت طلق نارى فاسرعوا نحو مصدره فتبين ان رصاصة طائشة اصابت حرم اليوزباشى محمد حسن محمود بسلاح المدفعية .

وقد طير الخبر الى بوليس عابدين وادارة المباحث الجنائية لجنوب القاهرة فانتقل الى هناك بعض الضباط ، واتضح ان اليوزباشى محمد حسن محمود كان يقوم بفحص طلقات مسدس خاص « بعدبله » فانطلقت منه رصاصة اصابت السيدة حرمه فنقلت الى المستشفى لاسعافها بالعلاج .

زواج الممرضات

جاءنا لفيف من ممرضات اقسام الرمد يستنكرن منع اباحة الزواج الذى كان مصرحا به لهن طبقا لقرار لجنة وزارية ، ويطلبن من اولى الامر ان يبقى الزواج مصرحا به لهن ، اسوة بمدرسات وزارة المعارف ، وهذا حق يقره الدين ، وتقره الشريعة السمحة

جاءنا من الموظفين القدامى الذين لم ينتفعوا من قرار التنسيق ولا الانصاف انهم يستنجدون بولاة الامور لتحسين حالهم الى ان يصدر الكادر الجديد

وزير الخارجية ..

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

الامم المتحدة بشان التسلح عندما كان هذا القرار قائما فلما الغى لتغير الظروف وجهنا اهتمامنا الى الحد الادنى من التسلح الضرورى لامننا القومى ونحن نتعامل فى ذلك مع دول صديقة لا يقل حرصها على الامن والسلام عن حرصنا . كما ان ما يخصص سنويا فى الميزانية المصرية للتسلح لا يزيد بل يقل فى الواقع عما خصصته البلاد الاخرى التى تماثل حاجاتها الى الدفاع الوطنى حاجاتنا ويقارب عدد سكانها عدد السكان فى مصر

مصر محبة للسلام

ولست أرانى بعد ذلك فى حاجة الى ان أذكر من جديد أن مصر دولة محبة للسلام تحرص على أن تتعاون الى أبعد حد مع جميع الدول التى تطبع أعمالها وأغراضها بطابع السلام وهى تبذل هذا التعاون من كل قلبها كعضو فى هيئة الامم المتحدة جعل مبادىء هذه الهيئة العظيمة وسيجعلها دائما رائده فى كل تصرفاته ، وقد اكدت خطبة العرش الاخيرة هذا كله مرة أخرى بهذه العبارة الواضحة الصريحة التى أجعلها مسك الختام :

« وان حكومتى لتحرص على أن تتوطد بينها وبين الدول جميعا علاقات الود والتفاهم على قدم المساواة التامة وفى حدود المصلحة والكرامة وميثاق هيئة الامم المتحدة ولن تدخر وسعا فى المعاونة على تحقيق ما يهدف اليه الميثاق وتصبو اليه قلوب الناس جميعا من استتباب الامن الدولى ونشر السلام فى الارض واحترام حقوق الانسان »

حراسة مؤقتة

على اموال الجمعيات المنحلة

نشرنا أمس الانباء الخاصة بالحراسة على أموال الاسرائيليين ونضيف اليوم ان معالى وزير المالية قد وقع قرارا بالغاء الحراسة على أموالهم شركات وأفرادا . وقد أرسل القرار الى الجريدة الرسمية لنشره وبدء العمل به بمجرد صدوره فى الجريدة

أما أموال الجمعيات المنحلة فقد نص على ابقائها مؤقتا تحت الحراسة حتى تدرس حالتها ويتخذ بشانها قرار آخر

المشرف الجديد على الحراسات

وقد قصد صباح أمس سعادة عبد الحكيم الرفاعى بك وكيل المالية الذى انتدب مشرفا على الحراسات الى دار بنك درسدنر القديم وهو مقر الحراسات وأخذ فى دراسة مسائل هذه الحراسات توطئة للاسراع فى تصفيتها

وينتظر أن يقدم سعادته الى معالى الوزير تقريرا برأيه فى كيفية التصفية خلال هذا الاسبوع

الشركات والافراد

الذين رفعت الحراسة عنهم

وننشر فيمايلى الشركات والافراد الذين قرر معالى الوزير الافراج عن اموالهم

مادة وحيدة ــ تخرج من الخضوع لتدابير الامر رقم ٢٦ المتقدم ذكره : شركة السليفات التجارية . شركة مساهمة مصرية . وشركة بوتلد جاز ــ ج . ويسمان وشركاه . شركة توصية بالاسهم بالقاهرة . وشركة مخازن الادوية المصرية . شركة مساهمة مصرية . وشركة التضامن ص . و . جريشمان وشركة ساحل . شركة مساهمة مصرية . التى مركزها بالاسكندرية وشركة بارنت اخوان وبوركارد ليمتد بالاسكندرية التى مركزها العام بفلسطين وشركة النسيج جاكارد . اميليو ليفى وشركاه . شركة توصية بسيطة مركزها بالاسكندرية بشارع عبد المنعم رقم ٧٣ والشركة المصرية للنقش والغزل . اميليو ليفى وشركاه . شركة توصية بسيطة مركزها بالاسكندرية بشارع عبد المنعم رقم ٧٣ وشركة ا . بيربلوتشيك و ا . حزان . المصانع المصرية لنسيج وتكرير المعادن . شركة تضامن مركزها القاهرة بشارع التصورية (برج الظفر) . ومحلات ف . ليفرانو التجار بالاسكندرية شارع ابوالدرداء رقم ٧١ وشركة بلتورس . شركة مساهمة مصرية . مركزها القاهرة . والشركة الاهلية للخدمات الجوية . شركة مساهمة مصرية . . وشركة ليستنج انداوتيهايم بالاسكندرية بشارع محرم بك رقم ٨٣ وشركة الوارد والصادر . اميليو ليفى وشركاه . شركة تضامن مركزها بالاسكندرية . وشركة . وورشة ابرافانيل . وجاك . ل . ابرافانيل . شركة توصية بسيطة تحت التاسيس . كائنة بساحل روض الفرج

واموال الاشخاص المذكورين بعد :

اوقاديا سالم المقيم بشارع العزيز عثمان بالزمالك . وموريس سالم عضو مجلس ادارة شركة السليفات . ويعقوب ويسمان مدير شركة بوتلد جاز بالقاهرة ، وص . و . جريشمان الشريك فى شركة التضامن ص . و . جريشمان وشركاه بالاسكندرية . واريك جريشمان الشريك فى الشركة المتقدم ذكرها . وهنرى كوربيل وزوجته السيدة روزيت هنرى كوربيل المقيمين بالقاهرة . وحزقيل ابراهيم متالون الشهير بجو المقيم بالقاهرة . واميليوليفى وزوجته المقيمان بالاسكندرية وموريس ساتيل الجواهرجى بشارع محطة مصر رقم ٣ بالاسكندرية . وكراكرت رودالف المقيم بالقاهرة شارع محمد صدقى باشا رقم ٣ وجاك . ل . ابرافانيل المقيم بالقاهرة شارع قصر النيل رقم ٨

البوليس والنيابة

صفقة وهمية

تلقت ادارة مباحث جنوب القاهرة بلاغا من الخواجه ارثر هارولد التاجر بالموسكى يتضمن ان شخصا ــ ذكر اوصافه ــ يرتدى الملابس الافرنكية حضر اليه فى متجره . وعرض عليه ان يبيع له صفقة من السجاير والوسكى بثمن زهيد . ثم اخذ يتردد عليه من آن لاخر . حتى استولى منه على مبلغ خمسين جنيها بصفة عربون

وجاء فى البلاغ ان الشخص المزعوم منذ ان حصل على المبلغ لم يعد يحضر الى المتجر . واختفى بعيدا عن الانظار

وقد عهد مفتش المباحث الى اليوزباشى محمد محمود زهدى بحث هذه المسالة . فقام بتحريات واسعة ادت الى ان مرتكب هذا الحادث هو المدعو يعقوب حنا الذى سبق اتهامه بالتحايل والنصب على بعض زوار المعرض الزراعى .

ولذلك فقد ظل المعاون يبحث عنه حتى تمكن من اعتقاله واخذ فى التحقيق معه .

يحتال على سيدة

كانت السيدة قدرية كامل المقيمة بالعباسية تتولى شئون منزلها صباح أمس . فحضر اليها شخص يرتدى الملابس الافرنكية وافهمها انه مندوب المقاول الذى يقوم ببناء عمارتهم . ثم طلب منها مبلغ ٦٠ جنيها . فاعطته ذلك المبلغ

وحدث بعد انصراف هذا الشخص ان حضر المقاول وطلب منها ان تعطيه المبلغ . فذكرت له ماحدث . فافهمها بانها وقعت فى حبائل محتال . فأسرعت بابلاغ الامر الى بوليس الوايلى

وبينما كانت هذه السيدة تخطر البوليس بالحادث . اذ حضرت شقيقتها ومعها شخص قررت انه هو المحتال . وانها قابلته عرضا فى الطريق . ولكن هذا الشخص ويدعى عبد الفتاح حنانة انكر مانسب اليه

هل سرقته زوجته

غادر مرسى احمد عبد الرحمن افندى الموظف بمصلحة البريد مسكنه بروض الفرج منذ عشرة ايام . واتجه الى الاسكندرية لانتدابه هناك . وبعد عودته الى منزله وجده خاليا من كل شىء . فابلغ الحادث الى بوليس قسم روض الفرج . واتهم زوجته سيدة دسوقى وخضر احمد حسن بارتكاب الحادث . فاخذ رجال البوليس فى البحث والتحقيق .

اثناء ركوب الترام

تلقى بوليس قسم الموسكى بلاغا من السيدة نفيسة احمد خليل . تذكر فيه انها ركبت الترام رقم ١٣ فى طريقها لزيارة احدى قريباتها ، ولما غادرته بميدان محمد على الكبير لم تجد حقيبة نقودها وبها مبلغ ٣٥ جنيها . ولم تتهم احدا بالسرقة

مجلس النواب يناقش غدا

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

ركب الحضارة العالمية غير متخلف ولا مسبوق .

ويشكر للحكومة مابذلته من الجهود لتقويم الايمان وتهذيب الاخلاق وترقية الاذواق وتحقيق التضامن الاجتماعي بنشر الرياضة ورعاية الفنون الجميلة وتعميم الخدمات الاجتماعية .

وان حكومتكم لتمد الى شعبكم اقوى سبب من اسباب الحياة الراضية باعتزامها مضاعفة الجهود لتوفير وسائل الوقاية والعلاج للمواطنين جميعا متخذة كل الوسائل لتحسين الصحة العامة فى المدن والقرى على السواء .

لقد ابدى المجلس رغبات متكررة لانشاء وزارة الشئون القروية والبلدية ويسره ان قامت حكومة جلالتكم بتحقيق هذه الرغبات فانشأت وزارة الشئون البلدية والقروية لتضطلع بتنظيم المرافق العامة وتنسيقها فى المدن والقرى .

يا اصحاب الجلالة

ان من فضل الله على مصر ان استكملت سيادتها القضائية فى عهدكم السعيد فاصبح جميع السكان مستظلين بعدالة القانون والقضاء المصرى فاستردت البلاد بذلك مظهرا من اهم مظاهر الكرامة والسيادة القومية . ويرجو المجلس ان لا تدخر الحكومة وسعا فى ان تيسر للقضاة وجهات القضاء اسباب الاضطلاع بهذه المهمة الخطيرة على خير وجه .

وان المجلس ليؤيد الحكومة كل التأييد فى حرصها على استتباب الامن ومكافحة الجريمة وفى اتخاذ جميع الوسائل التى تكفل للناس حياة آمنة مطمئنة .

ويتطلع المجلس فى كثير من الامل والثقة الى ماستبذله حكومة جلالتكم من الجهد لصد تيار الغلاء الشديد الذى مازال يعانى منه الشعب اشد العنت ويرى انه فى شعور الحكومة بما تعانيه البلاد من وطأة هذه الحال واثرها على المواطنين وخاصة الطبقات الفقيرة منهم مايحمله على الاعتقاد بانها لن تتوانى فى الاخذ بوسائل العلاج الحاسمة حتى تهبط تكاليف الحياة على الناس فيجد كل مايحتاجه فى يسر وسهولة .

يا اصحاب الجلالة

أن المجلس فى ايمانه بما للجيش من كل الاثر فى الذود عن الوطن والمحافظة على استقلاله يقدر لحكومة جلالتكم انها تضع فى المحل الاول من عنايتها النهوض بالجيش والعمل على تقويته وتعزيز سلاحه وما يتصل بذلك من انشاء المصانع وارسال البعوث ولذلك فانه لن يتوانى فى اقرار مايقدم اليه من مشروعات تهدف الى تحقيق هذه الاغراض

ويرى المجلس فى اتجاه حكومتكم نحو اصلاح الاداة الحكومية وتعديل النظم واللوائح الادارية تعديلا يرفع عنها ماشابها من عيوب ونحو اقرار حالة الموظفين على اسس صالحة من العدالة وتأمينهم وتمكينهم من اداء واجبهم دون تأثر بالهزات الحزبية المختلفة — يرى فى ذلك فالاحسنا وضمانا كافيا لاتجاه الاداة الحكومية نحو العمل المنتج لخير البلاد . كما يرى فى عزمها على اتخاذ مايلزم من اجراء لضمان تنفيذ احكام مجلس الدولة وتمكين ديوان المحاسبة من القيام بمهمته — وفيما وعدت باتتهاجه من سبل الاصلاح فى شئون الضرائب — يرى فى كل ذلك دليلا على شديد اهتمامها بتوزيع العدالة فى شتى صورها .

وان المجلس لايسعه الا ان ينوه بالروح الانسانى الكريم الذى الهم حكومة جلالتكم العناية باعداد مشروع قانون للضمان الاجتماعى يرتب الحق فى معاش يسد ضروريات الحياة لكل اسرة لامورد لها يموت عائلها او يفقد القدرة على الكسب بسبب العجز او الشيخوخة ويرى فى هذا الاتجاه المشكور الذى يعترف للفقير والمحروم بما له من حق فى مال الدولة امانا للنظام الاجتماعى وضمانا لاستقراره على اساس من حب الوطن وتعاطف المواطنين .

يا اصحاب الجلالة

ان المجلس ليقدر ان العالم الآن فى مفترق الطرق وان الحياة الدولية مليئة بالمفاجآت وان من حق الوطن علينا ان نكون مستعدين دائما لكل طارىء وان نعمل متكاتفين لرفعة شأنه ولتحقيق آماله التى يفيض بها قلب جلالتكم الكبير مستعينين بالله متوجهين اليه بالدعاء ان يرعاكم ويحفظكم ويطيل فى حياتكم لخير البلاد واسعاد العباد .

انتخاب اللجان

هذا وقد تضمن جدول اعمال المجلس فى اجتماعه بعد ظهر غد الى جانب الرد على خطاب العرش انتخاب اعضاء اللجان

وتذكر بهذه المناسبة ان هيئة مكتب المجلس كانت قد عقدت عدة اجتماعات اعدت فى خلالها كشوفات باسماء اعضاء اللجان ، محاولة جهدها التوفيق بين رغبات حضرات النواب المحترمين وبين ما تتطلبه كل لجنة من توافر مؤهلات واستعدادات خاصة فى اعضائها . وستعرض هذه الكشوفات على المجلس لاقرارها

اللجنة المالية

وقد ذكرنا فى عدد امس ان رئيس اللجنة المالية سيكون سعادة اسماعيل رمزى باشا وكيل المجلس ، ونذكر اليوم ان النائب المحترم الاستاذ عبدالفتاح الشلقانى رشح ليكون سكرتيرا للجنة

٢٢ لجنة

وكان عدد اللجان البرلمانية ١٨ لجنة فاصبح الآن ٢٢ بزيادة اربع لجان وهى لجنة السودان وقد رشح لرياستها اللواء محمد فتوح باشا ولجنة التموين ، ولجنة الاقتصاد الوطنى ولجنة الشئون القروية والبلدية

لجنة الشئون الخارجية

وكان الاقبال شديدا على لجنة الشئون الخارجية من جميع الاحزاب . وقد اشترك فيها عدا النواب الوفديين الاساتذة : ابراهيم دسوقى اباظة باشا ومحمد محمود جلال بك وحامد جودة وسامح موسى بك ومحمد هاشم باشا

مصاب آل الضبع

بجهينة

جميع افراد اسرة الضبع بالشهداء منوفية واقاربهم واصهارهم ، وقد عز عليهم نبأ الفاجعة بفقد عزيزهم المغفور له **عبد الرؤوف احمد الضبع بك** عمدة جهينة جرجاوية ، يشاركون ابناء عمومتهم آل الضبع بجهينة احزانهم فى هذا المصاب الكبير ، سائلين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهمنا واياهم الصبر على هذا الرزء الجسيم

ينعى مهندسو مشروعات المصالح بالميكانيكا والكهرباء **حرم** نعيم افندى عبدالهادى فللفقيدة الرحمة وللزميل العزاء

* * *

ينعى مهندسو مبانى الميكانيكا والكهرباء **حرم** الزميل نعيم افندى عبد الهادى فللفقيدة الرحمة وللزميل العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

فجعت عائلة عفيفى برملة بنها بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم **محمد صلاح الدين عفيفى** المهندس بالتليفونات وعضو المجلس الاعلى لنقابة المهن الهندسية وسكرتير رابطة النظام الحديث لخريجى الفنون والصناعات نجل فضيلة المرحوم الشيخ عبد الفتاح عفيفى وابن شقيق الحاج مرسى واخوته وابن عم محمد عفيفى مهندس الزراعة بطوخ واخوته وابن شقيقة محمد ابو الخير المدرس ببورسعيد الثانوية وقريب عائلات ابو الخير وحجاج بالرملة وحسين وهبة وكمال بهنس بالقاهرة والمناج والنبراوى ببنها والفيومى بالمنوفية وعبد النبى بميت العطار وشيعت الجنازة امس والمأتم بالرملة للقرافيا بنها

* * *

مدير ومهندسو مصلحة النقل الميكانيكى ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الزميل الاستاذ **صلاح الدين عفيفى** اسكنه الله فسيح جناته والهم ذويه واسرة مهندسى الفنون الصبر

* * *

فقيد المهندسين

بقلوب دامية ينعى فرع رابطة النظام الحديث لمهندسى الفنون والصناعات بالشرقية الزميل المهندس

صلاح عفيفى

سكرتير الرابطة العامة وعضو مجلس نقابة المهندسين طواه الموت ونحن احوج مانكون الى نشاطه وكفاحه فقد عاش رحمه الله مجاهدا فى سبيل زملائه وضحى فى سبيلهم اعظم التضحيات اسكنه الله فسيح جناته والهم آله والهمنا الصبر والسلوان

* * *

المهندسون المدنيون خريجو الفنون والصناعات «حديث» بوزارة الحربية ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم العزيز **صلاح عفيفى** المهندس بالتليفونات وسكرتير عام الرابطة فللفقيد الرحمة ولآله الصبر

* * *

بقلوب حزنها الفجيعة وعيون ادمتها المصيبة ينعى مهندسو الفنون والصناعات نظام حديث شعبة الدقهلية وفاة زميلهم المهندس **الاستاذ صلاح الدين عفيفى** سكرتير عام الرابطة وعضو المجلس الاعلى لنقابة المهن الهندسية

مهندسو مصلحة التنظيم ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم **صلاح الدين عفيفى** سكرتير رابطة النظام الحديث لمهندسى الفنون والصناعات وعضو المجلس الاعلى لنقابة المهندسين وكان مجاهدا كريما متفانيا فى خدمة الجميع الهمنا وذويه الصبر ورحمه الله رحمة واسعة

* * *

الى زميلى الوفى **صلاح عفيفى** ودعتك جسدا وروحك باقية فقى ذمة الله ولتبق ذكراك للابد الهمنى وزملاءك وذويك الصبر والسلوان

ابراهيم حسن كمال
مهندس بالتنظيم

* * *

مهندسو مرور القاهرة ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المهندس **صلاح عفيفى** الذى كان مثلا طيبا فى نكران الذات والجهاد المتواصل لصالح الجماعة ويسألون الله ان يلهمهم الصبر وان يرحم الفقيد رحمة واسعة

* * *

المهندسون خريجو النظام الحديث للفنون والصناعات بمصلحة الفلاح ينعون بمزيد الاسى والالم فقيدهم المرحوم **الاستاذ صلاح عفيفى** المهندس بالتليفونات وسكرتير رابطتهم ، أسكنه الله فسيح جناته

* * *

تنعى رابطة النظام الحديث لمهندسى الفنون والصناعات بالغربية مع بالغ الحزن والاسى السكرتير العام للرابطة الزميل المرحوم **محمد صلاح الدين عفيفى** المهندس بمصلحة التليفونات وهى اذ تنعاه تبكى فيه الخلق الحسن والنشاط الجم وتدعو الله أن ينزله فسيح جناته وان يلهمنا وآله الصبر والسلوان

* * *

ينعى مجلس نقابة المهن الهندسية ببالغ الحزن والاسى عضوا عاملا من أعضائه المرحوم الزميل **صلاح الدين عفيفى** أسكنه الله فسيح جناته والهم أهله واصدقاءه الصبر والسلوان

* * *

ينعى رئيس واعضاء مجلس شعبة الهندسة الميكانيكية بنقابة المهن الهندسية الزميل المرحوم **صلاح الدين عفيفى** عضو المجلس ويبكون فيه شبابه الغض وحماسته الفياضة فى سبيل تحقيق أمانى النقابة وخدمة زملائه ، اسكنه الله جناته والهم أهله واصدقاءه الصبر على هذا المصاب

* * *

فجعت رابطة مهندسى الفنون والصناعات نظام حديث بالاسكندرية بفقد علم من أعلام أسرة الفنون وبطل من أبطالها المجاهدين المخلصين الزميل المرحوم **صلاح الدين بك عفيفى** المهندس شعلة النشاط التى اطفأها الموت حامل لواء الدفاع عن زملائه بأمانة وعزيمة لاتلين ولاندرى بأى لسان نرثيه وبأى عين نبكيه ، فعزاء للرابطة العامة وفروعها والاسرة الهندسية وعزاء لاسرته الهمهم الله الصبر والسلوان

* * *

طلبة قسم هندسة السيارات بالدراسات العليا تنعى بقلوب دامية اختطاف يد المنون لزميلهم **صلاح عفيفى** المهندس بالتليفونات تغمده الله برحمته والهم اله وزملاءه الصبر

* * *

فقيد المهندسين

تنعى رابطة النظام الحديث لمهندسى الفنون والصناعات فقيد الشباب المرحوم **الاستاذ محمد صلاح الدين عفيفى** المهندس وعضو الشعبة الميكانيكية والمجلس الاعلى لنقابة المهندسين والرابطة اذ تنعى الزميل العزيز فانها تأسف لفقد عضو عامل ورمز للتضحية والجهاد لخدمة زملائه فللفقيد الكريم الرحمة ولآله ولنا الصبر والسلوان

* * *

الضباط المهندسون خريجو الفنون والصناعات حديث ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم **محمد صلاح الدين عفيفى** فللفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

* * *

مهندسو الفنون والصناعات نظام حديث بورش ابى زعبل ينعون زميلهم المرحوم **محمد صلاح الدين عفيفى** وافاه الاجل المحتوم وهو فى ريعان شبابه ويبتهلون الى الله أن يلهم آله جميل الصبر والسلوان

* * *

مهندسو الفنون والصناعات نظام حديث بالاوقاف ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل المرحوم **محمد صلاح الدين عفيفى**

مصاب آل داود

شيعت اول امس جنازة المغفور له **حسين بك عبد الوهاب دود** عمدة الروضة فرسكور باحتفال مهيب مشى فيه اعضاء الهيئات النيابية وكبار الموظفين واعيان وعمد الدقهلية والفقيد شقيق احمد بك الحلوانى عمدة فارسكور والاميرالاى على بك عبد الوهاب ومحمد بك عبد الوهاب وحسن بك عبد الوهاب وكمال بك عبد الوهاب باشمهندس طلمبات السرو والبكباشى جميل بك داود بالجيش ووالد الافندية على نصحى وحسين المهندس الزراعى ومحمد بالصحة وحرم كل من محمد بك الجيزى بالمطرية دقهلية واحمد الصديق بك بكفر العرب والاستاذ عبد الحميد الحفنى ناظر مدرسة النهضة بالمنصورة ورضوان بك باز ومحمد افندى عبد الوهاب ندا بدمياط وقريب ونسيب اسر داود وزهران والنشوقانى والمقدم والبدوى والعشماوى والقاضى وهلالى وخضر وتوفيق وبدران وشقير وقمر وحافظ والجيار والصديق وابى يوسف والنهرى ويحيى بميت بره ومصطفى افندى على بالمنصورة اسكنه الله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر

* * *

حسن طه المقدم وكيل بلدية فارسكور ينعى صديقه الوفى المغفور له **حسين بك عبد الوهاب داود** عمدة الروضة فارسكور ويبكى فيه الشهامة وسمو الاخلاق ويعزى آله واصهاره ويرجو الله أن ينزل عليه شآبيب رحمته وأن ينزله منازل الابرار

* * *

عمد بلاد مركز فارسكور ينعون زميلهم المرحوم **حسين بك عبد الوهاب داود** عمدة الروضة ويسألون الله أن يسكنه فسيح جناته

* * *

المهندسون الزراعيون ورجال الزراعة بفارسكور ينعون المغفور له **حسين بك عبد الوهاب داود** عمدة الروضة والد حضرة زميلهم حسين ويسألون الله له واسع الرحمة ولآله وذويه عظيم الصبر

* * *

اطباء وموظفو مركز فارسكور ينعون المرحوم **حسين بك عبد الوهاب داود** عمدة الروضة ويعزون افراد اسرته الكريمة ويسألون الله ان يسكنه فسيح جناته

فقيد نقادة

فجعت اسرة الحاج على بنقادة بوفاة عميدها **الحاج علاء الدين محمد** وشيعت جنازته بمشهد رهيب اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

وستقام ليالى المأتم بنقادة مركز قوص

* * *

رجال التعليم الاولى بنقادة

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم العزيز

الحاج علاء الدين محمد

رئيس مدرسة نقادة الاولية للبنين ويسألون الله له الرحمة ولآله الصبر والسلوان

* * *

جهلان داود عبد الله نائب نقادة ينعى صديقه العزيز فقيد العلم ورجل المروءة والاخلاص **الحاج علاء الدين محمد** رئيس مدرسة نقادة الاولية وتقدم الى اسرته بواجب العزاء الهمهم الله الصبر والسلوان

اسرة طنطا الخاصة تنعى بمزيد الاسى وفاة والدة الاستاذ سليم فللفقيدة الرحمة ولآلها جميل العزاء

توفى امس الى رحمة الله **الشيخ سيد حبيب** والد كل من الاستاذ حبيب المدرس بمعرسى مطروح الابتدائية وعزت بالثانوى وفؤاد بمحلة القنطرة وخال الاستاذ ناجى المدرس بالثانوى وكمال الطالب بمباحث بورسعيد وقريب عائلات ناجى ، ومحرم وكتات ودفن بطوخ دلكة

* * *

عبد العليم فودة يعزى استاذه حبيب السيد حبيب بفقد والده

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة الست **روح الفؤاد احمد مصطفى الجوهرى** من الصلاحات حرم الشيخ ابراهيم محمد حسنين من الاعيان وشقيقة كل من حضرة الاستاذ عبد الحكيم افندى الجوهرى مدرس اول بالمدارس الثانوية والشيخ ابراهيم احمد مصطفى التاجر بميت فارس وستشيع جنازتها اليوم الساعة الثانية بعد الظهر بالصلاحات للقرافيا لفوادية دقهلية

جنازة صامتة

للمغفور له الدكتور
على مصطفى مشرفه باشا

قرر اتحاد كلية العلوم بجامعة فؤاد الاول القيام بجنازة صامتة يشترك فيها حضرات اعضاء هيئات التدريس وجميع الطلبة على روح شهيد العلم والجامعة المغفور له **الدكتور على مصطفى مشرفه باشا**

وستبدأ الجنازة فى تمام الساعة العاشرة صباحا يوم الثلاثاء ٢٤ الجارى من ميدان الاسماعيلية (قصر النيل) والاتحاد يرجو من الهيئات التى ترغب فى الاشتراك فى الجنازة ان تتصل بسكرتيرية الاتحاد بكلية العلوم بالعباسية تليفون ٦٠١٤٣

رئيس اتحاد كلية العلوم

اساتذة معهد المنيا وموظفوه يعزون فضيلة الشيخ محمد سامون شيخ **المعهد** فى وفاة شقيقته ويسألون الله لها الرحمة ولاسرتها الصبر

* * *

طلاب معهد المنيا الدينى ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقة فضيلة الشيخ محمد سامون شيخ المعهد فللفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

نظار ومفتشو وكمسارية سكك حديد الدلتا قسم المحلة الكبرى ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم زميلهم **الديسطى افندى ابو السعود** الكمسارى الرحادث اليم فللفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

جمعية كفر سنجلف القديم الخيرية تنعى بقلوب حزينة المبكى على رجولته ونبل خلقه المرحوم **الشيخ محمد سليمان ابو خضره** عضو مجلس ادارتها تغمده الله برحمته والهم اهله الصبر والسلوان

توفى امس الى رحمة الله تعالى **عوض افندى حسنى حيدر** التاجر بدكرنس والد عبدالسميع التاجر والسيد بكلية التجارة وشقيق الحاج محمود حيدر وحسن حيدر من الاعيان ونسيب عائلات مسعد والعزونى والمكاوى بدكرنس والغنيمى بمنية محلة دمنه ولاشين بحانوت والعائلة تشكر كل من واساها سواء بالحضور او بالبرق ويسألون الله ان يحفظهم من كل سوء

الذكرى الاولى

يحيى محمود احمد فضة التاجر وابناؤه الذكرى الاولى لوفاة فقيدهم العزيز المرحوم **الحاج عبد الله محمود فضة** بمعمل الصل واللقاح بتلاوة اى الذكر الحكيم بمنزلهم بشارع الركبية رقم ١٢ بالخليفة مساء اليوم

الذكرى الاولى

عبد العزيز اسماعيل المحامى وباقى افراد الاسرة يحيون ذكرى مرور العام الاول على وفاة فقيدهم العزيز المغفور له **عبد العاطى اسماعيل المحامى** غدا الاثنين بتلاوة القرآن الكريم بمنزله بالفشن

الذكرى الثالثة

لفقيد الادب والشباب **محمود افندى عبد الغنى ابوزيد** سكرتير لجنة الوفد بمنشاة مطاى فى مساء ٢٣ يناير سنة ١٩٥٠ بسماع اى الذكر الحكيم من المقرىء الشهير الشيخ عبدالتواب احمد المطاوى

شقيقى العزيز مضت ثلاث سنوات على فراقك وفى كل يوم وساعة تتجدد الذكرى وتستبد بى اللوعة فلا اجد غير الدمع اذرفه هتونا حتى ضاقت بى الحياة بعد ان كنت بهجتها واظلمت على الدار وكنت نورها وزينتها — كنت املى وفخرى كما كنت مجد شبابك علما ونبوغا ونبلا — اناديك فى كل وقت فلا تجيب النداء كعادتك سأعيش على ذكراك حتى القاك

شقيقك الحزين
عبده عبد الغنى ابو زيد
بمنشاة مطاى

ذكرى الاربعين

احتفل طلبة جنزور بالبلدة باحياء ذكرى فقيد العلم والشباب زميلهم المرحوم **فتحى عبدالحميد الصاوى** الطالب بكلية الآداب ويسألون الله للفقيد الرحمة ولهم ولآله الصبر والسلوان

جناز الاربعين

روفائيل عريان الطالب ببنى سويف واخوانه يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لوفاة **عريان افندى روفائيل** الاحد ٢٢ يناير الثالثة مساء بالكنيسة القبطية بالطرانية والعزاء

ذكرى الاربعين

لوفاة شهداء المغرب العربى

الاحتفال بها فى مدينة طنجة

طنجة فى ٢١ — م . م . ع — احتفلت مدينة طنجة اليوم بذكرى الاربعين لوفاة شهداء المغرب العربى المغفور لهم **السيد محمد ابن عبود والدكتور الحبيب تامر والسيد على الحمامى** الذين ذهبوا ضحية سقوط الطائرة بجوار كراتشى فى مساء اليوم الثانى عشر من شهر ديسمبر الماضى .

وقد اقام حزبا الاستقلال والاصلاح المراكشيان حفلة تأبين مشتركة حضرها عدة مئات من سكان المدينة ومن المدن المغربية الاخرى

شكر عائلة الوحش

سعد عيسوى عمدة العدوة وعائلة الوحش بالعدوة فيوم يتقدمون باسمى عبارات الشكر لكل من واساهم فى مصابهم لوفاة المرحوم **الشيخ سيد اسماعيل** وكيل العمدة ويخصون بالذكر حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وحضرة صاحب السعادة سيد بهنس بك عضو الشيوخ وصاحب العزة يحيى بهنس بك نائب الدائرة وسعادة محمد حافظ نجاتى بك مدير الفيوم وصاحب العزة مأمور مركز الفيوم وحضرات رجال الادارة والبوليس والوعاظ وعمد ومشايخ واعيان البلاد ورجال التعليم والذين تفضلوا مشكورين بتعزيتهم ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر آل خاطر بالشرقية

الاساتذة ابراهيم معاون ادارة مركز منفلوط وعبد العزيز بكلية آداب الاسكندرية وفهمى بمجلس مديرية الشرقية انجال المرحوم **الحاج عبد اللطيف خاطر** التاجر بالزقازيق وافراد الاسرة واقاربهم واصهارهم يتقدمون بالشكر لحضرات من تفضلوا بمواساتهم فى مصابهم الاليم بالحضور والبرق ويخصون حضرات اصحاب السعادة والعزة عبد العزيز رضوان باشا ونايف عماد باشا وعبد المجيد الرمالى بك وأمين بسيونى بك المستشار باسيوط والسيد الفيومى بك مدير عام شركة اتوبيس الشرق بالزقازيق وعبد الرحمن الطرزى بك ومحمد الجمل بك ومأمور ورجال نيابة وادارة واسعاف وموظفى واعيان ومحامى منفلوط وموظفى الغرفة التجارية بالزقازيق سائلين المولى أن لايريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر

السيد الرفعى المدرس بمدرسة الالفى بمنيا القمح وشقيقه الشيخ محمد التاجر ومصطفى وحسين واقاربهم واصهارهم يتقدمون بموفور الشكر وعظيم التقدير الى حضرات من تفضلوا بمواساتهم فى وفاة السيدة الفاضلة والدة الاولين وقريبة الاخرين سواء من شارك فى تشييع الجنازة أو بالحضور للتعزية او بالرسائل البرقية والبريدية ويخصون بالذكر صاحب المعالى مرسى بك فرحات وزير التموين وعبد الفتاح بك فرحات وسعادة قطب عمر بك المستشار وحضرات مدرسى مدرسة الالفى الثانوية بمنيا القمح سائلين الله للجميع طول البقاء وخير الجزاء

شكر

آل عاصى بدمنهور

بقلوب عامرة بالايمان يتقدم على حسين عاصى وجميع افراد العائلة واقاربهم بخالص الشكر لحضرات اصحاب المعالى والفضيلة والسعادة والعزة كبير ياوران وامناء جلالة الملك المعظم والوزراء ورجال الدين واعضاء مجلسى الشيوخ والنواب والمديرين والمستشارين ورجال القضاء والمحاماة والصحافة والادارة والاطباء واساتذة وطلبة جامعات الازهر وفؤاد وفاروق وموظفى شركة شل والشعب الدمنهورى الكريم وكل من واساهم فى مصابهم بوفاة المرحوم الحاج **محمد حسن عاصى** جزاهم الله خير الجزاء

شكر آل الفحام

تقدم اسرة الفحام بالاسكندرية سيدات ورجالا اعمق الشكر لحضرات الذين تفضلوا بمواساتهم فى فقيدهم كبير العائلة المغفور له **عبدالرحمن عبدالله الفحام** سواء بالحضور او بالبرق او بالبريد ويسألون الله الا يريهم مكروها

تشكر اسرة المرحوم **مصطفى مصطفى الدمهوجى** بالبانة شارع محمد هيكل رقم ١٦ كل من تفضل بالتعزية بالحضور او بالبرق راجين اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم .

المصرى
يصدرها ويديرسياستها الوفد المصرى
صاحب الجريدة : محمود ابو الفتح
رئيس التحرير المسئول : احمد ابو الفتح

مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب	عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
١٢ ٠٦	٣ ٠٣	٥ ٢٢	٦ ٤٣	٥ ٢٠	٦ ٥٠

الجو اليوم

تهب على ساحل المملكة المصرية رياح غربية شديدة تثير الغبار . وفى الداخل تكون الرياح معتدلة . لم تشتد فيما بعد . ويظهر بعض السحاب العالى والمتوسط . ويحتمل ان تمطر السماء قليلا اليوم على الساحل . وتنتهى فترة الدفء السائدة . ويميل الجو الى البرودة قليلا ابتداء من اليوم

درجات الحرارة أمس

	فى الفجر	فى الظهر
مرسى مطروح	٦	١٨
الاسكندرية	١٠	١٨
دمياط	٧	٢٠
بورسعيد	١١	٢٠
السويس	٧	٢٣
القاهرة	٨	٢٣
حلوان	٨	٢١
المنيا	٢	٢٣
اسيوط	٠٠	٢٣
الاقصر	٧	٢١
اسوان	١٠	٠٠

الراديو

٦٫٤٥ موسيقى ٦٫٥٠ تمرينات رياضية ٧٫٠٠ قران كريم – الشيخ مدين منصور مدين ٧٫٣٠ حديث دينى لفضيلة الاستاذ الشيخ محمود خليفه ٧٫٣٥ موسيقى ٧٫٤٥ نشرة الاخبار ٨٫٠٠ موسيقى واغنية – الصباح النادى ٨٫١٥ قراءة برنامج اليوم ٢٫٠٠ مايطلبه المستمعون ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٥٠ غناء ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية ٥٫٠٠ اوركسترا ٥٫١٠ الحان من فيلم – بلبل افندى ٥٫٣٠ حديث الاطفال – باباشارو ٦٫٠٠ ركن الاغانى الشعبية ٦٫١٥ مايطلبه المستمعون ٦٫٤٥ حديث ٧٫٠٠ قران كريم – الشيخ على حزين ٧٫٣٠ صوت الشباب – برنامج اخراج السيد بدير ٨٫٠٠ موسيقى ٨٫١٥ الفنيه ٨٫٣٠ نشرة الاخبار وقراءة برنامج السهرة ٨٫٥٠ سامى شوا – عزف على الكمان ٩٫٠٠ صدى الاندلس – برنامج من الموشحات ٩٫١٠ حديث للاستاذ محمد عوض محمد بك ٩٫٣٠ الفنية ٩٫٥٥ موسيقى ١٠٫٠٠ قراءة – الاستاذ على الراعى ١٠٫١٥ الحان من فيلم – لست ملاكا ١٠٫٣٠ من روائع النغم ١٠٫٤٥ غناء ١١٫٠٠ اخر الانباء ١١٫٢٠ ختام

الصين توقع معاهدة سياسية عسكرية مع روسيا

وزير خارجية الصين الشيوعية يزور موسكو على رأس وفد رسمى

لندن فى ٢١ – ر – ١ . ب – اذاع راديو موسكو اليوم ان مسيو شو) وزير خارجية الحكومة الشيوعية الصينية قد وصل الى موسكو، وقال مراسل الاسوشيتدبرس فى لندن انه قد جاء على راس وفد من الحكومة الشعبية الصينية الجديدة فى بكين ، وانه قد صرح للروس بقوله : « انه ليست هناك قوة فى العالم تستطيع ان تحول دون سير دولتينا العظيمتين جنبا الى جنب فى طريق التقدم »

وقد اذاعت وكالة تاس الروسية ان مسيو شو قد افضى بتصريحه هذا عند وصوله الى محطة « ياروسلاف » بموسكو حيث استقبله وافراد وفده مسيو اندريه فيشنسكى وزير خارجية روسيا .

فى مستوى واحد

وقالت وكالة تاس الروسية ان وزير خارجية الحكومة الشيوعية الصينية قد صرح بانه جاء الى موسكو للاشتراك فى المحادثات الخاصة بتدعيم علاقات حسن الجوار بين الدولتين العظيمتين الصين والاتحاد السوفيتى . ولكنه لم يذكر « زعامة الاتحاد السوفيتى » كما هو العهد بالناطقين بلسان الدول الشيوعية التى تسير فى فلك الاتحاد السوفيتى ، وقد اشار مرتين الى « الدولتين العظيمتين الصين وروسيا » وبذلك وضعهما فى مستوى واحد

المرحلة الاخيرة

وتقول وكالة الاسوشيتدبرس ان وصول وفد جديد من الصين بعد المباحثات الطويلة التى قام بها ماوتسى تونج زعيم الثورة الشيوعية الصينية ورئيس الحكومة الشعبية الجديدة يدل على ان هذه المباحثات قد بلغت مرحلتها الاخيرة

ومما هو جدير بالذكر ان وكالة تاس للانباء الروسية قد اشارت الى ماوتسى تونج « كرئيس للحكومة المركزية الشعبية الصينية » واشارت الى مسيو شو على انه « رئيس وزراء الدولة الصينية ووزير الخارجية .. » والمعروف ان ماوتسى تونج زار روسيا منذ الاحتفالات بعيد ميلاد المارشال ستالين ...

ميثاق روسى صينى

وجاء لوكالة رويتر من موسكو اليوم ان المراقبين الدبلوماسيين الغربيين هناك يعتقدون الآن ان وجود الزعيمين الشيوعيين الصينيين فى موسكو دليل على ان عقد ميثاق بعيد الاثر بين الصين الشيوعية وروسيا قد اصبح وشيك الوقوع

الحاجة الاقتصادية . . !!

وقد قالت مجلة « الايكونوميست » الاسبوعية اليوم انه يمكن تفسير طول زيارة الزعيم الصينى ماوتسى تونج لموسكو بان الصين الشيوعية تعانى « مس الحاجة الاقتصادية » . واستطردت الجريدة تقول ان الروس لا بد ان يلجأوا الى المساومة عند التقدم بمساعدة اى دولة اجنبية مهما كانت روابط الصداقة بينهما

ثم قالت المجلة ان الاتحاد السوفيتى قد يامل فى مد الصين ببضائع المانية بما فى ذلك منتجات المانيا اذ وافق رجال الصناعة على ذلك واذا سمح لهم مشروع مارشال بالتعامل مع الشيوعيين « ومهما يكن الامر فان الاتحاد السوفيتى سيحتفظ لنفسه بمركز الوسيط لعقد الاتفاقيات التجارية بين الصين الشيوعية وبلاد الكومنفورم الاوروبية . ولا شك ان الروس سيفرضون شروطا سياسية قاسية على اى مساعدة اقتصادية يقدمونها للصين الشيوعية . ومن الجلى ان التدابير التى اتخذها الشيوعيون الصينيون ضد الممتلكات القنصلية الامريكية فى الصين ليست سوى حركة يقصد بها ماوتسى تونج اثبات اخلاصه فى عدائه للامريكيين

مسيو فيشنسكى يتنبأ

وجاء لوكالة رويتر من موسكو ان مسيو فيشنسكى وزير الخارجية الروسية قد اصدر بيانا اليوم ندد فيه تنديدا شديدا بسياسة امريكا فى الصين ورد على تصريحات مستر دين اتشيسون وزير الخارجية الامريكية التى افضى بها فى بيان استعرض فيه سياسة امريكا فى الشرق الاقصى واسيا فى ١٢ يناير الجارى .

وكتب مراسل الاسوشيتدبرس فى موسكو يقول ان مسيو اندريه فيشنسكى تنبأ مساء امس بان السياسة الامريكية فى اسيا ستصاب بانواع جديدة من الفشل فى اسيا . وقد نفى فى بيان اصدرته ادارة الصحافة الروسية الاتهامات التى وجهها مستر دين اتشيسون وزير الخارجية الامريكية اخيرا الى روسيا وقال فيها : ان روسيا قد ضمت اربعة اقاليم من شمال الصين الى بلادها .

لا يصدق . . !!

وقال مسيو فيشنسكى ان وزارة الخارجية الروسية رفضت فى بادىء الامر ان تصدق ان مستر اتشيسون قد افضى بهذه التصريحات ، واعتقدت ان الصحف قد خلطت اسم مستر اتشيسون باسم « صحفى لا يقدر المسئولية » لان البيان الذى ادلى به وزير الخارجية الامريكية « كان فظيعا وغريبا جدا » .

واضاف وزير الخارجية الروسية الى ذلك قوله : ان اتهامات مستر اتشيسون ليست سوى ستار من الدخان لاخفاء فشل السياسة الامريكية فى اسيا والقاء اللوم على عاتق الاتحاد السوفيتى . . .

وجاء من هونج كونج لوكالة الاسوشيتدبرس ان الشيوعيين الصينيين قد اصدروا بيانا اليوم شبيها بالبيان الذى اذاعه مسيو فيشنسكى وزير الخارجية الروسية مساء امس نفوا فيه ما اذاعه مستر دين اتشيسون وزير الخارجية الامريكية من ان روسيا تحاول ضم مناطق شمال الصين الى ممتلكاتها وان الحكومة الشيوعية الصينية الجديدة تخضع لاوامر الاتحاد السوفيتى

وقد اذاع الشيوعيون الصينيون هذا البيان بواسطة وكالة الانباء الصينية الجديدة

ميثاق عسكرى سياسى

وجاء فى الانباء الاخيرة ان ستالين وماوتسى تونج كانا يتحادثان فى بنود معاهدة عسكرية سياسية بين الصين الشيوعية والاتحاد السوفيتى ، وان وزير خارجية الصين جاء الى موسكو لتوقيعها ، وقد جاء الوزير على دعوة ماوتسى تونج له ليشترك فى المرحلة الاخيرة من المحادثات فى توقيع المحالفة

فيضان وعواصف فى أنحاء أمريكا

نيويورك فى ٢١ – ر – اخذ تدفق مياه الانهار فى الجنوب يهدد مرة اخرى الولايات المتحدة بفيضان جديد ، غير ان المياه فى نهر المسيسبى قد نزلت عن مستوى الخطر ومع ذلك لا يعرف متى يستطيع الناس ان يعودوا الى بيوتهم ، ولكنا نجد من الناحية الاخرى ان ...٩٠ شخص قد ارغموا على ترك بيوتهم فى اركانساس وفى منطقة تنيسى . اما فى المنطقة الشمالية الغربية الواقعة على المحيط الهادى فقد سببت الامطار الغزيرة تدفقا فى الانهار التى تجرى فى اريجون ثم طغت على الشواطىء .

هذا وقد انعزلت كندا وكولمبيا البريطانية عن بقية القارة الامريكية امس بسبب العاصفة الثلجية التى اجتاحتها ، وقد تقصفت اعمدة التلغرافات واعمدة الاسلاك الكهربائية بسبب ما انهار عليها من ثليج . وعمد السكان فى وادى فرازر قرب فانكوفر الى اعداد جوالات من الرمل يتقون بها شر الثلج المتدفق .

حديث الإعلان...

آفة الدواوين
المحسوبية وتشعب الاختصاص

كنت منذ قريب فى نادى التجارة الملكى اشترك فى تكريم ثلاثة من الزملاء خريجى كلية التجارة بمناسبة توليهم مناصب خطيرة فى الدولة وهم عبد العزيز ناصر بك وكيل وزارة المالية وعبد الحميد حسن بك وكيل وزارة التجارة ويحيى نور بك خبير مصر فى السودان ، ومن قبلهم تولى عبد الله اباظة بك وكالة وزارة التجارة وعبد الجليل العمرى بك وكالة وزارة المالية ، فقلت فى نفسى « حبذا لو تعاون هؤلاء جميعا على تنفيذ ما درسوه فى كلية التجارة من مبادىء علمية فى التنظيم والادارة ! اذن لخرجوا بالاداة الحكومية عن جمودها ، فبسطوا اجراءاتها ؛ ونظموا محفوظاتها بحيث يمكن لمن يرسل طلبا الى جهة حكومية ان يتلقى الرد عليه ، او يعرف ما تم فيه ، او فى الاقل القليل يعثر له على اثر »

ان العمل فى مصالح الحكومة لا يزال يسير على ما كان عليه منذ قرن مضى ، وذلك بفضل طبقة من الموظفين من انصاف المتعلمين لا تزال لها الغلبة على الدواوين بحكم اقدميتها وسعيها المتواصل الى حجب الجيل الجديد عن انظار الرؤساء ! واعضاء هذه الطبقة يتجددون بما يدخل عليهم فى كل يوم من موظفين محسوبين على ذوى السلطان لا مؤهلات لهم ولا حاجة لخدماتهم الا ان يكون فى الحكم رئيس كبير يجرى الارزاق على اقربائه ومريديه ، رئيس لا يصدر امره بتعيين الموظف لان له وظيفة خالية ، وانما يصدره بانشاء الوظيفة لان لها شاغلا خاليا . وهكذا يتراكم الموظفون دون عمل ، فاذا لم يجد احدهم عملا تطفل على عمل ، فيصبح العمل البسيط معقدا ليتسع للمحسوب الجديد . وتتالف اللجان للنظر فى الامر ، ولكنها سرعان ماتتضخم وتستطيل وتتسع لان الاهواء تحور مهمتها ، وتمط فى اختصاصاتها ، فتتطلب اعمالها البسيط ، والبسيط غير ممكن ، فيؤول الكيان كله الى زوال .

هذه الروح التى تسود الرؤساء فى تعيين الموظفين تستولى عليهم عند تقرير تبعية المصالح الحكومية للوزارات . فهذه المصلحة يجب ان تتبع وزارة المالية ، لا لان عملها يتصل بالمال ولكن لان وزير المالية يريد ان تنتفخ اوداجه بتبعيات كثيرة ؛ وتلك لابد ان تتبع وزارة التجارة لا لان عملها يتصل بالسوق ، ولكن لان الاهواء تريد الانتقاص من قدر وزير اخر لا يراد له ان يكبر . ان المصالح الحكومية اصبحت اقطاعيات يتبادلها الوزراء فلم يعد من واجبهم ان يخدموها وانما اصبح من حقهم ان يتنظروا عليها

ونظرة واحدة الى تبعية بعض المصالح تريك العجب . ان مصلحة مصايد الاسماك مثلا تتبع وزارة التجارة والصناعة ولا تتبع وزارة الزراعة . لماذا ؟ هل المصلحة مختصة بتجارة الاسماك او بانتاجها ؟ واذا كانت مختصة بانتاج هذه الثروة الحيوانية افلا يكون مكانها وزارة الزراعة ؟

واذا لم تتبع وزارة الزراعة فكيف جاز اذن ان تكون حديقة الاسماك وحديقة الحيوان تابعتين لهذه الوزارة ؟

بل خذ مثلا آخر وهو مصلحة الاملاك . ان هذه المصلحة ذات شأن زراعى بحت ، فمن استغلال تفاتيش الى تربية حيوانات الى استثمار بساتين ، ولكن الوزارة المهيمنة عليها ليست وزارة الزراعة وانما هى وزارة المالية ! ذلك لان الوزارة الاخيرة كانت خاضعة لنفوذ الانجليز الى عهد قريب ، وكان هؤلاء حريصين دائما على ان يبسطوا نفوذهم على كل شىء ، فطفقوا يستتبعون لانفسهم اكبر عدد ممكن من المصالح ، وظل الوضع الخاطىء الى الآن . .

وخذ مثلا ثالثا . ان ادارتى شركات التامين ومراجعة حسابات البنوك تابعتان لوزارة المالية بينما تتولى وزارة التجارة والصناعة جميع اجراءات تأسيس البنوك وشركات التامين وتعديل انظمتها ومراقبة قيامها بتنفيذ احكام الموظفين والعمال واعضاء مجالس الادارة وتداول الاسهم وتقدير الحصص العينية واستقدام الخبراء ومد اقامة الموظفين الاجانب ... الخ . انما كان الاولى تركيز الاختصاص باتباع الادارتين لوزارة التجارة بدل توزيعه بين وزارتين حتى يتوحد الاشراف على الشركات فى يد هيئة واحدة فيسهل على الشركات من جهة ان تتصل بالاداة التنفيذية ويسهل على الاداة من جهة اخرى ان تحكم الرقابة على الشركات .

ان التعقيد الموجود فى الاجراءات الحكومية ليس ناشئا فقط من قصور الموظفين ، وانما هو نتيجة ايضا لتشعب الاختصاص . اقول هذا بمناسبة انشاء وزارة الاقتصاد القومى فان فى تحديد اختصاصاتها فرصة لتصحيح الاوضاع ، فرصة يمكن فيها اعادة النظر فى اختصاصات الوزارات جميعها

السيد ابو النجا

الرياضة



يقوم سلاح الطيران البريطانى فى مدرسة التدريب التابعة له بتربية اجسام الضباط والضابطات تربية بدنية سليمة . ويقوم هؤلاء بالتمرين على مختلف الالعاب الرياضية ، وفى الصورة نفة من الضباط والضابطات يتمرنون على اللعب بالسيف .

الجمعية العمومية
لكرة السلة

اجتمعت الجمعية العمومية لمنطقة القاهرة لكرة السلة واسفرت عملية انتخاب مجلس الادارة من اختيار حضرات : –

اللواء محمد شعراوى بك رئيسا

الاساتذة عبد العظيم القاضى ، ماركوارازى وكيلين ، عازر اسحق سكرتيرا ، رياض احمد باظة امينا للصندوق ، موريس جار ، جوانى رياض ، فرناند جارد اسليان اعضاء ، محمد رءوف واحمد الجندى مراقبى حسابات ، وقد اعتذر الاستاذ عبد القادر شريف من الترشيح لمرضه .

يتحدى جولويس

نيويورك فى ٢١ – ١ . ب – اذاع الملاكم الامريكى من الوزن الثقيل ازارد شارلس حديثا فى الراديو تحدى فيه البطل العالمى جولويس املا الدخول معه فى مباراة للقب « بطل العالم » فى الملاكمة للوزن الثقيل . وقد قال الملاكم شارلس فى حديثه : « انى اتحدى جولويس ان يلاكمنى على اللقب . لقد اشتركت فى ٧١ مباراة كسبت منها ٦٧ »

وختم حديثه بقوله : « جو .. اخرج للملاكمة ... » !

تنس الطاولة فى بودابست

بودابست فى ٢١ – ١ . ب – علم هنا اليوم ان فيكتور بارنا بطل العالم فى تنس الطاولة لن يشترك مع فريقه البريطانى فى المباريات الدولية لتنس الطاولة التى ستقام فى بودابست فى ٢٩ يناير الجارى

جو والكوت
ينازل ملاكما المانيا

كامدن (نيوجيرسى) فى ٢١ – ١ . ب – قال مستر فيليكس بوكيشيو مدير شئون الملاكم الزنجى الامريكى المعروف جو والكوت انه تلقى ما يؤكد ان المباراة بين والكوت والملاكم الالمانى هين تين هوف التى حدد لها شهر مايو القادم ستقام فعلا فى شتوتجارت بالمانيا .

وكان قد اذيع من قبل ان مسيو هينز شوبل الذى يتولى الاشراف على اجراء هذه المباراة فى المانيا قد اخرج من الاتحاد الالمانى للملاكمة المحترفين . ذلك انه قد ادين فى محكمة المانية اخيرا بانه يشتغل بتزييف النقود . .

سفر بعثة كرة السلة

غادر اعضاء البعثة العسكرية لكرة السلة مطار فاروق مساء امس الى بروكسل للاشتراك فى دورة اوربا العسكرية لكرة السلة التى تبدأ يوم ٢٧ الجارى طبقا لما سبق الاشارة اليه .

ملاكمات الليلة للهواة

يقيم اتحاد القاهرة للملاكمة للهواة حفلة دورية لملاكمى الدرجة الثانية فى الساعة السادسة مساء اليوم على حلقة جمعية الشبان المسلمين

وتبدأ عملية وزن اللاعبين فى الساعة الخامسة مساء .

كرة السلة بالاشغال

اعتمد حضرة صاحب العزة حامد بك القصبى رئيس لجنة النشاط الرياضى لوزارة الاشغال الاستاذ محمد عبد الحليم المهندس بالميكانيكا والكهرباء ليكون مشرفا فنيا على تدريب فريق كرة السلة بالوزارة

الدورى العام لكرة القدم
فى القاهرة والمناطق

يشمل برنامج اليوم فى مسابقة الدورى العام لكرة القدم اربع مباريات هامة كلها تعتبر ثارية بالنسبة للفرق التى منيت بالهزيمة فى الدور الاول ، وقد بدأت مباريات الدور الثانى فى الاسبوع الماضى بمفاجآت فى نتائجها فالفرق المهزومة اصبحت فائزة ... فهل تتردد المفاجآت؟ هذا ما ستسفر عنه مباريات اليوم ... وهى كالآتى : –

فى القاهرة – فاروق مع بور فؤاد وقد فاز الثانى فى الدور الاول ٢ : ١ .

فى بور سعيد – المصرى مع الترسانة ، وقد فازت الترسانة ايضا فى المباراة الاولى ٢ : صفر

فى الاسماعيلية – الاسماعيلى مع اليونان ، وفى مباراتهما فاز اليونان باصابة للاشىء

فى الاسكندرية – الاتحاد مع الاولمبى وقد فاز فى الدور الاول الاتحاد ١ : صفر

ويحكم هذه المباريات على التوالى الاساتذة عبد الله رفعت ، عزت العشماوى ، محمد السيد متلبس .

فى كلية البوليس

اقيمت بعد ظهر امس المباراة النهائية لكاس السرايا لكرة القدم واسفرت عن فوز فريق السرية الثانية على فريق السرية الرابعة بثلاث اصابات لواحدة بعد مباراة سريعة قوية اجاد فيها من السرية الثانية عبد الفتاح سعد ، عبد المجيد السيد ، صبرى عبيه ، صلاح خضر ومن الرابعة يونس مرعى ، عادل عبد اللطيف وانور محجوب وحكم المباراة الاستاذ العريشى .

وبعد المباراة سلم حضرة صاحب العزة الاميرالاى صادق بك لمعى قائد عام الكلية الكاس لحضرة اليوزباشى فايز عون الرفيق بحضور صاحب العزة القائمقام عبد اللطيف بك سامى

واختتمت الحفلة بالهتاف بحياة جلالة الملك الرياضى المحبوب

بين فرق الشركات

تتبارى الفرق الاتية بعد ظهر اليوم فى دورى الشركات لكرة القدم : –

الحرير بحلوان مع المصنوعات – على ملعب الاول

بنك مصر مع السينما بالقاهرة واللعب الساعة ٣ بعد ظهر اليوم

امام حسن



الويس سنس جندى نمسوى فقد ساقه فى الحرب العالمية الاخيرة . ولكن هذه العاهة الخطيرة لم تمنعه من ان يكون بطلا فى التزحلق على الثلج . وتراه فى الصورة يقوم ببعض العابه التى استرعت انتباه الحاضرين .

كرة السلة بين الطالبات

تتبارى فرق الكليات الاتية فى بطولة الجامعة للطالبات فى كرة السلة فى الساعة ٣ بعد ظهر اليوم

الاداب مع الحقوق والعلوم مع التجارة بالاستاد

طب العباسية مع الطب البيطرى بالعباسية

الزراعة مع طب القصر العينى على ملعب الطب

دورى الوجه البحرى

لمراسلنا بطنطا : –

تغلب فريق نادى سكة حديد طنطا على فريق نادى شبين الكوم بثلاث اصابات للاشىء

وفاز فريق نادى فؤاد بطنطا على فريق نادى بحرى بالمنصورة بخمس اصابات للاشىء ، وذلك فى دورى الوجه البحرى لكرة القدم .

أين تذهب هذا المساء؟

الملاهى

فرقة الاستعراض الثلجى العالمى – بسراى الشرق بالجمعية الزراعية الملكية بالجزيرة – ٦٠ راقصة وراقصا على مسرح كامل من الجليد

مسرح الريحانى – فرقة نجيب الريحانى رواية مين يعاند ست

اوبرج الترف – فتحية محمود – اكبر فرقة استعراضية ٣٠ راقصة شرقية واوربية

كازينو الكواكب – بيبا بعماد الدين – لوحات فنية استعراضية . كباريه

كازينو اوبرا – الكحلاوى وفرقته . على الكسار . عدى شمس الدين . عبد الغنى السيد

مطعم الكورسال – ت ٤٣٢٠٧ – عشاء ورقص واستعراضات

[illegible] – [illegible] برنامج رابع . اكبر فرقة استعراضية

حديقة شهرزاد بالجيزة – بوب – بالبتاج وحديقة اطفال وحديقة ماخر للعائلات

دور السينما

اوبرا – [illegible] ملكة جمال المكسيك

رويال – [illegible] تمثيل ايفون دى كارلو وجورج برنت

[illegible]

متروبول – [illegible] ايفون دى كارلو وجورج برنت

استوديو مصر – [illegible] اسماعيل يس وشادية وشكوكو

ليبجال – وليمة من شعبه تمثيل ريمون رولو وجاى سيلفيا

[illegible]

ستوديو مصر – بيومى افندى تمثيل يوسف وهبى وامينة شكيب

كوزمو – [illegible] الزاوية تمثيل لين وويل فيلتى

نحاس فيلم – لوكس سابقا – بلدى وخفة تمثيل نعيمة عاكف وسعد عبد الوهاب

راديو – العاصفة تمثيل همفرى بوجارت والوفرد . ج . روبنسون

لابوليته – روايتان الحب الاخر والاخطاء الكبيرة

مترو – [illegible] تمثيل فريد استير وجنجر روجرز

ميامى – [illegible] تمثيل جارى كوبر وباتريشيا نيل

الشرق – [illegible] كتاب الادغال ورعاة البقر

الازبكية – روايتان مغامرات عنتر وعبلة وصقر البحر

[illegible] – روايتان كتاب الادغال والفارس المسرى

شبرا بالاس – عفريته هانم تمثيل سامية جمال وفريد الاطرش

دوللى – عفريته هانم تمثيل سامية جمال وفريد الاطرش

ريالتو – روايتان عفريته هانم ومغامرات الغرب

مصر – عفريته هانم تمثيل سامية جمال وفريد الاطرش

هوليوود – روايتان الحب الاول والشيطان ميللو

هونولولو – بحدائق القبة – ابو حلموس تمثيل نجيب الريحانى وطرزان

ملاهى مصر الجديدة

الملك فاروق – مغامرات عنتر وعبلة تمثيل كوكا وسراج منير

روكسى – بيتى يولع تمثيل تيرى فور وبن جونسون

نورماندى – عودة شهر اكتوبر تمثيل هيلين فورد وتيرى مور

كشمير – فاطمة وماريكا وراشيل وسلسلة مغامرات طرزان

ملاهى الاسكندرية

الشرق – الغضب الكلوت تمثيل ريشارد وتنج وشيلاريان

ريو – الشوارع المحرمة تمثيل داناانذروز ومورين اوهارا

ريالتو – صرت مجرما تمثيل تريفون وسال جراى

ستراند – رجال ثابتت تمثيل دنيس اوكيف وماكى مبد

استورتنج – روايتان دكتور جيكل ومستر هايد وشهر العسل

فريال – مبارزة ابن الشمس تمثيل جيفر جونس وجريجورى بيك

لاجيتيه – روايتان الحيوان ذو الخمسة اصابع وسر خطير

ملاهى طنطا

مصر – روايتان بلدى وخفة والنهر الاحمر

البلدية – روايتان النائب العام والقدمة

ملاهى الاسماعيلية

التعاون – اوبى المخطفة تمثيل تحية كاريوكا وشكوكو

فاروق – ميرواة عليك نور الهدى والكحلاوى

ملاهى الدقهلية

المنزلة – صاحبة الملاليم وحلقات طرزان المتوحش

ملاهى بنى سويف

الاهلى – ليل فى الظلام تمثيل حسين صدقى وليل مراد

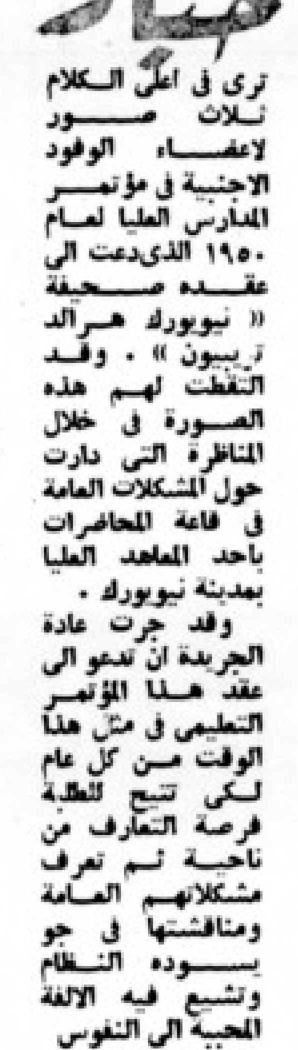

سعادة المسيو « لوسيه » القائم باعمال السفارة الفرنسية فى القاهرة يقلد سعادة يوسف صيدناوى باشا نيشان « الليجيون دونير » الذى انعمت عليه به الحكومة الفرنسية اخيرا .


(من اليسار الى اليمين) الانسة « نادرة عزيز » من الباكستان والانسه « يوشاروى » من الهند و « بالاكريشتان نابر » من الهند و « امبراسنج » من سيلان


(من اليسار الى اليمين) « سوسيلو سارداردى » من اندونيسيا « اما جارسيا » من الفليبين « فوهوى كيم » من الهند الصينية « ماليفال موجدارا » و « سوبرى براكوب » من تايلاند


الانسة « يادانانات ماى » من بورما تتحدث الى سعادة سفير بورما فى وشنطن

أخبار مصورة



ترى فى اعلى الكلام ثلاث صور لاعضاء الوفود الاجنبية فى مؤتمر المدارس العليا لعام ١٩٥٠ الذى دعت الى عقده صحيفة « نيويورك هرالد تريبيون » . وقد التقطت لهم هذه الصورة فى خلال المناظرة التى دارت حول المشكلات العامة فى قاعة المحاضرات باحد المعاهد العليا بمدينة نيويورك .

وقد جرت عادة الجريدة ان تدعو الى عقد هذا المؤتمر التعليمى فى مثل هذا الوقت من كل عام لكى تتيح للطلبة فرصة التعارف من ناحية ثم تعرف مشكلاتهم العامة ومناقشتها فى جو يسوده النظام وتشيع فيه الالفة المحببة الى النفوس




التقطت هذه الصورة الفريدة للممثلة السينمائية « انجريد برجمان » وابنتها « بيا » البالغة من العمر ١١ عاما فى خلال شهر مارس الماضى قبل ان تغادر النجمة السينمائية هوليوود الى ايطاليا حيث كان القدر يبيت لها مغامرة غرامية عنيفة مع المخرج السينمائى الايطالى « روبرتو روسيلينى » ...

وقد وصلت مفاوضات الطلاق بين انجريد وزوجها الى مرحلتها الاخيرة . والمتوقع ان تتزوج المخرج الايطالى عقب حصولها على الطلاق ..

مظاهرات الكلاب فى روما وميلانو

لزيادة الضرائب على أصحابها ..

كنا قد نشرنا منذ ايام نبأ الاضراب الاول من نوعه الذى قامت به « كلاب » ميلانو فى ايطاليا .

وقد وافانا الاستاذ ميشيل داجانا مراسلنا فى روما بالتفاصيل الطريفة عن هذه الاضراب الغريب ننشرها فيما يلى : لعلنا لا نكون مبالغين اذا قلنا ان ايطاليا قد اصبحت فى هذه الايام مسرحا لاضرابات غريبة فريدة فى نوعها قل ان يحدث مثلها فى البلاد الاخرى فقد اطلع القراء فى رسالتى السابقة على قصة مقاطعة نساء قرية مونت فلافيو ازواجهن لحملهم على التضامن معهن فى سبيل عزل قابلة القرية التى تعاملهن معاملة فظة ، والان قد جاء دور كلاب مدينة ميلانو وروما فى اعلان الاضراب ، وقد يعجب القراء لهذا الحادث الطريف ، ولكنها هى الحقيقة الواقعة فقد سار عدد كبير من ممثلى هذا الحيوان الاليف الذى يعد وفى صديق للانسان فى شوارع ميلانو فى موكب مهيب وقد حمل فى فمه لافتات كتبت عليها عبارات مختلفة احتجاجا على محافظ المدينة وسلطات البلدية .

وطبيعى ان يكون وراء كل حركة دافع سواء كان تافها او هاما فلا نعجب اذا راينا هذا الحيوان الاليف قد اعلن الاضراب كذلك فنزل الى الشوارع مطالبا بحقوقه وهى حقوق تبدو انها مسالة حياة او موت بالنسبة للحيوان البرىء

وتفصيل هذه القصة هى ان السنيور جربى محافظ مدينة ميلانو قد قرر زيادة الضريبة التى يدفعها الذين يقتنون الكلاب (للبلدية) هذا وقد قرر هذه الزيادة بحجة ان اقتناء الكلاب من الكماليات ، ولا بد ان يكون اصحاب الكلاب اذن من الاثرياء والطبقة الارستقراطية ، ولما كانت الضريبة على اقتناء الكلاب قد زيدت زيادة كبيرة فقد فوجىء عدد كبير من اصحاب الكلاب من غير الاغنياء والطبقة الارستقراطية بمشكلة كبيرة من المتعذر حلها ، وما العمل اذن وقدرتهم المالية لا تسمح بدفع الضريبة الجديدة أيتركون الكلاب لمصيرها المجهول ويتنكرون لهذا الحيوان الاليف الذى ضرب لهم المثل الاعلى فى الاخلاص والوفاء فى السنوات العديدة التى عاشرهم فيها ؟ ام يضربون بقرار محافظ المدينة عرض الحائط ويرفضون دفع الضريبة الجديدة ؟ وبعد اخذ ورد بين اصحاب الكلاب استغرقا عدة ايام استقر الراى على مناهضة قرار محافظ المدينة

وفى ذات يوم ايقظ اصحاب الكلاب اصدقاءهم الاوفياء فى ساعة مبكرة ، واطلقوها فى شوارع المدينة بعدما علقوا فى افواهها لافتات كتبت عليها عبارات احتجاج موجهة الى محافظ المدينة السنيور جربى .

وهكذا اصبحت ميلانو وهى اكبر مدينة صناعية فى ايطاليا مسرحا لاضراب الكلاب لاول مرة فى التاريخ ؛ ولعل هذا الحادث الطريف سيظل عالقا باذهان سكانها مدة طويلة لغرابته وطرافته ، فقد حمل احد الكلاب فى فمه لافتة كتب عليها : « الى السنيور جربى محافظ المدينة : « انك دافعت فى حياتك العملية عن كثير من المجرمين والسفاحين (تشير اللافتة الى مهنة السنيور جربى فقد كان يحترف المحاماة قبل ان يعين محافظا لمدينة ميلانو) الا يجدر بك الان بل قد يكون اشرف لك ان تدافع عن الكلاب النافعة للمجتمع ؟ » ، وحمل كلب اخر لافتة جاء فيها : « الى المحافظ جربى : » احب ان اخبرك بان جميع اصحاب الكلاب من الاغنياء والطبقة الارستقراطية كما تعتقد فان صاحبى مثلا عازف موسيقى متجول ، فان كان لم يمت جوعا حتى الان فان ذلك يرجع الى مهارتى فى اضحاك الاطفال ، وعلى ذلك فانى باب رزقه الوحيد . » وهكذا حملت مئات الكلاب لافتات كتبت عليها عبارات الاحتجاج وجهت كلها الى السنيور جربى محافظ المدينة على ان المهم فى الامر ان الكلاب قد احاطت بدار بلدية ميلانو وعرقلت حركة المرور فى شوارع المدينة غير ان المحافظ لم يحفل بهذه المظاهرة الطريفة

غير ان مظاهرة الكلاب لم تنته عند هذا الحد والمظنون ان تجرى مظاهرة مماثلة فى روما بعد بضعة ايام اذ قرر محافظ المدينة زيادة الضريبة على اقتناء الكلاب كما حدث فى ميلانو ، ويبدو ان هذا القرار سيحدث ضجة كبيرة كما يقال ان محافظ المدينة قلق من حدوث هذه المظاهرة ولا سيما ان بالمدينة عددا كبيرا من السياح الاجانب الذين قدموا الى ايطاليا بمناسبة العام المقدس

هذا وقد تولى صحفى ايطالى يعمل فى صحيفة ايطالية كبيرة مهمة الدفاع عن كلاب روما فوجه نداء الى محافظ العاصمة ناشده فيه الرفق بهذا الحيوان الضعيف الذى ادى خدمات جليلة الى الانسان ، وكتب فى صحيفته يقول « انى التمس من سعادة المحافظ ومن زميله محافظ ميلانو ان يترفقا فى معاملة الحيوان الاليف وليدركا ان قراراتهما بزيادة الضريبة على اقتنائه ستؤدى الى انقراض هذا الحيوان الاليف اوفى الحيوان للانسان من ايطاليا »

عذراء « لورد » المعجزة التى حيرت الأطباء

موت مفاجئ بعد إنذار من السماء

[illegible] صفاته السامية فكأنه ليس فى حاجة منها الى مزيد ، له كوخ فى اطراف المدينة المتاخمة للريف ، وله بنتان وولد صغير ، وكبرى الفتاتين فى الرابعة عشرة من عمرها ، وهى بطلة القصة التى احدثت دويا كبيرا فى فرنسا مازالت موضع حيرة الاطباء الى اليوم .

تبدا القصة فى غزوة جويه المانية وقعت على المدينة بعد جلاء الجيش الالمانى ، لم يصب الكوخ باذى لانه فى اطراف المنطقة المعمورة بالسكان ، ولكن طيارا اراد ان يمزح ، او خيل اليه ان الكوخ والمبانى المجاورة له تخفى اهدافا عسكرية سرية ، فالقى عدة قنابل لم تصب احدا غير بطلة قصتنا هذه ، فقد نالت من ذراعها شظية صغيرة الحجم ورست بين اللحم والبشرة الخارجية

واسرع القس بابنته الى اقرب طبيب فقال له هذا انه لا بد من عملية جراحية لاخراج الشظية من مكمنها ، وانه لا يستطيع ان يفعل هذا لانه ليس جراحا ، ولهذا وجب نقلها الى المستشفى العسكرى فى المدينة ، او مستشفى البلدية فيها

واستولى على الفتاة ذعر مفاجىء ، فجعلت تبكى وتتوسل الى ابيها ان يحول دون نقلها الى المستشفى القريب ، فحاجها الاب وجعلت تحاجه ، حتى قالت وهى ترتعد ونظرها موجه فى حرارة مذهلة الى السماء انها لا تعرف طبيبا غير الله ، وانها ستوكل امر هذه الشظية اليه ، فضحك الطبيب ولكن الوالد القس لم يضحك ، بل قال فى عبوس « لقد فاقت الفتاة الحدثة القس الكهل فى الايمان بالله »

ثم انتقل به الى داره واجما وجعلت الفتاة تزور الطبيب مرة كل يوم للتضميد وتفقد حالتها حتى اندمل الجرح على الشظية الصغيرة والفتاة لا تشكو الما ، وتناقل اهل الضاحية اقصوصتها فجعلوا يحيطونها بهالة من التقديس ، حتى لقد اطلقوا عليها اسم « عذراء لورد الصغيرة » نسبة الى صاحبة الكعبة التى تشفى باعاجيبها الملايين من المرضى فى قلب فرنسا

ومضت سنوات والفتاة لا تحس بشىء حتى جعل الفلاحون يتهامسون ويقولون « لقد اخرج الملائكة الشظية وهى فى غفوة من غفوات الليل » ولكن الالم بدا يعاودها ذات يوم قارس البرد ، وتورم ذراعها فوق مكمن الشظية وجعل يزداد يوما عن يوم ، ثم اشتد احمراره وارتفعت حرارتها ، وعادت الفتاة الى الطبيب وعاد هذا يوصى بنقلها الى المستشفى وهى لا تريد حتى توسل اليها ابوها وتضرعت اليها امها فقبلت الذهاب بعد الحاح شديد

نحن الان فى حجرة العمليات ، الفتاة ممددة على مقعد خاص فى « حجرة الكشف » وحولها نحو ستة من اطباء المستشفى لدراسة هذه الظاهرة العجيبة ، فقد اثبت الكشف بالاشعة ان الشظية ما زالت باقية وان التورم منها وقد ظهر من جس بالمبضع ان بالتورم قيحا دفينا ، وانه يسير بحذاء عظمة الذراع ، فجعل الاطباء يتداولون فى امرها وهى تسمع ما يقولون

قال احدهم انه سرطان من تاثير التهاب مزمن خفى ، وقال آخر انه خراج عادى ، وقال ثالث انها اعراض « الغنغرينا » على اى حال ولابد من بتر الذراع ، واذا بالفتاة تنزع ذراعها من ايديهم بعنف ويدها الاخرى تعاونها على ذلك ، ثم تقول لهم انها لن تقبل بتر الذراع ولو انتهى الامر بها الى الموت ، وانها واثقة بان فوق هذا العالم من هو اعظم طبا من اطباء الارض باسرها

وخرج الاطباء ليكتبوا تقريرا يقولون فيه انه لابد من البتر ، وجاء الوالد الى حجرة الفتاة وكانت قد نقلت اليها متوسلا ان تقبل البتر حتى لا تموت ويحرم الجميع من حدبها عليهم وقلبها الطاهر ، فقالت انها لن تقبل ذلك لان فى السماء الها يشفى المرضى ويستطيع ان يصنع المعجزات ، وعاد القس يلزم الصمت بعد ان افحمته بحجج يقنع بها المصلين عشية كل يوم ، وصبيحة كل احد .. !

وقال القس للاطباء انه يريد ابنته ، وانه واثق بموتها ولكنه لا يستطيع ان يدعو الناس الى الايمان بالله وقوته ويخذل ابنته فى ايمانها ، وانها قد تكون محنة اراد الله ان يجربه بها ، وعاد بها الى الكوخ دامع العين حزين النفس

وجلست الفتاة تملى على امها رسالة ، كانت موجهة الى كبير قساوسة هذه المنطقة من الكاثوليك ، اى من غير مذهبها ، وقد قالت فيها ان الله رب الجميع سواء كانوا من الكاثوليك او البروتستانت ، وانها تضرع اليه ان يطلب من المصلين الدعاء لها بعد صلاة الاحد ، فاصدر كبير القساوسة امره بذلك فظل المصلون فى ستين كنيسة يدعون الله ان ينقذها برحمته ، وكانت ام الفتاة واخواها فى تلك الساعة يجثون الى جانب فراشها ليصلوا مع المصلين .

وكان المرض يزداد تفاقما والتورم يزداد انتشارا والطبيب يزداد امعانا فى محاولة اقناعها بضرورة البتر ، وكانت امها واخواها مع اكثر اهل الضاحية يحاولون الاقناع ، ولكن الفتاة كانت على ايمانها ثابتة لا يؤيدها فى هذا غير ابيها ، ولقد اعترف لاصدقائه اكثر من مرة انه يؤيدها « رسميا » بسبب مهنته ولكن نياط قلبه تتقطع لعلمه انها ميتة دون ريب .

وفى ليلة ازدادت الحمى فجعلت الفتاة تهرف بما لا تعرف حتى كانت الساعة نحو الثالثة صباحا فسمعت الام ـ وكانت تنام معها فى فراش واحد ـ صيحة مروعة من المريضة المسجاة الى جانبها ، ثم رات الفتاة تندفع نحوها وتخفى وجهها فى صدرها وهى ترتعد بقوة ، فقالت الام لنفسها انها النهاية المحزنة التى لا يفلت منها احد من الاحياء ، واذا برعدة الفتاة تسكن بعد قليل ، فتنهض الام لتوقد نور مصباح ضئيل ، لترى ابنتها مملوءة العينين بالعبرات ولكن وجهها كان ضاحكا !!

وقالت الفتاة « لقد رايتها يا اماه ، رايت عذراء (لورد) وهى تامرنى بالحج اليها كى يمنحنى الله الشفاء ، فضمتها الام الى صدرها وهى تتوهم انه قد اقترب المصير الاخير

وبعد قليل كانت الام قد ايقظت الاب والاخوين للوداع الاخير ، وجاء الطبيب وقال انها لن تموت وان الخطر مازال بعيدا اذا حدثت عملية البتر فصاح القس وصاحت الفتاة فى وجهه « كلا »

فقال الطبيب للقس : لعلك ناقلها الى (لورد)

فقال القس انها « الرغبة الاخيرة » لحى من الاحياء ، فاما الشفاء واما الموت

واجتمع اهل الضاحيه هذا متبرع بسيارته والطبيب مقسم انه متبعهما الى (لورد) حتى خرجوا فى رتل من السيارات كبير ، وذهبت الفتاة الى (لورد) ووقعت المعجزة ، وبدا التورم ينحسر عن معظم الذراع قليلا قليلا حتى انحصر فى موضع الشظية الكامنة ، ثم زال الاحمرار العنيف وبهت لونه ولكن الورم بقى على حاله ، وقال الطبيب لعلى مستطيع اخراج الشظية فهى محاولة على اى حال ، ونقلت الفتاة الى مستشفى قريب واخرجوا الشظية وزال الخطر .

ومر على ذلك زمن ليس بالقصير وعادت الفتاة الى كوخها وهى اقوى ما تكون صحة ، واذا بها تصيح صيحتها السابقة ذات ليلة وتسرع الى حجرة امها لتمسك بتلابيبها حتى ايقظتها فزعة ، وما سالتها الام حتى علمت انها رات عذراء لورد مرة ثانية . وانها (اى العذراء) قالت لها فى رؤيا واضحة كفلق الصبح « ستاتين معى الى السماء ايتها الحبيبة ، فانك لم تخلقى لهذه الارض الدنسة . وجعلت الفتاة تبكى وتقبل امها واباها واخويها وهم ذاهلون وذهبوا بها الى جمع من الاطباء وكل منهم يهز راسه عجبا ويقول ليس بها شىء خطر او غير خطر ، ومرت اسابيع فدخل فى روع الجميع انه كان كابوسا مخيفا ، حتى جاءت امها ذات صباح لتوقظها فوجدتها جثة هامدة وقد شبكت ذراعيها على صدرها وعلى شفتيها ابتسامة خلابه خالدة !!

شخصيات وحوادث

زيارة شاه ايران للباكستان . والدة الشاه فى نيس ـ مراكش تهنىء رئيس الوزراء ـ دعوة ٢٣ صحفيا فرنسيا لزيارة مصر ـ جنازة ملك الاسلحة

شاه ايران يزور الباكستان

كراتشى ـ ر ـ سيصل جلالة شاه ايران الى كراتشى فى يوم اول مارس فى زيارة للباكستان تستغرق اسبوعين .

والمتوقع ان يصل السيد « جازان فاراك خان » سفير الباكستان فى ايران الى كراتشى قريبا لكى ينظم برنامج الزيارة

وصول الملكة والدة الشاه الى نيس .

نيس ـ ر ـ وصلت الى نيس اليوم جلالة الملكة « تمتاج بهلوى » والدة جلالة شاه ايران . وقد قدمت من روما بالقطار .

وقد صرح احد افراد حاشيتها بان جلالتها ستبقى فى نيس قرابة عشرة ايام . ولكن خططها المقبلة غير معروفة .

تهنئة زعماء مراكش لرفعة مصطفى النحاس باشا

طنجة فى ٢١ ـ و.ف ـ وجه الزعماء الوطنيون المراكشيون على اثر فوز الوفد فى الانتخابات العامة التى اجريت اخيرا فى مصر ، برقيات يهنئون بها حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا . ويرى هؤلاء الزعماء ان تسلم زعيم الوفد مقاليد الحكم سيزيد بكل تاكيد من تدعيم موقف الوطنيين المغاربة فى مصر وفى باقى البلاد العربية . ولذلك ينتظر ان يدعم الزعماء المراكشيون من تمثيلهم فى القاهرة

دعوة ٢٣ صحفيا فرنسيا لزيارة مصر

باريس فى ٢١ ـ و.ف ـ سيسافر فى يوم ٣ فبراير القادم الى القاهرة الصحفيون الفرنسيون الذين دعتهم الحكومة المصرية الى قضاء اسبوعين فى مصر

وهذه الرحلة برعاية اتحاد الصحافة الفرنسى ـ المصرى وادارة الصحافة بوزارة الخارجية المصرية . وسيشترك فى الرحلة ٢٣ صحفيا يمثلون صحف باريس والمقاطعات الفرنسية وكذلك الصحف الاسبوعية والمجلات الفرنسية وهم المسيو ادوار سابلييه بجريدة « لوموند » والمسيو روجيه ماسيب بجريدة « لوفيجارو » والمسيو روبير دى سان جان بجريدة « لوباريزيان ليبيريه » والمسيو كلود فيه لافيه بجريدة « فرانس سوار » ومدام جنفييف تابوى بجريدة « الفورماسيون » ومدام مارجريت سارتريت بجريدة « لاتريبون دى ناسيون » والمسيو مارسيال للراديو الفرنسى ومدام جرمين بارتون بجريدة « نوار ايه بلان » والمسيو فرانسوا روسل بجريدة « لاكروا » والمسيو كارل بجريدة « ليكو دوران » والاديش « لونيزيين » والمسيو اندريه بوجنو او المسيو روبير انثت بجريدة « ليبوك » والمسيو جان دانموليه بجريدة « الوب » والمسيو دى بتمام بجريدة « بارى بريس » ومدام مارى مادلين بوفور لصحف المقاطعات والمسيو توما بجريدة « بروجريه دى ليون » والمسيو جان شوبل بجريدة « اويست فرانس » ومدام كلير جوسيه بجريدة « رياليتيه » ، برتندار المصور الفنى لجريدة « رياليتيه » والمسيو ريمون دى فريقوفيل بجريدة « ماتش » والمسيو فربرج لمجلة « ايلوستراسيون » والمسيو روبير فوتيه لمجلة « ريفو دى دوموند » ..

وسيصحب الاستاذ عبد الرحمن صادق الصحفى المصرى الصحفيين الفرنسيين الذين سينزلون فى ضيافة الحكومة المصرية ، وكذلك تقرر القيام برحلة اخرى فى شهر مارس المقبل يشترك فيها بعض رجال السياسة والصحفيون الفرنسيون التابعون لوكالات الانباء

تعود الى الحياة بعد موتها

بورت اوبرنس ـ ا . ب ـ فقدت « اينا سوفران » وعيها تدريجا بعد مرض دام طول الشهور الستة الماضية ، فاعتقد افراد عائلتها انها ماتت .. فاتخذوا العدة لاقامة جنازة فخمة تليق بمكانة العائلة .

وبينما كان المشيعون يتبعون النعش فى خشوع الى المقبرة ، اذا باصوات تنبعث من التابوت فتشيع الذعر فى نفوسهم ... فنظروا فى داخل التابوت ووجدوا « الجثة » ما زالت تتنفس .. وقد ارسلت « اينا » الى المستشفى على عجل .. واستعادت وعيها المفقود بعد مرور ايام ثلاثة على جنازتها .. !

جنازة « ملك الاسلحة »

سالزبرج ـ ا . ب ـ حضر عشرة اشخاص ... جنازة « جوستاف كروب » ملك الاسلحة الالمانى ليستمعوا الى قسيس بروستنتى وهو يقول : ان قلوب المانيا باجمعها تلتف خاشعة حول تابوت رجل من اعظم رجالها ..

وقد حضر مراسيم الجنازة من عائلة كروب ، زوجته « برتا » ونجله الاصغر « برتهولد » وشقيقته وزوجة ابنه ... وسيحمل نجله الرماد المتخلف من جثمان ابيه الى مقابر العائلة فى « اسن » .

عقوبة الخبز والماء ...

لندن ـ ا . ب ـ تدرس ادارة السجون فى بريطانيا مسالة العودة الى فرض وجبة الخبز والماء كعقوبة لمن يرتكب مخالفات مخلة بالنظام من المحكوم عليهم بقضاء فترات معينة فى اصلاحيات الرجال والاحداث .

وقد ذكرت الادارة فى تقريرها السنوى انه ينبغى العودة الى العمل بتلك العقوبة بعد ان كانت قد الغيت فى الاعوام الماضية .

الضرائب التصاعدية

بحبيب المصري باشا

ما اثر الضرائب في الانعاش الاقتصادي ؟ اهي ضارة بالاقتصاد القومي ام نافعة ؟

ان مثل هذه المشكلة لم تعرض بعد في مصر بل ولم تعرض في غيرها من جهات العالم في الازمنة الماضية ذلك انه الى ثلث قرن مضى . . اى الى عام ١٩١٤ كانت اوربا تعيش حياة رغيدة رفيقة لينة .. عاشت عهدا طويلا من السلام والاطمئنان ، فلم يكن يخطر ببال اى انسان ان تقوم حروب تشمل العالم كله تنغص عيشته ولكنه لم يلبث ان فوجىء بالعالم يتشابك .. واذا بالاراء الاجتماعية تبرز واذا بالمشاكل تواجه المشرعين .

ومنذ اربعين سنة فقط ، كانت اكبر ميزانية في العالم لاتتجاوز ١٠٠ مليون او ١٥٠ مليونا من الجنيهات .. وعندما وصلت ميزانية احدى الدول الى مائتي مليون ، قالوا ان هذه الدولة قد جنت وان مصيرها الى الفناء والافلاس . ولكن الحال لم يلبث ان تبدل واصبحت ميزانية الدول اليوم تختلف عنها بالامس فلم تعد تحسب بالملايين وانما بالمليارات من الجنيهات .

وحاجة كل دولة الى المال جعلتها تلتمس اليه كل الوسائل والطرق ، متناسية ان هناك قواعد اقتصادية وقانونية واجتماعية لاسبيل الى تجاهلها ، ومصير من يتجاهلها الفناء ، والامم بطبيعة الحال لاترغب في الموت فالضرائب اصبحت الان من ادق المشكلات ، والدول يتنازعها عاملان . كل منهما يجذبها ناحيته . الاول زيادة حاجات الدول التي تدعوها للبحث عن المال وتدبير موارد للدولة بجميع الوسائل ، والثاني وجوب النظر الى مايترتب على فرض الضرائب من آثار ، ومع الاسف ان الكثير من الحكومات — تحت ضغط الحاجة الملحة — اسرفت في فرض الضرائب ولم تراع مايرزح تحته مواطنوها من اعباء ثقال .

اعتبار خاطىء

ولدى الكثير من الناس اعتقاد مؤداه ان كل مايخرج من مال الممول ويدخل خزانة الدولة هو مال ضائع تفقده الاقتصاد القومي .. وتفقده الانعاش الاقتصادى

ولكن هذا الاعتقاد خطأ محض فقد تعددت واجبات الدولة واصبحت تقوم باعمال كثيرة كالتعليم وانشاء المستشفيات للعلاج والمواصلات وترقية حالة السكان الادبية والمادية .. وكل ماتنفقه الدولة في هذه الميادين هو عنصر عظيم من عناصر الانتاج والانعاش وبغيره يهدم الاقتصاد القومى .

ففي الواقع ان الانعاش والرواج والنجاح ليس الا وسيلة ، اما الغاية فهي رفع مستوى المعيشة وسعادة الافراد ، وقد ثبت ان عوامل الانتعاش الاقتصادى لاشأن لها مطلقا بالضرائب ، فالرخاء ليس مبعثه وجود الضرائب وانعدامها بل هو يرجع الى عوامل عديدة بعضها محلي واكثرها مالي ولكن اعظمها اثرا بلا مراء هو ازدياد الوعى القومى ويقظة الروح المصرية وشعور المصريين بانه قد آن الاوان لكي يجنوا خيرات بلادهم ويحسنوا استغلالها

ويجب الا يغرب عن البال ان المال الذى يدخل الى جيب الدولة مال نافع اذا احسن استعماله ، ومال ضائع اذا اسيء استعماله ، فكل مال اذا وصل الى خزانة الدولة واستعمل في الخدمات والمرافق المنتجة كان مؤديا الى خدمة الاقتصاد القومى

اما الغلو الذي يدخله نصيب عظيم من الحق ، فهو ان كل ماتنفقه الدولة بغير موجب هو مال ضائع .. وكل ماتنفقه في سبيل المظاهر الكاذبة والترف فهو مال ضائع حقا .. فاذا ما انفقت عشرات الملايين من الجنيهات في محو الامية او في التصنيع لقفزت بالبلد قفزة عظيمة ولرحب الناس بها ولكان الاستعمال نافعا ومؤديا الى خدمة الاقتصاد القومى .

والضريبة واجب مكروه ، يدفعها الممول على مضض ، ولو كان قد روعى على ادائها ، ولكن هذا الكره يزداد اذا ساءت وجوه الانفاق

اما اذا ثبت للممول ان الاموال المحصلة لاتنفق الا في المصلحة العامة ، وان هدف الدولة الاوحد هو استعمالها في المفيد المنتج وفي سبيل انماء الثروة القومية . لكان للضريبة اثرها في الانتعاش الاقتصادي . واعتاد الناس دفع الضريبة عن رضى واقتناع بفائدتها

وفي معظم بلاد العالم — وعلى الاخص في انجلترا — يشد الناس على بطونهم ويتحملون من انواع الحرمان ما لانكاد نتصوره ، وعلى الرغم من ذلك فهم يؤدون الضريبة للدولة وقلما يتهربون من ادائها

حكومة متقشفة

وقد آن الاوان لان تعمد حكومتنا الى التعود على الحرمان والى التزام اقصى اسباب الاقتصاد ولا اكون مبالغا اذا قلت الى التقتير في مصاريف المصالح الحكومية ، فتبتعد عن المظاهر الكاذبة التي من شانها ان تضيع على الدولة اموالها التي يمكن ان تنفق منها بتوسع على المرافق العامة المنتجة ؛ ولتتمكن من الانفاق بسخاء على تصنيع البلاد ، ولتكون بذلك قدوة حسنة لابناء البلد جميعا وتحملهم على قبول ما تطلبه اليهم من تضحيات .. فلا يمضي عشر او عشرون سنة الا وتهذب الشعب هذا التهذيب التضامني .

ونستخلص من ذلك ان حصيلة الضرائب التي تنفق جزافا ثروة ضائعة كان الاقتصاد القومي اولى بها ، والضرائب التي تنفق في سبيل الثروة العامة وفي سبيل تصنيع البلاد عامل من اكبر عوامل النشاط القومي

لقد انفقت الحكومة — لاسيما في السنوات الاخيرة — ملايين عديدة من الجنيهات في وجوه كانت محل خلاف فلو كانت قد انفقت نصفها في سبيل ترقية الزراعة مثلا او في سبيل التصنيع لما اختلف اثنان في شانها

الضرائب والانعاش الاقتصادى

ولنعد الان الى الضرائب لنرى اثرها في الانعاش الاقتصادى وايها يعطل هذا الانعاش لنعمل على تلافي مضاره .

والضريبة هي مساهمة كل فرد من افراد الدولة في تحمل اعبائها ، فالدولة اسرة عظيمة والفرد خلية في الاسرة ، والاسر هي خلايا الوطن .. والوطن في حاجة الى الانفاق . فمن ذا الذى يقوم بهذا الواجب ؟ انه بلا شك واجب القادرين من ابناء هذا الوطن الذين يؤدون هذه النفقة .. كما يؤدي الزوج نفقته لزوجته او الاخ لاخته . والضريبة لا تؤدى بقدر ماتحققه للفرد من فائدة انما هي تؤدي بمقدار الطاقة على الاداء . والضرائب نوعان . . الضرائب المباشرة اى الضريبة على الدخل او على الدخول المختلفة . والضرائب غير المباشرة وهي الضريبة على استعمال الثروة

والضرائب المباشرة لايمكن ان تكون سببا من اسباب تعطيل الانتعاش الاقتصادى ذلك ان كل من يحصل على ربح يدفع عنه ضريبة فمثلها لايمكن ان يكون عائقا للانعاش القومى ، ومن لايحصل على ربح لايدفع شيئا .. وهذه هي ابسط قواعد العدالة

وعلى الاخص بعد ان تقرر فرض الضريبة التصاعدية على مجموع الدخل اذ انها لاتصيب المنشآت في ذاتها ، ولكنها تصيب الافراد الذين يستولون على ايراد بنسبة تصاعدية ترتفع كلما زاد رقم الايراد وهذه هي العدالة في اكمل صورها والقانون الذى صدر اخيرا هو بلا شك قانون عادل في مجموعه وان كان فيه بعض العيوب في التفصيل والزمن كفيل بعلاجها

على انه يشترط في هذا كله ان تكون الضريبة معتدلة ولاعسر في ادائها ولا تقلقل . اما الضرائب فقد يكون بعضها ضارا مؤديا الى تعطيل النشاط الاقتصادي ، وقد يكون نافعا .

واني اعترف بانني لا احب الضرائب غير المباشرة ، وانني لا اقبلها الا في كثير من الحذر لان هذا النوع من الضرائب لا تراعى فيه المقدرة الشخصية على الاداء ، فكل انسان يدفعها دون ان يشعر سواء اكان غنيا ام فقيرا .. يدفعها وهو ياكل قطعة من السكر .. ويدفعها وهو يرتدي جلبابا .

وعيبها انها لاتراعى ثروة الغنى عند ادائه لها ، كما أنها تؤدى الى رفع تكاليف المعيشة وخصوصا على الفقراء .

وعلى انني اقطع بان هذه الضرائب هي على الأغلب ضرائب غير عادلة ، الا انني اعرف ان الحكومة لاتستطيع في الوقت الحاضر الاستغناء عنها ، واعرف ان ايرادات الجمارك هي اكبر مصدر من مصادر الايراد للخزانة . فليس من اليسير المساس بها . كما انني لااعترض اعتراضا بشان الضرائب غير المباشرة التي تفرض لحماية الصناعة القومية غير اني ارى ان لا تفرض الا بحذر وفي نطاق ضيق وان كنت افضل عليها نظام الاعانات .

اما الضريبة المباشرة التي اخذت مصر باسبابها ، ولم تبدا في جبايتها الا من عام ١٩٣٩ فهي في نظري الضريبة الاصلية الصالحة وانها تراعى فيها العدالة والطاقة ، وقد كان اساسها في الماضي قاعدة النسبية .. كانوا يعتبرونها احسن صورة من صور العدل ثم تطور الراى الى النسبة المطلقة ، والتساوى في الاعباء العامة بين الايراد الضعيف والايراد الكبير ليس من الاول في شيء . وان العدالة الصحيحة تقتضى المساواة في التضحية .

واني لاتوقع اليوم الذي تلغى فيه جميع الضرائب فلا تبقى الا ضريبة واحدة يؤديها كل انسان عما يزيد في دخله من حاجياته .

على انه يقرر لكل شخص حد كفاف لمعيشته ومعيشة اولاده وما زاد على ذلك تفرض عليه ضريبة تختلف قيمتها باختلاف شرائح الدخل وطبقاته ؛ وتجب كل ما عداها من ضرائب وقد يكون هذا الامل غير مستطاع التحقيق الا في مستقبل بعيد ، ولكن لا مناص من الوصول اليه في يوم من الايام لتحقيق العدالة الكاملة .

عيوب الضرائب على الدخل

ولئن كان للضريبة المباشرة مزاياها التي تجعلني افضلها على سائر الضرائب الا ان لها بعض العيوب التي يخشى منها على الانعاش الاقتصادي وهذه العيوب بعضها عيوب قانونية تحتاج الى تعديل تشريعي والبعض الاخر الى حسن فهم لوظيفة مصلحة الضرائب والتي اجتزىء الان بتلخيص بعضها .

١ — وجوب ربط الضريبة في كل سنة من ذات السنة اى الاخذ بمبدا سنوية الضريبة .. ومبدا « سنوية الضريبة » معناه في كل البلاد الا تفرض الضريبة في اية سنة الا على ربح هذه السنة بعينها . ولا توجد بلد تربط على الممول ضرائب خمس سنوات او عشر سنوات في بحر سنة واحدة . ولابد هناك لمصالح الضرائب من اتمام اجراءات الربط في السنة عينها والا سقط حق الخزانة في المطالبة بها

ولما كانت الضريبة تربط سنويا لتغذية ميزانية السنة ، فان عدم ربطها مؤداة هناك استغناء ميزانية السنة عنها .

وقد روعى هذا المبدا في القانون الاخير الخاص بالضريبة التصاعدية . ومن شانه ايجاد الاستقرار الذى لا غنى عنه الحياة الاقتصادية .

٢ — عدم اجازة بيع اصول المنشاة او الاتها الا بعد صدور الحكم القضائي النهائى بتحديد الارباح .

٣ — اجازة تكوين الاحتياطات لواجهة النفقات المقبلة او المحتملة

٤ — اجازة استعمال الاحتياطات او المبالغ الناشئة من بيع كل او بعض اصول المنشاة في انشاء صناعات جديدة او تجديد المنشآت القائمة بحيث انها اذا استعملت لهذا الغرض فانها لاتخضع للضريبة

٥ — جعل الاستهلاك استعاضة لا مجرد استهلاك مالى حسابى ، وقد اصبح ذلك من الضرورات الاقتصادية بعد هبوط القوة الشرائية للنقد ، وبيان ذلك ان المقرر في كل المنشآت الصناعية والتجارية ان تستهلك مقدار اصولها والاتها وعددها في عدد معين من السنين وهو الذى تصبح بعده الاصول غير صالحة للعمل فتقتطع كل عام من ارباحها مقدارا تخصصه لهذا الاستهلاك بحيث تجد في نهاية مدة صلاحية تلك الاصول والالات ما يعادل الاصل لكى تستطيع شراء اصول جديدة بدلا منها .

وعلى ذلك فاذا افترضنا ان ثمن تلك الالات كان عشرة الاف جنيه منذ عشرين سنة فانها ستجد في خزانتها مبلغ عشرة الاف جنيه للتجديد .

ولكن الواقع ان القوة الشرائية

صفحة الاقتصاد

للنقد هبطت هبوطا ذريعا فاصبح الفرنك الفرنسى مثلا لا يساوى اليوم الا مليما واحدا . وقد كان منذ ثلاثين او اربعين سنة يعادل اربعة قروش على قاعدة الذهب اى ان قيمته هبطت ٢٠٠ مرة واصبح القرش المصرى القديم الذى كان يساوى فيما مضى جزءا من مائة من الجنيه الذهب لا يساوى اليوم الا جزءا من ٥٠٠ ، فاذا ارادت احدى المنشآت ان تجدد اصولها ومصانعها لاحتاجت اليوم على الاقل الى خمسة اضعاف ماكانت تدفعه فيه .

ولهذا ففي رايى ان يقدر الاستهلاك على اساس القيمة الحقيقية الفعلية الناتجة من هبوط قيمة النقد .

تلك هي لمحات خاطفة والموضوع اوسع من هذا بكثير ولكني اقتصرت على ماأراه كفيلا بعدم عرقلة النشاط التجارى والصناعى في البلاد .

تمويل مشروع إنشاء مساكن للعمال والطبقات المحدودة الدخل

الاسكندرية في ٢١ — لمراسل المصري — انتهت وزارة الشئون الاجتماعية من وضع مذكرتها من مشروع انشاء مساكن للعمال والطبقات المحدودة الدخل وقد بدأتها بتفصيل المشروع مما سبق لنا نشره وحددت المساحات التي اختيرت لهذا الغرض بالاسكندرية وهى ١٧٢ فدانا بجهة القبارى و ١٣٦٩٨ مترا مربعا في جهة الظاهرية و ٩٢٢٥ مترا مربعا في كوم الشقافة و ٧٣٢٢ مترا في ناحية السوق بالرمل و ٥٠ فدانا في ناحية المكس ولخصت القرارات التي اتخذت في الاجتماعين اللذين عقدا برياسة معالي الدكتور احمد حسين بك وزير الشئون الاجتماعية وكان وكيلا لها حينئذ وقد سبق لنا نشرها

اما طريقة تمويل المشروع فقد فصلته المذكرة فيما يلى :

تمنح الحكومة قروضا للشركات التى ترغب في البناء يوازى ٥٠٪ من تكاليف المبانى بالفائدة التى تتحملها الحكومة فعلا فيما لو اقترضت المبلغ ..

ولا تتحمل الحكومة خسارة في هذه العملية وقد قدر سعر الفائدة بصفة مبدلية بمبلغ ٣٫٥٪ سنويا وذلك على اساس ٣٪ فائدة القرض و ١/٢٪ مصاريف خدمتها وقد ابدى حضرات ممثلى البنوك ان البنوك تستطيع ان تقرض بهذا السعر متى توفر الضمان . وقد تكتفى الحكومة بتكليف البنوك بالاقراض بهذه الفائدة مكتفية بالضمان الذى لايعرضها لاى خطر لضمان العين والشركات نفسها .

كما قبلت الشركات ان تتحمل مايوازى ٢٪ من سعر الفائدة على الا يزيد مايضاف على الايجار كاستهلاك لتكاليف المسكن من ٢٪ بحال من الاحوال اى أن الشركة اذا حصلت على قرض بفائدة ٣١/٢٪ تتحمل هى على ١٫٥٪ وفى حالة تحمل الشركة فائدة ١/٤٪ او اكثر تحصل هى ٢٪ وعلى هذا الاساس فحتى لو ارتفع سعر الفائدة التى تتقاضاها الحكومة من ٢٪ او اكثر فلن تزيد الفائدة على المنتفعين من ٢٪

وستعفى هذه المساكن من عوائد الاملاك والعوايد البلدية لمدة ٢٠ سنة لتعيد الحكومة النظر في نهايتها في امر هذه العوايد

اما الارض وما عليها من مبان فتعود في نهاية مدة الايجار (خمسين سنة) للحكومة بدون مقابل وقد روعى في ذلك ما وصلت اليه الدول المتقدمة في مضمار المساكن الشعبية بعد تجارب طويلة . اذ انه يخشى ان تصبح هذه المساكن غير صالحة بعد خمسين سنة فلا تحتاج الحكومة لدفع تعويض لنزع ملكيتها وازالتها كما يحتمل ان يزداد صقع الارض زيادة كبيرة في خمسين عاما والحكومة اولى بالاستفادة من ذلك فقد تبيع تلك الارض متى وصل ثمن المتر الى ضعفه اضعاف ثمنه الحالى لاغراض اخرى وتخصيص المال الناتج للاستمرار في المعاونة في انشاء المساكن الشعبية على اراض ارخص

وقد روعي ايضا ان الشركة بعد ان تكون قد استردت كل اموالها في خمسين عاما مضافا اليها فائدة لاتزيد على ٢٪ لايكون لها الحق في المطالبة بتملك تلك المساكن

كما ان المتنفع والمنتفعين الذين تمتعوا بايجار مخفض نتيجة لتقديم الحكومة للارض بايجار اسمى كذا من تقديم الشركات للمال بفائدة تقل عن الفائدة الفعلية التى تتحملها لاحق له في تملك المسكن فيكفيه ان يتمتع بكل مزايا الملكية ماعدا الرقبة

واساس المشروع هو توفير السكن للطبقات المحدودة الدخل وليس تمليكها

وعلى هذا الاساس فلن تضيع الحكومة المساعدات او التضحيات التى تقدمها لانشاء تلك المساكن مادامت ملكيتها ستؤول اليها ، ومن البديهى انه ان كانت هذه المساكن في نهاية الخمسين عاما لم تزل صالحة للسكنى فسيكون للمنتفعين بها الاولوية وذلك بالشروط التى تقررها الحكومة ، كما انه في حالة ازالتها مع موافقة الحكومة على استمرار تخصيص الارض لاقامة مساكن جديدة شعبية سيكون للشركة التى اقامت المساكن الاولى الاولوية في الحصول على تلك الارض لاقامة مساكن جديدة لعمالها

وعلى اساس التكاليف المذكورة وعلى اساس تحصيلها على اقساط سنوية لمدة ٥٠ سنة بفائدة بسيطة ٢٪ يكون القسط السنوى او ايجار المسكن في السنة هو ٧٢٩ م ١٢ ج فلو اضيف لذلك مبلغ ٤ جنيهات على اساس ١٪ من تكاليف المبانى يكون القسط هو ٧٢٩ م ١٦ ج والايجار الشهرى ٣٩٤م ١ج

أما اذا انخفض سعر التكلفة الى ٣٠٠ جنيه للمسكن ينخفض الايجار الشهرى الى ٤٦ م و ١ ج

وما دامت الحكومة ستعاون في انشاء هذه المساكن سيكون الحق كما هو متبع في كافة الدول ان توافق على الرسوم والتصميمات وعلى سلامة التنفيذ ولتعتمد قواعد الاختيار وفئات الايجار وطرق الاستغلال العامه

وقد ادرجت وزارة الشئون الاجتماعية عن السنة المالية ١٩٥٠ — ١٩٥١ الاعتماد اللازم لانشاء ادارة للمساكن الشعبية على ان تتولى تلك الادارة هذه المهام

وختم معالي الدكتور احمد حسين بك المذكرة بقوله :والى رغم الموافقة على هذه الاسس اقترح من جانبى زيادة في التشجيع على البناء زيادة قيمة القرض الذى تمنحه الحكومة الى ٦٠٪ من قيمة المبانى في حالة الشركات وزيادة هذه النسبة لغاية ٧٥٪ للبلديات والجمعيات التعاونية التى يمكن انشاؤها من اعضاء محدودى الدخل الذين يرغبون في انشاء مساكن لانفسهم بل وقد تزيد هذه النسبة عن ذلك . علما بان قيمة القروض هذه تصل بالنسبة للبلديات والجمعيات التعاونية اى الهيئات التى لا تعمل للربح في السويد الى ٩٥٪ بل الى ٩٧٪ من قيمة المبانى

والمنتظر ان تعرض هذه المذكرة على مجلس الوزراء قريبا

الصحراوات المصرية

ليست الصحراوات المصرية صحارى من النوع المقصود بهذا اللفظ . . اى انها ليست قفارا ممتدة ذات مساحات واسعة وكثبان رمال خالية من الماء والنبات كالصحراء الكبرى وصحراء جوبى .. الخ وانما صحراواتنا في الواقع ابعد بكثير من ذلك ، فالابار بها كثيرة متقاربة والواحات فيها متعددة يانعة تحبب الانسان الى ارتيادها والتمتع بمناظرها بشوق

وكانت تلك الصحارى وواحاتها قديما من اخصب الاقاليم واكثرها رخاء ، وكانت حافلة بالمزارع الواسعة والكروم والبساتين وفيها من الاثار ما ينطق بما كانت عليه من رخاء وعمران ولكن اهمل امرها على ممر العصور والاعوام .

تقسيم صحارى مصر

والتقسيم الادارى لمصلحة الحدود يشمل في الشرق صحراء سينا ثم صحراء البحر الاحمر وغرب النيل الصحراء الجنوبية ويشمل منطقة الواحات الداخلة والخارجة وجنوبها الى حدود السودان ثم الصحراء الغربية وهى موضوع البحث .

والصحراء الغربية عبارة عن القسم الشمالى (البحرى) من صحراء ليبيا وتسمى بمحافظة الصحراء الغربية ومركزها (مرسى مطروح) او « ثغر فاروق » وتشمل هذه الصحراء كل الجهات الواقعة غرب النيل من الاسكندرية ومديريات البحيرة وبنى سويف والمنيا وسوهاج شرقا الى السلوم وحدود طرابلس غربا ثم من البحر الابيض المتوسط شمالا الى خط عرض ٢٦٫٣٠ جنوبى وتتبعها واحات سيوه والبحرية والفرافرة

على ان معظم هذا الاقليم صحراء قاحلة جرداء اللهم الا المنطقة الغربية من ساحل البحر الابيض والتى تزرع على الامطار وبعض الابار القليلة الممتدة على الساحل او قريبة منه وكفر الواحات

هطول الامطار

اما مسالة هطول الامطار فمن المسائل العجيبة حقا . فبينما يهطل المطر بشدة في مكان تراه ينحبس من مكان آخر قريب جدا من الاول ، كما انها تهطل بصفة دائمة في مناطق معلومة مبعثرة على الشاطىء ويعرفها العرب انفسهم ويزرعونها دائما ويستمر من مدة ثلاثة الى اربعة شهور في السنة من اكتوبر الى ابريل واحيانا في شهر مايو ويسميه العرب مطر البطيخ ولايتعدى سقوط الامطار مسافة ٤٠ كم من الساحل الا نادرا .

وتجىء الامطار في غالب الاحيان بغتة بضجة عظيمة في يوم صحو هادىء فتملأ الغيوم الجو ويلمع البرق ويقصف الرعد وتهطل الامطار وتسيل الاودية وتندفع السيول بشدة نحو البحر فتجرف كل ماتجده في طريقها من الناس والحيوان والشجر والسدود وقد تعلو السيول وتباغت الاهلين فتجرفهم ومواشيهم وخيامهم الى البحر خاصة بالقرب من السلوم .

موارد المياه على الساحل

وتنتشر خزانات المياه الرومانية المحفورة في الصخر بنظام هندسى بديع حيث تمتلىء بمياه الامطار وتبقى فيها سنين كما كان يستعملها الرومان ولايزال يستعملها العربان للان . وبعض هذه الخزانات ذات حجم كبير يبلغ احيانا الالاف من اطنان المياه وتهتم الحكومة بتطهيرها سنويا وتصرف مبالغ طائلة في ذلك .

كما توجد المياه الحلوة ايضا في بعض آبار (حمامات) على الشاطىء ويسميها العرب بالسوانى ويزرع السكان حولها الزيتون والتين والعنب وبعض الخضروات .

وتقع غالبية البلاد على الساحل تقريبا ومنها بلاد ذات تاريخ قديم مثل العامرية وبرج العرب والحمام والضبعة وفوكه ومرسى مطروح والنجيلة وجرجوب والسلوم الخ

سكة حديد مريوط

اما سكة حديد مريوط فهى احدى منشآت الخديو السابق وكانت تمتد قديما الى بلدة فوكة على بعد ١٣ ميلا من الاسكندرية وقد تم مدها الان الى مرسى مطروح ثم في الحرب الاخيرة امتدت الى السلوم مسافة ٥١٤ كم من الاسكندرية وكانت فكرة الخديو مدها الى سيوه حيث له املاك عديدة هناك ولاسباب خاصة وحربية استولت الحكومة المصرية على هذا الخط واشترته من الخديو السابق .

الحيوانات والصيد

والحيوانات الضارية قليلة جدا ، ويتواجد الغزال بكثرة على الهضبة ويكثر السمان على الشاطىء من سبتمبر الى ديسمبر . اما الثعالب والذئاب فصغيرة الحجم ، ويشاهد البجع والطيور الرحالة بكثرة في رحلتها السنوية

وتكثر الاغنام على الساحل حيث تكثر المراعى الجيدة وصوفها جميل وغزير وكذا الجمال والماعز

ويصيد الاهالى الغزال والارانب البريه ويستعملون لذلك الصقور والكلاب السلوقية

القسم الاوسط من الصحراء الغربية

ويشتمل القسم الاوسط من الصحراء الغربية من هضبة ليبيا والجرف الكبير ومنخفض القطارة

اما الهضبة فعبارة عن مسطح عظيم من الارض المستوية وتربتها جيرية تمتد شرقا من وادى النيل وتنتهى غربا عند خليج سدره باقليم طرابلس الغرب

وتكاد تكون خالية من المياه اللهم بعض خزانات رومانية قديمة في طريق سيوه ومطروح وسيوه سيفق براني وسيوه السلوم

وتنتهي هذه الهضبة جنوبا بجرف عظيم حاد يطل على الوديان العظيمه مثل وادى النطرون شرقا ثم المغره ومنخفض القطارة ويبلغ أحيانا من ١٠٠ الى ١٠٠٠ قدم ارتفاعا حتى انه يصعب أحيانا ارتقاؤه الا من ممرات معينة

منخفض القطارة العظيم سيكون اساسا لثروة عظيمة ستنتج من الصحراء وقد تم دراسته وسيمون القطر المصرى بقوة كهربائية هائله ورخيصة كما سيسبب ترطيب الجو ويتبع ذلك سقوط امطار عظيمة ويحيى صناعة الملح وتصديره

غرود الرمال المتنقلة

وفى الجزء الجنوبي الغربى من هذه الصحراء تمتد كثبان عظيمة من الرمال المتنقلة لمسافات طويلة واسعة . وهذه الرمال تطغى على الارض وتمتد رمالها الناعمة الغزيرة مساحات عظيمة منبسطة تقدر بمئات من الاميال وتتجمع هذه الرمال فتكون كثبانا (تلالا) ناعمة تسمى بالغرود وتسير متوازية بارتفاع كبير ممتدة من الشمال الغربى الى الجنوب او الجنوب الشرقي في نفس اتجاه سير الرياح الهابة على الصحراء .

وتنتقل [illegible] وتتكون بشكل تلال يصعب اجتيازها الا من فتحات معينة وبذلك تكون حاجزا دفاعيا منيعا من الحدود المصرية جنوب واحة سيوة

الواحات

وقد من الله على الجزء الجنوبى الجدب من هذه الصحراء خيرا من الامطار بعدد الواحات المنتشرة فيه ذات التربة الخصبة والمياه الغزيرة ويسكنها بصفة دائمة شعب اخر ليس من سلالة البدو ويستقون من مياه ينابيعها المتفجرة من مجار دائمة تحت الارض . ويقال ان لفظة «واحة» كلمة مصرية معناها (مكان للراحة)

ومنطقة الواحات محاطة باراض سبخة وبحيرات ملحة غير عميقة تتخللها الحشائش والحلفاء واحيانا اشجار الطرفاء مما ترعاه الجمال كما يكثر بها الناموس وذباب الجمال لدرجة شديدة حتى يصعب الاقامة بها ويخشاه العرب فيقيمون بعيدا عنها خوفا على جمالهم

وفى الصحراء الغربية تقع مجموعات واحات سيوة وتشمل مجموعة واحات شرقى سيوة ومجموعة واحات غربى سيوة ويقال ان هذه المجموعات متصلة عيونها تحت سطح الارض

ثم مجموع الواحات البحرية والفرافرة والداخلة وسيأتى الكلام عنها في محاضرة اخرى ومن تاريخها ووصفها وسكانها الخ . . .

قبائل الصحراء الغربية

ويسكن صحراء ليبيا من النيل الى جالو والكفره فريقان من البدو (السعادى) و (المرابطين)

اما السعادى فقد انحدروا جميعا من ابو ذيب وهو ينتسب الى قريش وان والدتهم جازيه الهلالية (من نسل قبيلة بنى هلال)واهم قبائلهم

جبريل ومن ذريته العواقير والعربيات والمغاربة والجوازى وفروعهم :

برغوث ومن ذريته عبيدات والعرفه والفوايد وفروعهم :

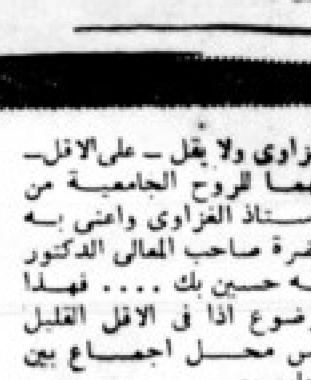
عقار ومن ذريته على . وبنى عونه والهناوى والحرابى وفروعهم

اما المرابطين ويسموا بالصدقات او الاصدقاء ، وهم قبائل تقيم في حمى قبيلة من السعادى واهم قبائل المرابطين : المنفه والموالك والشواعر والقطعان والجر [illegible] والحوته والفواخر وتر [illegible] والسمالوس والصر [illegible] والقريضات والشرنصات الخ .

والحواسص

اما اهم القبائل التى تسكن الصحراء الغربية فهم اولاد على الاحمر والابيض والسنة وكفرا الجميعات وبعض الحرابى

اميرالاى
رفعت الجوهرى
مستشار الصحراء لنادى السيارات والرحلات الملكى

موقف الجامعة في مصر من خريجي المعاهد العليا

كانت المعاهد العليا الفنية، للعلوم المالية والتجارية والهندسة والزراعة ؛ محل بحث ولاة الامور في وزارة المعارف في الشهور الاخيرة .

وكان البحث يدور حول العمل على استقرار هذه المعاهد بعد ان أتمت فترة التجربة بنجاح كامل وتأكد للوزارة ان اقدامها قد رسخت وان صيتها قد ذاع ويبدو ان الله يريد بهذه المعاهد خيرا بتولية منشئها ومؤسسها معالي الدكتور طه حسين بك امور وزارة المعارف

ففي سنة ١٩٤٢ تبين لمعالي نجيب باشا الهلالي وزير المعارف وقتذاك ولمساعده الايمن ومستشاره الفني الدكتور طه حسين بك ان في البلاد تطورات سريعة في ميادين التجارة والصناعة والزراعة وانه من المتعين على وزارة المعارف ان تعد لها شبابا ذوي ثقافة عالية علمية وعملية . وكان المفروض ان تعدل كليات الجامعة في برامجها وخططها لملء هذا الفراغ ولكنها آثرت ان تتمسك بطابعها الثقافي التقليدي فلم تجد الوزارة مندوحة من انشاء تلك المعاهد

ولقد حرصت الوزارة منذ اليوم الاول على ان تكون هذه المعاهد في مستوى الكليات الجامعية علميا وماليا وادبيا ، فأمر معالي الدكتور طه حسين بك ان تسمى الشهادة النهائية لهذه المعاهد «بالبكالوريوس» ولقب رئيس كل معهد بلفظ « العميد » ، واشار بتنظيم هيئات التدريس بحيث تشتمل على اساتذة واساتذة مساعدين ومدرسين ومعيدين .. اشار معاليه بكل هذا وهو الجامعي القديم ولم يجد ان تلك الالفاظ جامعية لا تستخدم الا في الجامعات ، كل هذا حتى لا يشعر طلاب المعاهد باي نقص شكلي عن زملائهم طلاب الكليات

تفهمت المعاهد رسالتها منذ الساعة الاولى فوضعت البرامج العالية المناسبة وخصصت لكل مادة رئيسية الوقت الكافي لتدريسها نظريا واعطاء تطبيقات عملية عليها .. وهذا هو ما تختلف فيه المعاهد عن الكليات . فالمعاهد تدرس جميع المواضيع - على الاقل - التي تدرس نظريا في الكليات وتزيد على ذلك باعطاء تطبيقات عملية كثيرة على كل ما يعطى . وهذا امر لم تستطع الكليات مجاراة المعاهد فيه

ولقد خرجت المعاهد حتى الآن اربع دفعات ، وكان معظم المتحنين الخارجيين في امتحان البكالوريوس هم بعينهم المتحنين الخارجيين في امتحان البكالوريوس في الكليات . ثم ان الخريجين قد انتشروا في مصالح الحكومة الفنية والشركات الكبرى بعد تأدية امتحانات مسابقة . فلمن كان حتى الآن في شك من تفوق - ولا اقول نجاح - خريجي هذه المعاهد فليرجع الى تقارير حضرات المتحنين الخارجيين وكلهم من كبار رجال الدولة والاعمال . . . والى نتائج امتحانات الشركات ثم الى شهادة مديري هذه الشركات ، في هؤلاء وهؤلاء .

يدفعني الى كتابة هذا ان الاستاذ الغزاوي الاستاذ المساعد بكلية العلوم بجامعة فاروق كان قد كتب منذ ايام مقالا بعنوان « قلق في محيط التعليم » فعرض فيه لهذه المعاهد وسخر من استخدام الالقاب والسمات الجامعية [illegible] المعاهد ، واكد في مقاله ان بكالوريوس المعهد العالي للعلوم المالية والتجارية مثلا لم تشفع لحاملها - ولن تشفع يوما ما لحاملها - ان [illegible] بمعهد الضرائب او [illegible] دراسات عليا تقوم بها الجامعة

. لقد سبق ان ذكرت ان الذي اشار بتطبيق هذه السمات الجامعية على المعاهد هو كبير جامعي اقدم عهدا « بالجامعية » من الاستاذ الغزاوي ولا يقل - على الاقل - تفهما للروح الجامعية من الاستاذ الغزاوي واعني به حضرة صاحب المعالي الدكتور طه حسين بك .... فهذا الموضوع اذا في الاقل القليل ليس محل اجماع بين الجامعيين

اما عن عدم قبول الجامعة لخريجي المعاهد في الدراسات العليا فاني استميح الاستاذ الغزاوي بان اقول ان هذا الموقف لا يتفق بتاتا مع ما هو معروف عن الرسالة الجامعية . فخريجو المعاهد قد درسوا اربع سنوات - بعد حصولهم على التوجيهية - دراسة نظرية عملية على ايدي اساتذة لهم ماضيهم الطويل في التدريس ولهم تجاريبهم العملية ولهم مؤلفاتهم التي كثيرا ما تستخدم في الكليات الجامعية نفسها . ثم انهم بعد هذا قد اجتازوا امتحانات يقرر حضرات المتحنين الخارجيين انها على وجه العموم ارفع مستوى من امتحانات البكالوريوس في الكليات المقابلة . ولقد اوفدت المعاهد من خريجيها بعثات الى امريكا وانجلترا ، فلم تقل لهم الجامعات الامريكية ما تقوله لهم الجامعة المصرية بل بحثت امرهم بحثا موضوعيا فاستعرضت برامج دراستهم واختبرتهم اختبارات عامة ، وكانت نتيجة كل هذا مشرفة للتعليم الفني المصري فقبلتهم للدراسة العليا مباشرة ، ويستطيع حضرة الاستاذ الغزاوي ان يرجع الى ملفات ادارة البعثات ليقرأ بنفسه شهادة تلك الجامعات في هؤلاء المبعوثين .

أليس عجيبا بعد هذا ، وامام هذا ، ان تقف الجامعة المصرية هذا الموقف من خريجي المعاهد ؟ ؟ . انني افهم ان يدرس المختصون هذا الامر موضوعيا فاذا تبين لهم ان طالب المعهد يقل في تحصيله العلمي واستعداده الثقافي عن زميله الجامعي .. او ان امتحان البكالوريوس في المعهد يقل في مستواه عن امتحان الكلية جاز للجامعة ان تقرر ذلك القرار الذي يشير اليه حضرة الاستاذ الغزاوي

لقد ضرب الاستاذ الغزاوي مثلا بمعهد الضرائب في الجامعة وذكر انه قد تقرر الحكم على خريجي المعهد بعدم الانتساب اليه . وليأذن لي حضرته ان اذكر له بعض وقائع في هذه الناحية بالذات . فالمعهد العالي للعلوم المالية والتجارية هو المعهد الوحيد في مصر الذي يتخرج فيه طالب البكالوريوس بعد دراسة موضوع الضرائب دراسة مستفيضة علمية وتطبيقية في السنتين الثالثة والرابعة ، وان هنالك بين اوراق الامتحان ورقة للضرائب مدتها ثلاث ساعات في السنة الثالثة ومثلها في امتحان البكالوريوس وان الممتحن الخارجي لهذه المادة هو دائما حضرة صاحب العزة المدير العام لمصلحة الضرائب ... ففي شرعة من اذا يحرم هذا الطالب من الالتحاق بمعهد الضرائب في جامعة فاروق ؟؟ والا يزيد العجب اذا علم ان نصيب الضرائب في الكلية لا يزيد على بضع محاضرات وانه ليس لهذا الموضوع هناك ورقة خاصة ؟؟

وبعد فانني اتوجه الى معالي الدكتور طه حسين بك وزير المعارف محييا ومهنئا . واني لاستأذن معاليه في القول بان هذه المعاهد قد اسست في عهده ثم ترك وزارة المعارف في سنة ١٩٤٤ وقد وضع - المعاهد - امانة في اعناقنا فعملنا جاهدين على النهوض بها والوصول بها الى الهدف المنشود . ولقد اقر حضرات اصحاب المعالي الوزراء الذين تعاقبوا على وزارة المعارف مبدأ وجود هذه المعاهد وشجعوها حتى ان احدهم قد كون لجنة رسمية لبحث موضوع حصر الناحية التجارية في المعهد العالي للعلوم المالية وقصر كلية التجارة على العلوم الاقتصادية والسياسية ؛ ولولا قيام اعتراضات شكلية لنفذ هذا الرأي . الا ان المعاهد لم تسر طوال تلك المدة في طريق ممهد بل كثيرا ما وجدت في هذا الطريق عقبات مادية ومعنوية هنا وهناك . على انه بعد ان لمست الوزارة نجاح المعاهد بشكل واضح لا يمكن التشكك فيه رأت اخيرا ان تطالب لهيئات التدريس في هذه المعاهد بنفس الكادر المالي المطبق في الجامعة ؛ ولمعالي الوزير الاسبق تأشيرة في هذا الموضوع ، كما ان معالي الوزير السابق قد اعلن موافقته على هذا الرأي

والآن وقد عاد معالي الدكتور طه حسين بك الى وزارة المعارف فانا نسلمه الامانة التي وضعها في اعناقنا . نسلمه المعاهد الفنية التي اسسها وقد رسخت اقدامها وذاع صيتها واصبحت كائنا علميا معروفا له مزاياه واهدافه ، واني لاستأذن معاليه في القول بان التجربة قد نجحت الى ابعد حد وانه من حق هذه المعاهد الآن ان تطالب باستقرارها من جميع الوجوه . ويبدو ان رغبة الاساتذة والطلبة قد اجتمعت على ان افضل وسيلة لاستقرار هذه المعاهد هي ان تؤسس منها جامعة ثانية بالقاهرة ، ولن تكون الجامعة الجديدة نسخة من جامعة فؤاد فقد اصبح مما لا شك فيه ان للمعاهد طابعها الخاص وخططها الخاصة وقد نجحت في ضوء ذلك الطابع وهذه الخطط ، ومما ييسر تنفيذ هذه الرغبة ان الوزارة قد ضمنت مشروع ميزانيتها ميزانيات مرضية لهذه المعاهد فلن يكون هناك عبء مالي كبير جديد . واني لأتشرف برفع هذه الرغبة لمعالي الوزير

محمد كامل الحاروني
رئيس قسم المحاسبة
بالمعهد العالي للعلوم المالية



نبروه - لمراسل المصري - ان المسئولين بمجلس قروي نبروه لا يعيرون مصلحة اهلها وسكانها اهتماما ، بل هم عنهم غافلون ، حتى ضج الاهالي والسكان بالشكوى المرة من هذا الاهمال الشنيع الذي يتعارض والمصلحة العامة والرسالة التي انشئ من اجلها هذا المجلس ، فان الاوحال لا تزال في الشوارع والميادين راكدة مما جعل الاعمال العامة والخاصة معطلة ، ولما استاء بعض اعضاء المجلس المذكور من حالة البلد القذرة ، ولما لمسوه من المسئولين فيه على تماديهم في هذا الاهمال قدموا استقالاتهم احتجاجا على ذلك

ولا شك ان تراكم الاوحال في جميع انحاء البندر اصبح حائلا بين الموظفين والطلبة ورجال الاعمال وبين تأدية اعمالهم ، وحتى المصلين لم يتمكنوا من اداء فريضة الصلاة بالمساجد لعدم استطاعتهم الوصول اليها

اين المسئولون من رجال المجلس القروي .. أهم نائمون؟ ام في غفلة عما يعانيه اهل البندر وسكانه .. ؟!

حقائق باردة عن القارة الثلجية

لا يبعد ان تختفي فجأة ودون توقع ، قارة من قارات الدنيا كافريقيا مثلا ، فقد حدث قبل التاريخ ان اختفت من الوجود قارة باكملها ، وتلاشت معها في العدم ، حضارات عظيمة ، وسكان كانوا يعدون بملايين الملايين ، وذلك لعوامل طبيعية شاذة طرأت فجأة على الحياة ، فبدلتها تبديلا عظيما ولا يبعد كذلك ، ان تكتشف البشرية تلك القارة المفقودة في العدم المطمورة تحت اكوامه الرهيبة .

اذا ذابت الثلوج المتراكمة حول القطب الجنوبي فجأة فان مستوى مياه البحار سيرتفع مائة قدم .. وتصبح جميع الموانئ والمدن الساحلية في العالم في ذمة التاريخ

وتبلغ مساحة القارة الثلجية (انتركتيكا) ستة ملايين ميل مربع لم يستكشف منها بعد الا عشر مساحتها الشاسعة .. ومعلوماتنا عن هذه القارة اكثر غموضا مما نعرفه عن القمر ولم تخطط لها خريطة واحدة حتى اليوم

ولم يولد على ارض هذه القارة الا طفلة واحدة .. واسمها (انتركتيكا كسميلفا) ولقد فتحت عينيها لاول مرة على رؤية الثلوج في يناير عام ١٩٤٨ ..

وهناك بعض قطع ثلجية يبلغ عمرها ٦٠ مليون عام ويبلغ عمق الطبقة الجليدية ٤٠٠٠ قدم ولكنها تبلغ في بعض المناطق ميلا ونصف ميل ويعتقد المهندس الامريكي [illegible] . يرون ان القنبلة الذرية اذا قدر لها ان تحطم هذه القارة الجليدية فان الارض ستفقد توازنها وتحل بها اعظم كارثة

ولكن فعل القنابل الذرية لن يجدي هناك ابدا حتى ولو امكنها ان تولد حرارة قدرها مليون درجة فهرنهتية لان الجليد لو ذاب فانه سيتجمد مرة اخرى في ثلاث ساعات . وقد حاول البرفيسور بالمر وهو من علماء افريقيا الجنوبية ان يقنع الامم المتحدة باتخاذ هذه القارة الثلجية (كفريجادير) لحفظ الطعام .. ويقول البرفيسور انه لو قدر الناس الذين عاشوا قبلنا ان يستعملوا هذه القارة كثلاجة كبيرة «للفريجادير» لما عانت اوروبا ولما عانى العالم اليوم ازمة في الطعام والتموين . . ! !

وفي مقدور جميع المصدورين (مرضى السل) ان يشفوا من جميع امراضهم اذا عاشوا هناك . فهناك اعظم مكان صحي في العالم حيث توجد هضبة ارتفاعها ٦٠٠٠ قدم عن سطح البحر . ولا يمكن للجراثيم ان تحيا في تلك المناطق الجليدية .. وهناك عدة اقتراحات جدية لاقامة مصحات صيفية حيث يمكن التمتع باشعة الشمس وجمالها من اي بقعة اخرى في الكرة الارضية باسرها .!!

ثم انه لا يمكن ان يتسرب الفساد ابدا الى الطعام .. وقد حدث ان تناولت بعثة « بيرد » لحما كان قد ترك هناك في احد الاكواخ منذ ست سنوات . ولقد بقيت الزبدة واللحوم التي اخذها بيرد معه طازجة تماما كيوم ان اخذها .

ولا يمكن للصدأ ان يعلو اي معدن فقد اكتشف « بيرد » طاحونة هوائية لتوليد الكهرباء كانت قد تركت منذ ١٣ عاما والعجيب انه شاهدها تدور بمرح وقوة دون اي قطرة زيت ...

ولن تجد هناك شجرة واحدة ولا اي مخلوق عدا الجبال التي تتراوح بين ٢٠٫٠٠٠ قدم وبركان ثائر .. وبعض الوديان التي يبلغ اتساعها حوالي ٣٠٠٫٠٠٠ ميل مربع واقوى طائر في الوجود الذي يسمونه « بالبطريق الامبراطوري» والذي في قدرته ان يصرع ثمانية رجال في ثوان معدودة .

شموع تحترق

ما اجمل الوفاء في النساء وما احلى الحياة في ظل المرأة الابية الكريمة ، التي تعرف قدرها ومكانها في المجتمع ولا تتعداه ، وما اهنأ العيش مع المرأة الشريفة التي لا توهن مرارة الايام عزمها ، ولا تضعف كوارث الزمن حبها ، ولا تزعزع احداث الدهر ايمانها ، ولا تستجيب لنداء الشيطان عندما يحاول التغرير بها ، تلك المرأة التي تفني زهرة العمر في خدمة زوجها واولادها ، وتكرس حياتها في العمل على انماء روح التودد والتكاتف والتآلف بين ابنائها، مضحية في سبيل تأدية رسالتها في الحياة بصحتها وشبابها بل وربيع عمرها ، وللمرأة مآثر على المجتمع وحسنات ، قلما تتوفر فينا نحن الرجال ، ولعل في المأساة العائلية ما يثبت ان الوفاء والمرأة الشريفة صنوان لا يفترقان

مأساة تمخضت عن تشريد اسرة بوفاة المرحوم زوجي الكونستابل ابراهيم احمد يوسف الذي استشهد بتاريخ ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٤٩ ، اثناء قيامه بواجبه الرسمي باعمال المرور بمركز منيا القمح بمديرية الشرقية وذهب ضحية واجبه وعمله ، واصبح مصيرنا في كف القدر ، واني يا سيدي اشعر بالاطمئنان بعدما يئست من كثرة ما ارسلته من شكايات في عهد الوزارة الماضية ، واني مطمئنة تمام الاطمئنان باني وامثالي سنكون في مأمن طيب بفضل رجال حكومة الوفد الرشيدة وبما لزعيم الامة في قلوبنا من حب وايمان .. وما دفعني لان اكتب اليك بهذه الرسالة الا حاجتي الشديدة الى صرف التعويض الذي تقرر صرفه ، اذ ليس لنا دخل ولا مورد رزق آخر ولم تصرف لنا الحكومة شيئا حتى الآن الامر الذي اضطرني لان اطرق بابكم راجية الاشارة الى موضوعي حتى انقذ مما انا فيه من فقر وحاجة ..

هذه هي مأساة السيدة فوزية اسماعيل جوده بالمنصورة ، وهي مأساة نكبت بها سيدة كريمة عفيفة شريفة ، وفية امينة ، ظلت منذ اكتوبر الماضي حتى اليوم تعاني شظف العيش ومرارة الحرمان هي واطفالها ، تلك السيدة التي عاندتها الاقدار ، واغفل امرها في العهد السابق، ولم يصرف لها مكافأة او تعويضا ، للآن ، رغم ما هي فيه من بؤس وشقاء واليوم نضع هذه المأساة بين يدي معالي وزير الداخلية الذي كان دائما ابدا نصيرا للبائسين وسندا للمنكوبين

محمود يوسف

إعداد عشر سيارات للبيت الأبيض تحوي وسائل للراحة والترفيه

نيويورك في ٢١ - و . ا . ع - تصنع الآن عشر سيارات للبيت الابيض لتكون تحت امر الرئيس ترومان وكبار رجال السياسة الرسميين .

وقد ادخلت على طرازها عدة تحسينات حديثة كطلاء ادواتها المعدنية الداخلية بمادة ذهبية بدلا من معدن الكروم الذي كان مستعملا قبل الآن وتجهيزها بحقيبة تحوي مختلف ادوات الزينة والتجميل ومكتب صغير يحوي ادوات الكتابة ومستلزماتها

وسيكون سقف السيارة مرتفعا حتى لا يضايق لابسي القبعات العالية، وسيكون بداخل هذه السيارات الضخمة الواسعة محلان اضافيان ، وستكون تسع منها مقفلة والعاشرة قابلة للكشف

وتمتاز هذه السيارات بان لها سلمين جانبيين صنعا خصيصا لوقوف حرس الرئيس من رجال البوليس المدني عليها وستحوي مدفأة وراديو للجالسين في المقاعد الامامية ومثلهما للجالسين في المقاعد الخلفية واجراسا للاتصال الداخلي والتحدث الى السائق .

وسيقوم رجال البوليس السري بتركيب بعض اجهزة الراديو ذي الموجة القصيرة في بعض هذه السيارات .

راديو "صوت أمريكا" يحتفل بعيد جلوس جلالة العاهل السعودي

ثم يحذف فقرات من خطاب سفير المملكة السعودية تتضمن العطف على عرب فلسطين !!

نيويورك - من عابد بوحافة - لم يحتفل جلالة العاهل السعودي بعيد جلوسه الخامس والعشرين هذا العام ولا في العامين السابقين

.. ومع ذلك فان راديو «صوت امريكا» الذي خصص - منذ حوالي شهر - جزءا من برامجه للاذاعة باللغة العربية واقام المشرفون عليه حفلة خطب فيها الرئيس ترومان وكبار رجالات العرب في امريكا - اصر على ان ينتهز فرصة عيد جلوس جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ليحتفل به ، وعليه طلب مستر ارشيبالد روزفلت مدير القسم العربي ، وابن عمه مستر كيرمت روزفلت (وهما الموظفان الوحيدان في راديو « صوت امريكا » اللذان لا يدينان بالمبادئ الصهيونية ولا يعطفان عليها) - طلبا من سعادة الشيخ اسعد الفقيه سفير المملكة العربية السعودية في وشنطن ان يسافر الى نيويورك يوم ٧ يناير الحالي ليسجل كلمة يوجهها الى العالم العربي بهذه المناسبة

وسجل سعادته كلمة اشار فيها الى التقدم الذي احرزته المملكة العربية السعودية في السنوات الخمس والعشرين التي انقضت على تولي جلالة العاهل السعودي الحكم فيها وقال :

« ان السفارة السعودية بوشنطن لم تقم في السنتين الماضيتين اية احتفالات رسمية بهذه المناسبة السعيدة بناء على تعليمات جلالة العاهل السعودي الخاصة .. والسبب في هذا يعود الى ما يعانيه ابناء فلسطين العربية الشقيقة من بؤس وشقاء نتيجة للاعتداء الظالم عليهم

« ومن اجل السبب نفسه بعث جلالته في هذا العام ايضا بتعليمات تقضي بعدم اقامة احتفالات رسمية بهذه المناسبة السعيدة » .

وأذيعت الكلمة في اليوم التالي وفوجئ السفير ورجال السفارة السعودية بحذف هذه الفقرات الاخيرة من الكلمة !

ولما احتج السفير قيل لسعادته ان «الرقابة» في «راديو صوت امريكا» لم توافق عليها فحذفتها !

وقد سألت مصدرا دبلوماسيا امريكيا رأيه في الحادث فقال ان هذه المسألة الخطيرة أثيرت في اجتماع خاص عقده خبراء الشرق الاوسط وشئون افريقيا بوزارة الخارجية الامريكية ، وتبين فيه ان الحوف تم بايحاء من المعقبين الصهيونيين في راديو « صوت امريكا » وعلى رأسهم روبيرسون وولتروينش اللذان شنا حملات لا هوادة فيها ضد القسم العربي منذ انشائه !

وطبيعي ان الدوائر العربية هنا لم تقتنع بهذا التفسير ، خاصة والمعروف ان الغرض الاساسي من انشاء القسم العربي هذا هو الدعاية الامريكية في العالم العربي على غرار ما تفعله محطة الاذاعة البريطانية

والاعتقاد السائد ان النفوذ الصهيوني في راديو « صوت امريكا » هو الذي حدا بمستر ارشيبالد روزفلت وابن عمه الى حذف هذه الفقرة ، وان مثل هذه الحوادث الخطيرة ستتكرر ، فان هذين المسئولين وغيرهما من موظفي القسم العربي - بما فيهم الموظفون العرب انفسهم - يخشون حملات المعقبين الصهيونيين ، ولهذا «يضطرون» في كثير من الاحيان الى الخضوع لرغباتهم وتنفيذ اوامرهم «غير المباشرة»!

...

هذا وتدرس الدوائر العربية هنا هذه المسألة دراسة جدية فان المعروف ان راديو «صوت امريكا» يعتزم انشاء قسم خاص يذيع باللغة العبرية ، وطبيعي ان هذا القسم سيدعو للصهيونية ، وطبيعي ايضا ان الدعاية للصهيونية ستتضمن شن حملات ضد العرب .. وفي هذا - كما لا يخفى - ضرر بالغ ، لان دعاة الصهيونية لن يجدوا رقيبا عليهم كما هو الحال بالنسبة لموظفي القسم العربي

التطعيم ضد الدرن

يتساءل الكثيرون في هذه الايام عن ماهية هذا الطعم وعن اثره في الوقاية ومداها . ثم هل هناك خطر يترتب على اعطائه . وما الذي الجأ الحكومة الى ان تقوم بهذه العملية وهل تخشى انتشار هذا الوباء ؟

كل هذه الاسئلة او بعضها تتداولها الألسن وخاصة السنة اولياء امور الطلبة . بعد ان طلبت منهم المدارس اقرارات بقبول تطعيم اولادهم

وقد يكون من المفيد او من الواجب ، ان ننير الاذهان حتى يطمئن كل فرد الى ان عملية التطعيم القائمة الآن انما هي لصالح الشعب المصري الكريم وبناء على اتفاق دولي بين الحكومة المصرية والهيئة الصحية للتطعيم ضد الدرن قامت هذه الهيئة بتنظيم من اطبائها ، ومن الاطباء المحليين من الدول التي وافقت على اجراء هذه العملية لابنائها ، ومن بينها مصر ، بتطعيم الملايين من سكان كثير من الدول ، نخص منها الدانيمارك والنرويج والسويد وفرنسا وبولونيا والهند وكثيرا غيرها من الدول الغربية والشرقية .

وكان ذلك قبل الحرب العالمية الثانية ، وبعدها ، وظهر اثر هذا التطعيم بشكل واضح من الناحية الوقائية كما بانت آثاره في مناسبات عجيبة حين تعرض اطفال احدى المدارس لعدوى من استاذ بها اصابه درن مفاجئ، فظهرت اعراض السل على عدد من الاطفال الذين لم يأخذوا الطعم ، اما الذين اسعدهم الحظ وكان قد تم تطعيمهم فلم يظهر المرض على طفل واحد منهم .

وكذلك بان اثر هذا التطعيم بشكل عام في النرويج اذ عندما قامت الحرب العالمية الاخيرة ، كان كثير من اهلها قد تم تطعيمه ضد الدرن ، فنقص بشكل واضح عدد الاصابات والوفيات من الدرن برغم ما كان يعانيه اهلها اذ ذاك من قلة الغذاء وسوء العيش هذا اذا قارنا ذلك بحالة اية دولة اخرى مماثلة ممن نكب اهلوها بويلات الحرب .

تلك امثلة موجزة ، وغيرها الكثير مما يجعلنا نطمئن الاطمئنان التام ان لا خطر مطلقا من هذا التطعيم بل على العكس من ذلك نستطيع ان نقول ان نسبة الوقاية منه لا تقل عن سبعين في المائة ، وان مدة هذه الوقاية لا تقل عن خمس سنوات ، وهي نتيجة طيبة اذا قيست بكثير من اللقاحات الاخرى .

على انه سيطعم من السكان من تتراوح اعمارهم من سنة الى ثماني عشرة سنة وسيقتصر التطعيم على من لا مناعة عنده ضد المرض او من كانت مناعته ضعيفة جدا اذ ان هذا النوع من الاشخاص يكون قابلا لان يصيبه المرض لمجرد التعرض لعدوى الدرن

وسيتبين كل فرد لاي من النوعين ينتمي ، وذلك بواسطة ما يجريه حضرات اطباء الوزارة ومساعديهم من الاختبارات التي يقومون بها اثناء هذه العملية ، مما لا مجال لشرحها على صفحات الجرائد

لذلك ننصح بكل قوانا ، ان يقبل الاهلون على التطعيم حتى نصل بمجموع الامة المصرية الكريمة الى درجة طيبة من الوقاية ضد هذا المرض الفتاك الخطير .

دكتور
عبد العزيز الجندي

رجل من الرجال



بقلم سعد مكاوى

نشرنا امس الجزء الاول من هذه القصة التحليلية ، وننشر اليوم الجزء الثانى والاخير منها .

لم يعد حسنين ، منذ ايقن ان زوجته نوال قد خانته ! واحدا من اولئك الطيبين سكان دنيا السلام ، فقد اغرقت الغيرة سكينة نفسه في بحر من الظلمات . . .

وكان الرجل الذي مات هدف لعنته الاولى ، كانما كانت نفسه الثائرة تؤخر حساب الخائنة المفضوحة لساعة معلومة .. انه يريد ان يلعن ذلك الخنزير القذر على سرير موته ، ان يبصق على وجهه ، ويقول للناس جميعا ان هذا السيد الذي احبوه واحترموه لم يكن غير حيوان ينهش اعراض المستضعفين ويلوث شرف موظفاته بانفاسه المسمومة .. يريد أن يمشي وراء نعشه ليشيعه بلعنته !

وباللعنة على شفتيه دخل مرة اخرى في ذلك اليوم بيت مؤنس بك ، وقد سرت الرجفة في بدنه ، واحتقن في عينيه الدم ، وتطلعت اليه الابصار وهو يخترق البهو كالمجنون نحو الغرفة التي ترقد الجثة مسجاة على سريرها .. وكان بعض ذوي القربى يدخلون على الميت فيقراون الفاتحة امام جثمانه ثم ينسلون خارجين في شيء من الذعر والدهشة ، اما هو فقد اقتحم الحجرة وهو يستخرج من اعماق ذاكرته اقبح النعوت التي سمعها في حياته ، دون ان يوفق الى الكلمة الضخمة الفاحشة التي تصور لعنته ومقته ونقمته .. ولكنه لم يكد يلقي على السرير اول نظرة حتى جمد في مكانه وظل كالمصعوق : فقد راى تحت الملاءة البيضاء التي يكشف طرفها عن راس الميت وكتفيه جسدا شائها فظيعا شيء بما انزله الموت بذلك الكيان الادمي الذي قتلته شهوته من تقلص والتواء .. كانت اعضاء الميت ترسم ، تحت الملاءة ، خطوطا غريبة مروعة .. اما الوجه فكان هولا من الهول ، في بياض حدقتيه رعب مرعب ، وفي انفه المسترخي على الشفتين لفتة شيطانية ، وفي الفم المتقلص الفاغر عوج ، وكانما ترك الموت الصاعق على الوجه كله بقية من صرخة رعب هائلة كانت اخر ما انطلق من ذلك الفم الذي طالما اختلج بالبسمات .. صرخة كان فيهامع الرعب ضراعة لم تجد عند الموت رحمة ولا مغفرة ..

وقف حسنين في صمته الجامد يتامل جثة الرجل الذي لوث شرفه ومات وهو يعب من كاس كانت على غير حسنين حراما .. ولم تصعد الى شفتيه من نفسه المحتدمة لعنة واحدة ، فقد حدثته الجثة حديثها ، وادرك ان غريمه التعس قد غاص في ليل العدم في محنة من عذاب كانه القصاص ، وكان نزعه بائسا مفزعا ، فاي انتقام كهذا الذي راه فعلىء ربما كان يسعه هو ان يحلم به ! .. ان الرجل الذي كان يريده حيا ليسحقه بيديه قد لقي من العذاب وهو يموت ما ترك جثته حطاما شائها ، متقلصا مروعا ، لا يثير في نفس عدوه غير الشفقة والرثاء ... وقد انسلت الحياة من بدنه على هول من الشوك سوف يدفن معه ، وسوف يلقاه القبر وعلى وجهه صورة الياس والرعب ، تلك الخطوط المتشنجة المروعة التي طبعها الانفعال المنتقم الاخير الذي عصف بنفسه على عتبة المجهول ، عند البرزخ القائم بين الحياة والموت ..

*

وخرج حسنين مع بعض الخارجين يمشي في ذهول مستغرق كانه الحلم ، ولم يكن يدري ما هو فاعل ، ولا اين يقصد ، وان كان قلبه قد خلا من كل لعنة ، فلما نبهته نسمة لطيفة الى نفسه ، وجد نفسه على كورنيش النيل في جاردن سيتي ، ووجد انه انفق في شوارع القاهرة ساعتين كان احساسه بذاته خلالهما قد بلغ مرتبة العدم ، وكانت افكاره المثالة واتجاهاته النفسية الغامضة تطير كل مطار ، كانها اوراق جافة في عاصفة مجنونة ..

واعاد النظر الى ساعته ، فاعادت ساعة الظهر الى نفسه ذكرى بيته وامراته ..

امراته التي خانته ... ماذا يقول لها ، وما يصنع بها ؟

باي عين ينظر اليها ، وباي يد يضرب ضربته ؟

لقد مات شريكها في الاثم مصعوقا في نشوة جريمته ، فكيف — وقد عاشت هي بعد الخطيئة — يكون عقابها ؟

وكيف تموت ؟ ومتى ارتكبت الخطيئة الاولى ؟

ان في البيت سكينا ، ولسوف تتكلم الغادرة ، ثم تلقى جزاءها !

وامام بيته اجبرته ضربات قلبه ان يتمهل ، فلقد كانت حياته كلها تتوقف على الدقائق القليلة التالية ..

وكان بواب العمارة ينتظره امام باب مسكنه ، وكان الباب مفتوحا ...

واستطاع حسنين ان يفهم من حديث النوبي الشيخ ان حالة نوال قد ساءت بعد خروجه ، وان عندها في تلك اللحظة طبيبا احضره البواب المذعور ليعودها ، فدخل مسرعا وفي ضميره ان على مائدة المطبخ سكينا في نصلها فصل الخطاب ، ولكنه وجد الطبيب الشاب يلقاه بوجه مكفهر صارم ، وسمع تاوهات زوجه في فراشها ، ثم شهد وقد اقترب منها خيطا من دم احمر قان يسيل على الوسائد من ركن فمها ...

— من اين ياتي هذا الدم يا دكتور ؟

قال الطبيب وهو يتامله مليا :

— لقد مزقت حركة الفك التشنجية شفتها وادمت لسانها ... ان السيدة تعاني زلزلة عصبية خطيرة ... اتعرف ما الذي القي بها في هذه الحالة ؟

فاجاب المسكين وهو يغض من بصره :

— حادث في الطريق ... اتراها ... تموت ؟

— ارجو ان نوفق الى انقاذها ولكن حالتها خطيرة ، فلننتظر يومين او اياما ثلاثة قبل ان نقطع براي ...

وترك الطبيب في يد حسنين تذكرة طبية مليئة من وجهيها بقائمة من المستحضرات الطبية ، وشرح له نظام العلاج وهو يوصيه باستدعاء ممرضة خبيرة تسهر على العناية بالمريضة ، فلما رد الباب وراءه وعاد الى حجرة النوم ، خيل اليه ، للمرة الثانية في ذلك اليوم المشئوم ، ان شخصيته قد ازدوجت ، وكان في اعماقه رجلان يتحاوران احدهما ثائر حاقد يرمي الاخر بالخور والضعف ويدعوه الى الانتقام الهريع الحاسم والاخر محب رحيم يرفع صوته بالاحتجاج ، ويدعو الى الصبر ، حتى اذا ماشفيت كان الحساب والعقاب !

وكان الرجل الثاني هو الذي انتصر في المعركة ...

*

ومن رحمته بها استاذن الخواجة جبور صاحب الصيدلية في اجازة تمتد الى اخر الاسبوع ، وجعل ينفق ايامه ولياليه في السهر على راحة امراته ، كما لو لم تكن خاطئة ، لا تغفل عنها عينه ، ولا يكاد يغفو الا في لحظات قصيرة عابرة كانت تقوم مقامه خلالها امراة البواب ...

وكانت الايام الاولى — ولياليها — عذابا غليظا مرا . كانت ملكات نوال العقلية نهبا مقسما بين العقل والجنون ، وكانت الحمى المنهكة قد اججت خيالها واضرمته ، فهي لا تفتا تستعيد في هذيانها صورا مروعة لمشهد موت عشيقها ، وهي تطلق صرخات رعب تسمعها العمارة كلها في جوف الليل ، وقد تسترجع ذكريات خلواتها بمن كان سيد بدنها وروحها ، ذلك الذي احبته طمعا أو رهبا ، فتناجيه بالحنان ، وتسمعه تنهدة الرضا وبغام الغرام ، وقد تضحك لملاطفة متخيلة من لسانه أو يده ، وقد تذوب بين يديه هياما ، وتسقيه من الحب فنونا والوانا ...

ولم يشأ حسنين أن يجعل على عاره وجنونه شاهدا ، فصرف امراة البواب ، ولبث يسهر وحده عند راس امراته ، ويتلقى ، كالطعنات ، وهو يذرع الغرفة في ثورة كالجنون ، ما تكشف من سرها في هذيانها ... وربما دفعته ثورته الوحشية الى ان يرفع مقعدا فوق راسها ، كما لو كان يبغي أن يسحق في وقت واحد راس الخاطئة وصور الخطيئة المقوتة التي تعمره ... ثم يقذف بالمقعد بعيدا ، ويجثو على ركبتيه امام الفراش وهو يجهش في راحتيه بالبكاء ... وربما شهده الصباح وهو يعنى بها كما تعنى بوليدها الام الرؤوم ، بينما يكون ذهنه في شغل باعداد الانتقام الذي سينزله بها يوم تنهض على ساقيها ... يجلدها عارية في الطريق العام ، او يحرك سكينه في صدرها لينثال دمها بين شفتيه فيشربه شربا ...

وفي اليوم السادس نامت نوال لاول مرة نوما عميقا هادئا ، وكان حسنين عند راسها ، وكان قد اطال في شيء من الذهول تامل محياها ، عندما غزت قلبه على حين بغتة رحمة واسعة ، عميقة كالحكمة ، طاهرة كقلب نبي ...

وكانما كان في اعماق انسانيته صوت جليل يتحدث اليه في تؤدة ويقوده على مهل في طريق ابيض لا اخر له ، وكانما كان هذا صوت يقول له : لقد خدعتك وفضحتك ، وان هذا لمنكر لا ريب فيه ، ولكنك لا تعرف شيئا عن خطيئتها ، ولعلها كانت اقرب الى الضحية منها الى الناعمة الراضية ... الا تذكر كيف كانت — قبل الخيانة ، بل بعدها ايضا — ذات طيبة ومودة وحنان ؟ الم تكن انت ، دائما ، وبرغم كل شيء ، محور حياتها ، وهدف نفسها ؟ انسيت اذ دهمك التيفود منذ اشهر فسهرت عليك الليالي الطوال ، ومرضتك في اخلاص مثالي قال لك الاطباء والاهل انه وحده كان سر نجاتك ؟ اما يكفيك كل عذابها هذا ؟ اما يعرف قلبك رحمة ولا مغفرة ؟

ولكن صوتا اخر ، اسود كالغضب ، شريرا كالموجدة ، رجيما كالنقمة ، كان ينطلق من عقال فطرته البشرية العارمة لكي يسخر من ذلك الضعف امام امراة آثمة كانت كلها خداعا وخبثا ... وكانما كان ذلك الصوت يقول له : متى تفرغ نفسك البليدة من هذا الصراع العنيف السخيف ؟ الا تعرف واجبك ، واجب الزوج المخدوع ؟! ان واجبك هو أن تنتقم ، فكيف يكون انتقامك ؟ أم لعلك تنتظر حتى تشفى الغادرة فتجعلك من جديد هزؤة ؟

وكان حسنين اذا سمع الصوت الاول لان لذكر الرحمة قلبه ، وازدهرت في ذلك القلب الطيب الحزين زهرة الغفران ، فاذا تردد في خلده الصوت الاخر جعله يرتجف مقتا وغضبا ، وربما راى بنفسه من الشقاء ما يجعله يتمنى الموت ...

*

اهذا الصوت القاسي الرهيب الذي يدعوه الى الانتقام ويزينه له صوت عادل ؟

أهو حقا صيحة ضميره ، وكلمة نفسه ؟

أم انه نفثة من وحي شيطان لا يعرف الضمير ولا الضمير يعرفه؟

ولاول مرة في حياته ، كان هذا الرجل البسيط الطيب يحاول ان يحلل فكره ، وان يقرأ ذات نفسه ...

وكان ذلك لونا من الوان الجهاد النفسي ، فلما اخترق اخر الامر قشرة احكامه المبتسرة ، ونفذ ببصيرته من عجيج الغيرة السطحي ، بلغ اعمق اعماق ذاته ، وعندئذ لمس الحقيقة في ومضة واحدة ، ووقف امام بهرتها مبهوتا ...

لقد دعا الحقيقة من كل روحه فلما لبت دعاءه كان قولها الفصل بسيطا كل البساطة ، لانه نبع من مستودع الحقائق المكنونة الخالدة التي ترتكز عليها حياة الانسان النفسية ...

قال حسنين لنفسه في شبه صيحة من الدهش : الآن اعرف ان كل ما اشعل ثورتي واجج حقدي على هذه التعسة لم يكن صوت ذاتي ولا حكم ضميري ، وانما كان مصدره كبريائي ... !

اجل ، لقد كانت كبريائي هي التي تتكلم !

ولم يكن ذلك الصوت البغيض المنكر الذي عذب شبابي واقض مضجعي واذل رجولتي غير صوت الكرامة الجريح ، صوت الذكر المهجور هاجت عزة نفسه لفتة من انثاه الى غريم أقدرمنه على الاغواء او اعز جاها !

كان هو ذلك الصوت الذي طالما قال لي : تذكر انها ملك يمينك ، لك وحدك وقف عليك ، جسما وروحا وفكرا !

تذكر فرحتك المسكرة في ليلة الزفاف ، اذ تضم عليها ذراعيك ، واذ تهبك نفسها ...

تذكر أنها ان استردت منك نفسها او جانبا من نفسها فقد سرقت منك — أنت مالكها — ما نزلت لك عنه بمحض رغبتها يوم رضيتك لها زوجا ...

تذكر أنك الرجل الوحيد الذي يملك حق الاستمتاع بها ، وانه ليس من حقها أن ترى لرجل غيرك — أنت زوجها — الحق في ان يكون سيدها !

وهكذا كشف لحسنين افندي فهمي الصيدلي المساعد بصيدلية جبور بالفجالة عن طبيعة الحب الحقيقية ، كما يفهمها الفريق الاكبر من الرجال : الذكر يستعبد الانثى ويقصرها على متعته ، لكي يظفر بحد الاشباع الاقصى لكبريائه ... وهو انما يبلغ اوج السعادة ، في مبارزة الجنس ، عندما يكون هو المنتصر الغالب ، وهو الشقي عندما يكون المنهزم المغلوب ، وهو الغيور اليائس الفاتك عندما يرى فريسته — متاعه ومتعته — تصبو الى التحرر منه لكي تلقى عن كاهلها نيره ، او لكي تتقبل نيرا جديدا وعبودية اخرى ! ... هو هذا اذن ، ذلك الحب الذي تغنى به الشعراء ، اولئك المجانين ، واشاد بذكره الروائيون ، اولئك الكذابون ، والذي يتشوق اليه ملايين البشر وقد أضلتهم وخدعتهم غريزة النوع الطاغية ! ... هذا هو الحب! ... هو اقل نوازع البشر نبلا ، وهو لانانيتنا وكبريائنا آية النصر وكلمة العقاب ... !

*

وفتحت نوال مع الفجر عينيها ، فطالعته منهما ، لاول مرة منذ ليال كانها الدهر ، نظرة امراة رد عليها عقلها .

وطالت اليه نظرتها الفاحصة الغريبة وارتسم على محياها الشاحب معنى عجيب قوي من معاني المذلة والخجل والياس ، ثم التمعت في عينيها الدموع ، ودفنت وجهها في كفيها ، وهمست روحها العائدة من تيه الضلالة والجنون :

— لن تغفر لي ما جنيت !

فهزت هذه الكلمات القليلة الصريحة اعماق روحه واضاءتها كما يضيء البرق جنبات الوادي العميق ، واحس كما لو كانت قد مهرت افكاره الاخيرة وتاملاته الصامتة وتوجتها ... اليس في انتفاضة قلبه من الفرح وتداعيه الى هذه الضراعة اليائسة النادمة ما يثبت له مرة اخرى ان الكبرياء الجريحة هي اساس المه وثورته ؟ او ليس هذا النور الذي تالق في نفسه هو باب الغفران ؟ ... ولكن بقايا ظالمة مظلمة من فطرته اقبلت من فورها كجند الدفاع لتحوم حول هذا النور تريد ان تطفئه .. ما من جريمة بغير عقاب ! والشرف المثلوم ! وحبك اياها ، وقد خانته الجاحدة ! ... وقدسية الزواج ! ... اذا لم تكن قاتلها ، فاطردها ! .. الست رجلا شريفا ؟ اترضى لنفسك هذا الهوان ؟ ايسرك ان يتغامز بك الناس وانت تمشي بينهم ناكس الراس ؟ !

ومرت ساعات الصباح بطيئة رتيبة ، وكانت نوال قد ردت الى النوم ؛ فاسند حسنين راسه الى يديه ، واحس ان تلك المعركة التي طال عليها الامد توشك ان تبلغ ذروتها وتؤتي ثمرتها الغامضة المريحة ... فلما عادت نوال قبيل الظهر الى اليقظة جعل يتقي ان يلتقي بعينيها بصره ، وكان يحس انها ترمقه خلسة ؛ كطفلة تتوقع اللوم وترهبه ، فلما اقترب منها ليناولها الدواء اغمضت عينيها ، ولمس كتفها في رفق فجعلت تبكي بكاء صامتا ، وعندئذ طوقها بذراعه ، ورفعها الى صدره ، واخذ بيده الخالية يجمع الوسائد تحت ظهرها ، فاعولت بالبكاء ، وانتثر شعرها على وجهها فغطاه:

— يا لقلبك الطيب ! .. اني لا استحق رحمتك ..

ووقع بينهما صمت جليل ، ثم عادت نوال تهمس :

— يجب ان تعرف ...

ولكن يد حسنين امتدت مرتعدة فسترت فمها ، وقال لها في حزم يقطر منه الحنان :

— لا ... لا تقولي شيئا ... لقد مات كل ما كان !

وفتح لها ذراعيه ، فالقت بينهما بنفسها ، وقال له جسدها الفرحان ما عجز عن بيانه لسانها ، ولكنه لم يجعل باله الى حديث السعادة والغفران والندم ، فقد كان يدفن الماضي الى غير رجعة ، وكان يتذوق نشوة الرحمة اذ يحطم في نفسه كل اثر للكبرياء ، ثم طفت عليه وعليها النشوة الكبرى ، اذ تتحد روحاهما الى الابد في رحاب المغفرة ...